



ملكة الصحراء تطيح بمثالية لورنس العرب



إخوان ليبيا يتخفون وراء الحوار بحثا عن موطن قدم

□ طرابلس - بدأت جماعة إخوان ليبيا في تغيير مواقفها بشكل لافت في مسعى لإيجاد موطن قدم لها في المشهد السياسي الذي يتجه نحو عملية فرز حقيقي على ضوء جلسات الحوار الجارية برعاية أممية، وتصميم الجيش الليبي على القضاء على التنظيمات والمليشيات المسلحة الموالية لهذه الجماعة. ولم تجد هذه الجماعة، التي ساهمت بشكل واضح في تقسيم البلاد، سوى التدثر بغطاء الحوار عليها بذلك تحافظ على دورها، حيث دعا محمد صوان رئيس حزب العدالة والبناء المنبثق عن الجماعة الفرقاء السياسيين إلى الاجتماع حول طاولة واحدة.

وقال صوان في تدوينة نشرها أمس الخميس في صفحته الرسمية على موقع التواصل فيسبوك، إنه "في الوقت الذي نحني فيه كل الجهود التي بذلت من طرف بعثة الأمم المتحدة، سواء من الأطراف المشاركة في جولة الحوار، أو التي دعمته، تمنينا أن تجتمع الأطراف المشاركة حول طاولة واحدة كما يجتمعها وطن واحد، متجاوزة كافة الشكليات نظرا لخطورة المرحلة".

وأضاف قائلاً، "نتابع مع أبناء الوطن وكل المهتمين بالشأن الليبي بلهفة شديدة جولات الحوار في مدينة غدامس، نظرا لما يمر به بلدنا الحبيب من أزمة سياسية حادة وظروف صعبة، تدعو كل غيور إلى بذل أقصى الجهود، وتقديم ما أمكن من التنازلات لإنجاح الحوار، والدفع في اتجاه إيجاد مخرج للأزمة".

وحسب مراقبين، فإن هذا الموقف الجديد لجماعة إخوان ليبيا ليس سوى مناورة تسعى من خلالها إلى الظهور في صورة التنظيم الذي يؤمن بالحوار والاعتدال، وتعمل من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة الليبية، على أمل أن يساعدها ذلك في نيل ثقة المجتمع الدولي، وبالتالي تمكينها من دور في المشهد السياسي المرتقب انخافه عن جلسات الحوار التي تشرف عليها الأمم المتحدة. وكانت مدينة غدامس الليبية (550 كلم جنوب غرب طرابلس) قد استضافت أول أمس الجلسة التحضيرية للحوار الليبي، بعد أن نجح برناردينو ليون المبعوث الخاص للأمم المتحدة للامم المتحدة ورئيس بعثة الدعم، في جمع أطراف الصراع والفرقاء السياسيين داخل ليبيا، للمرة الأولى منذ اندلاع الأزمة السياسية قبل 7 أشهر.

وأكد ليون أن الأيام المقبلة ستشهد مناقشة تفاصيل المباحثات الثنائية بين الفرقاء الليبيين، عقب انتهاء الاحتفالات بثورة 17 فبراير، لافتا في هذا السياق إلى أن "حوارا موازيا" سيعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف، يضم الأحزاب السياسية الليبية والنشطاء السياسيين، إلى جانب عقد اجتماعات تحضيرية يشارك فيها قادة الجماعات المسلحة خلال هذا الأسبوع دون تحديد الزمان والمكان.



عيد الحب في بلد الموت: عراقية تمر أمام دمي حمر تقدم كهدايا بمناسبة عيد الحب الذي يحتفل به في بلدان العالم وسط معارضة من بعض الأحزاب الدينية المتطرفة

شهية مصرية مفتوحة للأسلحة الفرنسية والروسية

● صفقة مع فرنسا لطائرات وفرقاطة واتفاق مع روسيا لتوريد طائرات ومروحيات متقدمة

ويقول دبلوماسيون غربيون إن لجوء مصر إلى توقيع صفقات لاستيراد الأسلحة من روسيا ثم فرنسا يؤشر على تراجع العلاقات المصرية مع واشنطن، المورد الرئيسي للأسلحة للجيش المصري، بشكل غير مسبوق. وأضافوا أن "تحركات السيسي لشراء الأسلحة تحمل بين طياتها رسالة إلى واشنطن، إثر الموقف الأمريكي المتردد تجاه مصر بعد ثورة 30 يونيو.

وتضم القوات الجوية المصرية خليطاً من الطائرات تشمل "إف 16" الأميركية و"ميراج 2000" وميراج 5" الفرنسية، و"ميغ 21" و"29" الروسية إلى جانب "جيه 7" الصينية.

ورغم التقارب الذي تشهده العلاقات مع موسكو، استبعد مراقبون أن تتخلّى القاهرة عن الأسلحة الأميركية، خاصة صفقات استيراد طائرات "إف 16" التي تعد مصر رابع قوة في امتلاك هذا الطراز من الطائرات المقاتلة في العالم.

الجنوب التونسي يقود انتفاضة الفقراء الجدد

ص 7

وتوقع صفقة الطائرات، وهو ما أدى إلى تدخل الرئيس هولاند لإتمامها. وقال ساشا توسا، الباحث في مركز إديسون للاستثمار، "المواقفة الفرنسية على قرض مصر من أجل صفقة الأسلحة هي قضية (انفق لكي توفّر)"، وأن "باريس تسعى إلى توفير فرص عمل في مجال الصناعات الدفاعية من وراء مثل هذه الصفقات".

وكان آخر عقد تم توقيعه لشراء طائرات مقاتلة لمصر في أبريل الماضي، وشمل 24 طائرة "ميغ 29" أم 2" الروسية. ومن المنتظر أن تحل طائرات "ميغ 29" أم 2" محل طائرات "ميغ 21"، وأن تستبدل طائرات "ميراج 5" الفرنسية، التي تمتلك مصر منها 80 طائرة، بطائرات رافال الجديدة.

وقالت مصادر مطلعة إن السيسي اتفق مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال زيارته للقاهرة هذا الأسبوع، على تزويد مصر بـ24 طائرة "ميغ 35" وطائرات "مي 35" المروحية، وهو اتفاق يأتي بعد تسلم مصر منظومة الدفاع الجوي الروسية "إس 300".

□ باريس - أنهت مصر وفرنسا تفاصيل الاتفاق الخاص بحصول القاهرة على صفقة مقاتلات الرافال التي تشتمل على 24 طائرة رافال وفرقاطة فريم وصواريخ جو-جو. ومن المنتظر أن يوقع على الصفقة الإثنين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الفرنسي فرانسوا هولاند، أو وزير الدفاع جان ايف لو دريان.

وسيجعل هذا الاتفاق مصر التي تتطلع إلى تحديث معداتها العسكرية بسبب مخاوف من أن تمتد إليها الأزمة في جارتها ليبيا أول مستورد للطائرة الحربية الفرنسية.

وذكرت صحيفة لوموند أن فرنسا ومصر ستوقعان صفقة تشمل 24 مقاتلة رافال من إنتاج شركة داسو وفرقاطة وصواريخ بقيمة تزيد عن خمسة مليار يورو (5.7 مليار دولار).

وقالت مصادر فرنسية إن مصر لن تدفع ثمن الصفقة مباشرة، لكنها قدمت طلباً لاقتراض الثمن بدلاً من تسديده.

وكشفت المصادر أن وزير الاقتصاد الفرنسي اعترض على إقراض مصر من أجل

القاعدة تستثمر سيطرة الحوثيين على السلطة للعودة إلى الواجهة

● مخاوف يمنية من تدويل الحرب الطائفية بأياد محلية

وهدد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني، العميد حسين سلامي، بتدمير حاملات الطائرات الأميركية في الخليج. واثار هذا التصعيد علامات استفهام متعددة، جعلت بعض الدوائر الأمنية والسياسية العربية تربط بينه وبين التطورات الجارية في اليمن على ضوء انقلاب الحوثيين الذي جعل إيران تقرب كثيراً من مضيق باب المنب، وبالتالي تعزيز نفوذها في المنطقة والمفاوضة عليه.

ويرى مراقبون أن طهران غاضبة من قرار واشنطن وعواصم أوروبية بسحب السفراء وإغلاق السفارات في صنعاء، وهي رسالة سحب الشرعية عن الحوثيين الذين كانوا يمنون النفس باعتراف أميركي أوروبي بهم في سياق حزمة التفاهات مع إيران.

ويدور حديث عن أن قبائل سنية تجري ترتيبات مع مقاتلين من أبنائها وتابعين للقاعدة للوقوف ضد تلويع الحوثيين بالسيطرة عليها وإخضاعها لسلطة اللجان الثورية التي أعلنوا عنها منذ أسبوع. لكن ما يثير مخاوف اليمنيين أن الحرب الطائفية لن تكون باءات محلية فقط، وأن القاعدة ستلجأ إلى استجلاب مقاتلين وأسلحة من مناطق نفوذ أخرى، وأن اليمن ربما يكون الوجهة القادمة للحرب المقدسة بعد تضيق الخناق عليها في سوريا والعراق.

في المقابل يراهن الحوثيون على إيران التي أصبحت لاعباً مكشوفاً في مختلف الملفات، وأصبح قادتها يعلنون ذلك ويتباهون به في سياق الحصول على أوراق تفاوض جديدة مع الأميركيين.

وكان دبلوماسيون وخبراء حذروا من أن سيطرة الحوثيين الشيعة على السلطة في العراق ستعيد عناصر القاعدة إلى الواجهة، وتعيد إدماجهم في الحاضنة السنية التي تخلت عنهم في سياق الحرب التي خاضتها الدولة ضد التنظيم في عهد الرئيس السابق علي عبدالله صالح بالاشتراك مع الأميركيين. وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن اليمن يتفكك بعدما انزلت البلاد في الفوضى بدرجة أكبر مع إحكام جماعة الحوثيين قبضتهم على السلطة.

وقال بان لمجلس الأمن إن "اليمن ينهار أمام أعيننا ولا ينبغي أن نقف بلا حراك"، مضيفاً أنه "يجب أن نفعّل كل ما في وسعنا لمساعدة اليمن على التراجع عن حافة الهاوية وإعادة العملية السياسية إلى مسارها".

□ صنعاء - أعلنت جماعة أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة أن مقاتليها سيطروا على قاعدة للجيش اليمني بالجنوب تضم قرابة ألفي جندي في هجوم نفذ فجر الخميس. يأتي هذا في خطوة أولى من التنظيم المتشدد بعد إعلان عواصم غربية إغلاق سفاراتها في اليمن احتجاجاً على الانقلاب وتخلي الميليشيات المسيطرة على صنعاء عن المبادرة الخليجية كإرضاء للانتقال السياسي، مراهنه على دعم إيراني لم يعد خافياً وتوظيفه لليمن في الصراع مع واشنطن.

وصعد تنظيم القاعدة ومقاتلون سنة آخرون هجماتهم منذ أن سيطر الحوثيون الشيعة القادمون من الشمال على العاصمة في سبتمبر أيلول وبدأوا في التوسع في أنحاء أخرى بالبلاد.





«من المهم أن ننذكر الثورة الليبية ومن ضحوا بحياتهم من أجل الديمقراطية في البلاد، ومن الضروري أن نلهم مبادئ هذه الثورة الحوار الذي نقوم به.»

برناردينو ليون
مبعوث الأمم المتحدة لدى ليبيا

«ما من مستقبل في المجابهة، لذلك يجب تكثيف الجهود من أجل رفع تحديات التنمية في شمال مالي الذي يشهد انتشارا واسعا للإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود.»

رمطان لعامرة
وزير الخارجية الجزائري

«التحديات الأساسية المطروحة على المغرب تتمثل في إصلاح منظومة العدالة ومواصلة النقاش حول عقوبة الإعدام لتعميق النظر بشأنها.»

إدريس إليزي
رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان في المغرب



الخارجية الأوروبية ضد مشروع مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء

● جبهة البوليساريو تفشل في تأليب البرلمان الأوروبي ضد المغرب



المغاربة ينجحون في الترويج لمقترح الحكم الذاتي حفاظا على وحدة التراب الوطني

النواب ومحمد الشيخ بيدالله رئيس مجلس المستشارين، أن من بين هذه الضمانات مواصلة بعثة المينورسو ممارسة مهامها في إطار احترام وضعها الحالي دون الحديث عن أي آلية أخرى لمراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية. وللإشارة تنتشر مهمة الأمم المتحدة في الصحراء منذ 1991، وهي مكلفة بمراقبة وقف إطلاق النار في المستعمرة الإسبانية السابقة، وتداول بعض الدول المؤيدة للأطروحة

وإعلان في هذا المجال، حيث كان بعض النواب الأوروبيين المساندين للجبهة ينوون عبرها تعكير صفو العلاقات المغربية الأوروبية بعد اقتراب مناقشة قضية الصحراء في مجلس الأمن. وأوضحت تقارير إخبارية أن التعديلات التي تقدم بها نواب مساندين للأطروحة الانفصالية، مرتبطة بالقضايا الحقوقية، وتقترب توسيع صلاحيات بعثة الأمم المتحدة (المينورسو) لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الأقاليم الجنوبية للمملكة، لكن أغلبية نواب لجنة الخارجية في المؤسسة البرلمانية

تسعى جبهة البوليساريو الانفصالية إلى الترويج لأطروحتها الانفصالية وذلك بمحاولة التشويش على مقترح الحكم الذاتي الذي بادرت به الرباط لحل النزاع الإقليمي، وتقوم الجبهة خدمة لأجندتها بالتجارة بملف حقوق الإنسان في الصحراء، هدفها الأساسي من ذلك جرّ الجانب المغربي لمنطقة نزاع هامشي. لكن هذه المحاولات سجّلت فشلا ذريعا في بداياتها حيث رفضت الخارجية الأوروبية توسيع صلاحيات المينورسو لتشمل مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء.

البريطانية - أكد عبدالعالي مستور رئيس منتدى المواطنة في المغرب، أن رفض البرلمان الأوروبي مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء يقيم الحجة على أن المنتظم الدولي بدأت تتوضح لديه الرؤية حول حقيقة الأوضاع والتطورات الواقعة في تندوف.

وأوضح مستور في تصريح لـ"العرب"، أن البرلمان الأوروبي بدأ يعي بالمكاسب التي حققها المغرب في مجال النهوض بحقوق الإنسان.

وأفاد بأن أصحاب القرار الأوروبي أضحوا مقتنعين تماما بأن مصالح الدول الأوروبية وأمنها مرتبط باستقرار وأمن وتنمية جنوب المتوسط بصفة عامة والمغرب بشكل خاص.

ويشار إلى أن لجنة الخارجية في البرلمان الأوروبي، وجهت صفة للوبي المساند للبوليساريو، بعدما رفضت تعديلات مشروع تقرير يتعلق بفرض البات لمراقبة حقوق الإنسان من طرف بعثة المينورسو في الصحراء، أثناء تصويته على التقرير السنوي حول سياسية الاتحاد الأوروبي في هذا المجال، حيث كان بعض النواب الأوروبيين المساندين للجبهة ينوون عبرها تعكير صفو العلاقات المغربية الأوروبية بعد اقتراب مناقشة قضية الصحراء في مجلس الأمن.

وتزامن ذلك مع زيارة المبعوث الأممي في الصحراء، كريستوفر روس، إلى الرباط، لبدء مشاوراته بخصوص القضية مع مسؤولين مغاربة وستشمل زيارة روس أيضا مباحثات مع عدد من المسؤولين داخل الجبهة الانفصالية.

يذكر أن صلاح الدين مزور وزير الشؤون الخارجية المغربي، أعلن في تصريحات سابقة، أن بلاده تمكنت بفضل الاتصال الهاتفي بين العاهل المغربي الملك محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في يناير الماضي، من الحصول على ضمانات في ما يتعلق بتدبير ملف الصحراء. وأوضح مزور أن هذه الضمانات تتجلى في التزام الأمم المتحدة بالتعاطي بحيادية وموضوعية مع ملف الصحراء المغربية. وأبرز خلال هذا الاجتماع الذي حضره رشيد الطالبي العلمي رئيس مجلس

البريطانية - أكد عبدالعالي مستور رئيس منتدى المواطنة في المغرب، أن رفض البرلمان الأوروبي مراقبة حقوق الإنسان في الصحراء يقيم الحجة على أن المنتظم الدولي بدأت تتوضح لديه الرؤية حول حقيقة الأوضاع والتطورات الواقعة في تندوف.

وأوضح مستور في تصريح لـ"العرب"، أن البرلمان الأوروبي بدأ يعي بالمكاسب التي حققها المغرب في مجال النهوض بحقوق الإنسان.

وأفاد بأن أصحاب القرار الأوروبي أضحوا مقتنعين تماما بأن مصالح الدول الأوروبية وأمنها مرتبط باستقرار وأمن وتنمية جنوب المتوسط بصفة عامة والمغرب بشكل خاص.

ويشار إلى أن لجنة الخارجية في البرلمان الأوروبي، وجهت صفة للوبي المساند للبوليساريو، بعدما رفضت تعديلات مشروع تقرير يتعلق بفرض البات لمراقبة حقوق الإنسان من طرف بعثة المينورسو في الصحراء، أثناء تصويته على التقرير السنوي حول سياسية الاتحاد الأوروبي في هذا المجال، حيث كان بعض النواب الأوروبيين المساندين للجبهة ينوون عبرها تعكير صفو العلاقات المغربية الأوروبية بعد اقتراب مناقشة قضية الصحراء في مجلس الأمن.

وتزامن ذلك مع زيارة المبعوث الأممي في الصحراء، كريستوفر روس، إلى الرباط، لبدء مشاوراته بخصوص القضية مع مسؤولين مغاربة وستشمل زيارة روس أيضا مباحثات مع عدد من المسؤولين داخل الجبهة الانفصالية.

يذكر أن صلاح الدين مزور وزير الشؤون الخارجية المغربي، أعلن في تصريحات سابقة، أن بلاده تمكنت بفضل الاتصال الهاتفي بين العاهل المغربي الملك محمد السادس والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في يناير الماضي، من الحصول على ضمانات في ما يتعلق بتدبير ملف الصحراء. وأوضح مزور أن هذه الضمانات تتجلى في التزام الأمم المتحدة بالتعاطي بحيادية وموضوعية مع ملف الصحراء المغربية. وأبرز خلال هذا الاجتماع الذي حضره رشيد الطالبي العلمي رئيس مجلس

49

من ضمن 65 نائبا في البرلمان الأوروبي صوتوا ضد توسيع صلاحيات المينورسو

ويشير إلى أن لجنة الخارجية في البرلمان الأوروبي، وجهت صفة للوبي المساند للبوليساريو، بعدما رفضت تعديلات مشروع تقرير يتعلق بفرض البات لمراقبة حقوق الإنسان من طرف بعثة المينورسو في الصحراء، أثناء تصويته على التقرير السنوي حول سياسية الاتحاد الأوروبي في هذا المجال، حيث كان بعض النواب الأوروبيين المساندين للجبهة ينوون عبرها تعكير صفو العلاقات المغربية الأوروبية بعد اقتراب مناقشة قضية الصحراء في مجلس الأمن.

عبدالعالي مستور:

البرلمان الأوروبي بدأ يعي بأهمية المكاسب الحقوقية في المغرب



باختصار

أصدرت محكمة مدينة الأغواط في الجنوب الجزائري، أحكاما بالسجن لمدة 12 شهرا منها ستة أشهر موقوفة النفاذ ضد ثمانية نشطاء في مجال حقوق الإنسان والدفاع عن حقوق العاطلين عن العمل، بتهمة التجمع والضغط للتأثير على قرارات القضاة.

أعلنت وزارة الداخلية التونسية، أنها فككت خلية إرهابية، شرقي البلاد، واعتقلت 20 فردا من الخلية التي تحمل اسم "كتيبة أبو مريم".

قال مصدر أمني جزائري إن الجيش تمكن من القضاء على مسلحين إثنين على الحدود مع مالي يشبه في أنهما عنصرين في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

أمهل تنظيم داعش سكان بلدة النوفلية جنوب شرق مدينة سرت الليبية، ثلاثة أيام من أجل ما سماه "الاستجابة"، مهددا من يخلف عن الموعد بأنه "سيقع تحت طائلة المساءلة الشرعية"، وتشمل الاستجابة ثلاث فئات هم أفراد الجيش والأمن، والعاملون بالمؤسسات الخيرية، والقطاع المصرفي.

طلبت هيئة الدفاع في قضية اغتيال السياسي التونسي شكري بلعيد إذنا من النيابة العمومية بفتح تحقيق جديد ضد وزير الداخلية السابق لطفي بن جدو وكل من سيكشف عنه التحقيق، وفقا لما نشرته صحيفة "الشروق" التونسية.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

القضاء التونسي يؤجل محاكمة 50 جزائريا ضالعين في أعمال إرهابية

المتهمين الجزائري خالد الشايب المدعو لقمان ابوصخر.

وعموما تواجه تونس كغيرها من دول المغرب العربي تهديدات أمنية حيث أصبح خطر تمدد تنظيم داعش الإرهابي إلى المنطقة المغربية واقعا ملموسا وفق تأكيدات مراقبين، كما أن إعلان بعض الكتائب والتنظيمات الجهادية في تونس وليبيا والجزائر ولاءها للبحراني ولدولته الإسلامية أكدت كل التخمينات والتوقعات الممكنة بخصوص تغلغل داعش في شمال أفريقيا.

التي صنفها السلطات التونسية والولايات المتحدة سنة 2013 تنظيمًا إرهابيًا.

ويتعلق الأمر أيضا، حسب تقارير إخبارية متطابقة، بـ50 إرهابيا جزائريا، ينتمون إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، تفيد تحريات مصالح الأمن التونسية أن من بينهم 11 قياديا، أرسلتهم القاعدة لدعم وإسناد كتيبة "عقبة بن نافع"، الذراع المسلحة لانصار الشريعة، لتنشيط العمل الإرهابي في تونس، ويتمركزون في منطقة الشعايني وداخل التراب الليبي، ويوجد على رأس

ولإعادة استدعاء متهم (تم الإفراج عنه). وأوضح أن محامي عائلات العسكريين المقتولين طلبوا تأخير الجلسة للقيام بإجراءات الدعوى المدنية (التقاضي).

وأوضح السليطي أن مجموعة كبيرة من المتهمين الهاربين جزائريون، ومن أبرز المطلوبين في هذه القضية، زعيم التنظيم الجهادي الرئيسي في تونس، والهارب في ليبيا سيف الله بن حسين.

وبن حسين المعروف باسم "أبو عياض" زعيم جماعة انصار الشريعة في تونس

وتونس - أرجأت محكمة تونسية النظر في قضية مجموعة إرهابية تضم 76 متهمًا، بينهم 50 جزائريا، متهمين بالمشاركة في عملية اغتيال ثمانية جنود تونسيين كانوا في دورية في جبال الشعايني على الحدود مع الجزائر، في واحدة من أكبر قضايا الإرهاب في تونس. ونشرت وسائل إعلام تونسية، تصريح الناطق الرسمي باسم النيابة العامة في محكمة تونس الابتدائية سفيان السليطي، قائلاً: "قررت المحكمة إرجاء الجلسة إلى 6 أبريل استجابة لطلب القائمين بالحق الشخصي،

سيناتور أميركي يحمل هيلاري كلينتون مسؤولية الفوضى في ليبيا



«حرب هيلاري» في ليبيا ساهمت في صعود داعش

في نظام القذافي لأنهما تشككا للغاية بخصوص إشراف كلينتون على الحرب، وفق أشرطة محادثات مسجلة.

كما أشارت إلى أن البنتاغون وعضو الكونغرس دنيس كوتشنيتش قاما بفتح قنوات دبلوماسية سرية خاصة مع مسؤولين

وكشفت صحيفة "واشنطن تايمز" الأميركية، في تقارير سابقة، عن محادثات سرية وتقارير استخباراتية توضح بالتفصيل دور هيلاري كلينتون في الدفاع عن الحرب في ليبيا وبنفيذ ذلك عمليا. وأشار إلى أن لجنة مجلس النواب الأميركي المختصة بالتحقيق في أحداث بنغازي لسنة 2012، أمرت بإعادة فتح المحادثات المسجلة والتقارير الاستخباراتية حول دور هيلاري كلينتون، في دفع وتنفيذ الحرب في ليبيا. فوفق ما ذكرته جريدة "واشنطن تايمز"، يفتح هذا القرار، الباب أمام مزيد من التحقيقات في القضية، ويؤثر في حملة كلينتون الانتخابية الرئاسية لسنة 2016، وقد يدفع للجنة للتحقيق في العلاقة المتوترة بين وزارتي الخارجية والدفاع الأميركية "البنتاغون"، حيث عارضت الأخيرة بشدة الحرب على ليبيا العام 2011، وخلافهما حول دور علي الهجمات التي طالت المجتمع الدبلوماسي الأميركي في بنغازي.

وأشارت الجريدة، إلى أن المخابرات الأميركية لم تدعم الفكرة التي روجتها كلينتون عن احتمال وقوع إبادة أهلية في ليبيا لتبرير الحرب ضد نظام معمر القذافي.

واشنطن - حمل السيناتور الأميركي راند بول، وزيرة الخارجية السابقة هيلاري كلينتون، مسؤولية الفوضى التي تشهدها ليبيا الآن، وهاجم سياسات الرئيس الأميركي باراك أوباما، في مواجهة تنظيم داعش في منطقة الشرق الأوسط.

وقال راند بول، النائب الجمهوري، في حوار مع شبكة "فوكس نيوز" الأميركية، "الكارثة الكبرى هي أن ليبيا الآن أرض خصبة للإرهابيين والأسلحة، فالجهد الذي شنتها هيلاري كلينتون على ليبيا هي السبب الرئيسي في الفوضى التي تنتشر في الشرق الأوسط بأكمله". وأوضح أن تورط هيلاري كلينتون في الحرب في ليبيا، وتورط الولايات المتحدة في الحرب الأهلية في سوريا خلقت مشكلة أكبر، ألا وهي داعش، ولهذا يعتقد بول بضرورة مواجهة التنظيم عسكريا للقضاء عليه. ووصف بول، في تصريحات سابقة له، ليبيا بأنها "أرض العجائب" بالنسبة للحركات الجهادية وأن الحرب على ليبيا كانت "كارثة مطلقة"، مضيفا أن المتشددين والجهاديين يتجولون داخل أراضي ليبيا.



«العراق لم يطلب أبداً قوات أجنبية، والرسالة التي سلمناها إلى مجلس الأمن الدولي لم تذكر مطلقاً إرسال قوات إلى الأراضي العراقية للقيام بعمليات».

إبراهيم الجعفري
وزير الخارجية العراقي

«التحديات التي نمر بها في الوقت الراهن وقلة الموارد تتطلب منا العمل بشكل جماعي على تنويع مصادر الدخل ودعم الأمن والاستقرار».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«لن نغادر اليمن وسنبقى واقفين معه في محتفه إلى أن يصل إلى اتفاق سياسي وبخطة واضحة من أجل تطبيع الأوضاع، وسنواصل عملنا في الجانب السياسي والإنساني».

جمال بن عمر
البعوث الأممي إلى اليمن



سكان الأنبار يواجهون حيرة الاختيار بين داعش والمليشيات

● غياب العدالة في توزيع المجهود الحربي بين المناطق ● معاقبة العشائر على خلفية موقفها من الحشد الشعبي



العشائر تريد أن توكل مهمة تحرير الأنبار إليها وإلى القوات المسلحة

هؤلاء العناصر "كانوا يحاولون التخفي بين النازحين العائدين إلى ديارهم والتسلل معهم إلى المناطق المحررة مؤخراً لتنفيذ عمليات ضد القوات الأمنية".

النازحين العائدين إلى ديارهم، حسب مصدر أمني، وأضاف المصدر أن القوات الأمنية اعتقلت عناصر التنظيم المذكورين في ناحية المنصورية التابعة للمحافظة، مشيراً إلى أن

بمحافظة صلاح الدين شمال البلاد. فيما اعتقلت القوات الأمنية ما لا يقل عن 30 عنصراً للتنظيم بمحافظة صلاح الدين وديالى، حسب مسؤولين أمنيين.

وقال خالد الدراجي المقدم بالشرطة العراقية إن اشتباكات اندلعت صباحاً في بلدتي دجلة والزلاية، شمال سامراء التي تعدد 120 كلم عن بغداد، بعد هجوم عناصر داعش عليهما. وأضاف أن عناصر التنظيم هاجموا فجراً بلدة الحويش شمال سامراء إلا أن القوات الأمنية صدت الهجوم وقتلت 17 من المهاجمين واعتقلت 10 آخرين فيما دمرت 3 عربات تابعة لهم.

وفي محافظة ديالى التي أعلنت السلطات العراقية مؤخراً تحريرها بالكامل من تنظيم داعش، اعتقلت القوات الأمنية ما لا يقل عن 20 عنصراً للتنظيم حاولوا التخفي والتسلل بين

سكان محافظة الأنبار بغرب العراق بعد أن تحملوا تبعات احتلال تنظيم داعش لمناطقهم مهددون مجدداً بدفع ثمن جهود تحرير البلاد من التنظيم على خلفية تمسكهم برفض تدخل الميليشيات في تحرير محافظتهم وأحقيتهم في تحقيق ذلك بأيديهم.

القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع بإرسال قوات عسكرية إضافية إلى المحافظة فضلاً عن إمداد أبنائها بالأسلحة والعتاد لأن الأنبار مهددة بالسقوط ما لم يتم تدارك أوضاعها بشكل عاجل.

وتشهد محافظة الأنبار وضعاً أمنياً متدهوراً نتيجة العمليات العسكرية التي انطلقت منذ بداية العام الماضي ضد تنظيم داعش الذي سيطر على أغلب مناطق المحافظة. وشنّ التنظيم صباح أمس هجوماً واسعاً على ناحية البغدادي بغرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار وتمكن بعد مواجهات واشتباكات عنيفة مع القوات الأمنية من قتل أمر الفوج الثاني التابع للفرقة السابعة في الجيش العراقي، المقدم سعدون الجميلي وإصابة 5 جنود بجروح خطيرة.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر محلي قوله إن داعش اقتحم ناحية البغدادي عبر محورين واستطاع الوصول إلى مركز شرطة الشرطة بالمنطقة.

وتابع ذات المصدر أن طيران التحالف الدولي استطاع قتل العشرات من عناصر التنظيم وذلك من خلال قصفه لعدد من ألياته والمواقع التي تمركز فيها عقب الهجوم على البغدادي.

وجاء الهجوم على البغدادي في غمرة هجمات أوسع يقوم بها تنظيم داعش ويصفها متابعون للشأن الميداني في العراق بالاستباقية في غمرة كثافة الإشارات وتعدد مصادرها بشأن قرب شنّ هجوم شامل على مقاتليه ينهي سيطرتهم بالكامل على المناطق التي يحتلها في العراق.

ويعتقد مخصون في الشؤون العسكرية أن التنظيم يصد الختلي عن السيطرة الواسعة على المناطق وترتكز مقاتليه في جنوب تكون نقاط ارتكاز له، وخصوصاً في محافظة الأنبار بغرب البلاد كي يتسنى له الربط مع مواقعه في الأراضي السورية.

وقتل أمس نحو 14 عنصراً من القوات العراقية و17 آخرين من تنظيم داعش في مواجهات بين الطرفين قرب مدينة سامراء

الأنبار (العراق) - طالب مجلس محافظة الأنبار بغرب العراق أمس رئيس الحكومة حيدر العبادي الذي يتولى أيضاً منصب القائد العام للقوات المسلحة، ووزير الدفاع سعدون العبيدي بإمداد المحافظة بالأسلحة لإنقاذها من السقوط بيد تنظيم داعش ووقف الهجمات التي يقوم بها التنظيم في مناطق تابعة للمحافظة.

وترجمت هذه المطالب مخاوف لدى سكان الأنبار من أن يدفعوا ثمن تضيق الخناق على تنظيم داعش في مناطق أخرى حيث تدفع مجاميع مقاتليه نحو المنطقة التي تعتبر خاضرة رخوة نظراً لعدم توازن الجهود الحربية وتوزيعه على مختلف مناطق البلاد الواقعة تحت سيطرة التنظيم أو المهتدة من قبله.

كما يخشى سكان الأنبار من أن يدفعوا ثمن معارضتهم لدخول قوات الحشد الشعبي المكونة من ميليشيات شيعية إلى مناطقهم وتمسكهم بتمكينهم من وسائل الدفاع أنفسهم وللمشاركة إلى جانب القوات المسلحة في تحرير الأجزاء المحتلة من قبل التنظيم المتشدد بدل إسناد المهمة للمليشيات مخافة ما يمارسه عناصرها من تجاوزات وجرائم بحق المناطق التي تسقط بأيديهم بعد طرد داعش منها.

ويتخوف هؤلاء السكان من أن يتركوا لمصيرهم بمواجهة داعش كعقاب من الميليشيات التي يتمتع قادتها بنفوذ داخل السلطة وقدرة على التأثير في قرارها.

وقال حميد الهاشمي عضو مجلس محافظ الأنبار إن "المحافظة مهددة بالسقوط لقيام تنظيم داعش بمضاعفة هجماته على العبيد من مدن المحافظة بهدف احتلالها". وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية "أدعو

حميد الهاشمي:

الأنبار مهددة بالسقوط
بالكامل ما لم يتم تدارك
أوضاعها بشكل عاجل



الحشد الشعبي مرفوض في كركوك

ومن جهته أعرب نائب محافظ كركوك السابق إسماعيل الحديدي عن قلقه من تواجد قوات الحشد في كركوك ومشاركتها في العمليات العسكرية هناك مؤكداً أن المناطق ذات الغالبية العربية تخشى من مشاركة الميليشيات في عملية عسكرية ضد تنظيم داعش وذلك بسبب الانتهاكات التي شهدتها محافظة ديالى، مضيفاً قوله: نعتقد أنه يجب توضيح طبيعة قيادة هذه القوات وخلافاً لذلك فإننا لا نقبل بوجودها.

كركوك (العراق) - يثور الجدل في منطقة كركوك العراقية حول انتشار قوات الحشد الشعبي التي يشكل المتطوعون الشيعية عمودها الفقري لمقاتلة تنظيم داعش هناك. ويتزعم الحزب الديمقراطي الكردستاني رفض تواجد مقاتلي الحشد في المنطقة، حيث قال عضو اللجنة الأمنية عن الحزب محمود محمد إن وجود الحشد الشعبي في كركوك غير دستوري وإن هناك قوات نظامية هي الجيش العراقي وقوات والبشمركة.

باختصار

أجرى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي أمس محادثات مع الأمير تشارلز ولي عهد المملكة المتحدة، أمير ويلز، الذي أدى زيارة قصيرة لدولة الإمارات. وتطوّرت المحادثات إلى علاقات البلدين والمستجدات الإقليمية والدولية.

اتفق أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني والرئيس العراقي فؤاد معصوم خلال زيارة الأخير للدوحة على الإسراع بإعادة فتح سفارة قطر في بغداد والمغلقة منذ سنة 1990.

قضت محكمة سعودية بسجن مواطن سعودي 6 سنوات بعد إدانته بعدة تهم بينها مبايعته أحد قادة داعش لأجل القتال مع التنظيم في سوريا.

أقدم تنظيم داعش على إعدام ستة عراقيين بالموصل في محافظة نينوى بشمال البلاد، هم مدني واحد وخمسة ضباط بالجيش، وذلك رمياً بالرصاص.

تمخّض اجتماع عقده 150 قاضياً ومستشاراً كويتياً عن تشكيل لجنة لصياغة وثيقة شاملة للإصلاح القضائي سيتم رفعها إلى أمير البلاد منمضمة عدة مقترحات من بينها إصدار قانون للاستقلال الإداري والمالي للقضاء عن وزارة العدل.

حدد البرلمان العراقي تاريخ العاشر من مارس المقبل موعداً لاستجواب صالح المطلك نائب رئيس الوزراء بصفته رئيساً للجنة الحكومية العليا لإغاثة النازحين بينهم تتعلق بفساد مالي وإداري بملف دعم النازحين.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

الأمير محمد بن نايف: السعودية من أكثر دول العالم أمناً

الجهات العلمية الأمنية، ومبادرة الشفافية والنشر العلمي لمؤشرات الجريمة على موقع الوزارة لدحض الشائعات وإبراز جهود رجال الأمن في هذا المجال.

واطلع ولي ولي العهد على الدراسات المنجزة من مركز أبحاث مكافحة الجريمة والتوصيات الصادرة عنه واعتمد برنامج عمل المركز وخطة الدراسات والبحوث للعام الحالي.

وأكد الأمير محمد بن نايف أهمية العمل بالأسلوب العلمي في العمل الأمني.

وأشارت إلى أن الأمير محمد بن نايف "استعرض في بداية الاجتماع، الإحصاءات والتقارير الكاشفة عن حجم ومعدلات الجريمة ومؤشراتها في المملكة، ثم دشّن المرصد الوطني لمكافحة الجريمة الذي يعد من أهم المراكز الجنائية والذي سيوفر الكثير من المعلومات عن معدلات الجريمة أولاً بأول وفق مؤشرات وقياسات علمية دقيقة".

وأقرّ وزير الداخلية عدّة إجراءات داعمة للعمل الأمني من بينها مبادرة العمل العلمي الأمني التي تعنى بتوحيد الجهود بين

خصوصاً بتأمين الحدود وتشديد الرقابة عليها. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس أن الأمير محمد بن نايف، الذي يتولى أيضاً منصب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ترأس اللقاء الأول للجنة العليا لمركز أبحاث مكافحة الجريمة بحضور الأعضاء كافة.

وأضافت الوكالة أن وزير الداخلية أدى ارتياحه للحالة الأمنية في المملكة التي وصفها بالأفضل بين دول العالم في مجال الأمن والسلامة.

الرياض - عبر ولي ولي العهد وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف عن ارتياحه للحالة الأمنية في المملكة.

وجاء كلام المسؤول السعودي في وقت يتقدم فيه الملف الأمني على سلم الاهتمامات في المملكة بفعل حالة عدم الاستقرار في المنطقة وفي دولتين على تماس مباشر مع الأراضي السعودية هما العراق واليمن.

وكانت السعودية شهدت خلال الأشهر الماضية بعض الأحداث الأمنية العارضة قابلتها السلطات بإجراءات صارمة تعلق

لا تعديل للقانون الانتخابي في الكويت لاسترضاء المعارضة



برلمان الصراعات وتعطيل المشاريع أصبح جزءاً من ماضي التجربة السياسية في الكويت

حل مجلس الأمة التي ظلت تتكرّر وتتردّد دون أن يحل البرلمان بالفعل. وفي المقابل يبدو أن قناعة سادات بين أطراف معارضة بضرورة العودة إلى المشاركة في الانتخابات ومحاولة الحصول على أي مكاسب بعد أن لاح لها أنها بصدد خسارة كل المواقع وخصوصاً بعد سقوط محاولتها الرهان على إثارة الشارع.

وعلى رأس تلك الأطراف "الحركة الدستورية"، الجناح السياسي للإخوان المسلمين، التي لمحت لذلك على لسان أمينها العام مبارك الدولية.

مع المعارضة، وأنها ترى أن مجال العمل السياسي مازال مفتوحاً أمام الجميع وفي إطار القوانين السارية والمنفّذ على شرعيتها ودستوريتها.

وصف ذات المصدر إشاعة تعديل القانون الانتخابي ضمن ما سمّاه حملة إعلامية من أطراف معارضة تسعى إلى بقاء الأضواء مسلطة عليها بعد أن فقدت مواقعها وخسرت منابر إعلام ناطقة باسمها في إشارة إلى قناة وصحيفة "اليوم" اللتين أغلقتا مؤخراً. كما ربط إشاعة تغيير القانون الانتخابي بإشاعة

ما يروج بشأن إمكانية تعديل القانون الانتخابي في الكويت ليس أكثر من بالون اختبار أطلقته المعارضة التي وصلت إلى قناعة بأن تماديها في خيار مقاطعة الانتخابات لن يزيديها إلا ركونا إلى الهامش وخسارة لما بقي لها من مواقع.

وفي أكثر من مناسبة أفضت الخلافات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في الكويت إمّا إلى حل الحكومة أو حل البرلمان.

وسرت خلال الأيام القليلة الماضية إشاعات في الكويت مفادها أن الحكومة تسعى للصلح مع المعارضة لأجل أن تشارك الأخيرة في الانتخابات البرلمانية والتي تعد محور العمل السياسي في البلاد بعد أن قاطعت تيارات وقوى المعارضة الانتخابات الماضية والتي قبلها، واللذين أجريتا في العامين 2012 و2013 بعد أن انطلت المحكمة الدستورية الانتخابات الأولى لأسباب دستورية.

وراج مؤخراً بين الأوساط السياسية الكويتية أن السلطة تسعى لاستيعاب المعارضة مجدداً بالحياة السياسية مخافة أن يدفع بقاؤها في الهامش بعض مكوناتها إلى التطرّف والبحث عن بدائل بالجوء إلى أساليب أخرى مثل إثارة الاضطرابات بالشارع.

وقال البعض إن الصل الذي تجري دراسته هو قانون انتخابي وسطي بين الصوت الواحد والأربعة أصوات بمعنى إقرار صوتين لكل ناخب. غير أن المصدر الذي تحدثت له "العرب" أكد أن الأمر لا يعدو كونه إشاعة مصدرها المعارضة بعد ذاتها وأن الحكومة لا تسعى لإجراء أي تسوية سياسية

الكويت - نفى مصدر كويتي مطلع لـ"العرب" وجود أي توجه لتعديل القانون الانتخابي الساري به العمل حالياً والذي انتخب على أساسه البرلمان الحالي.

وكان المصدر الذي طلب عدم الإفصاح عن هويته يرد على استفسار بشأن ما راج مؤخراً عن وجود توجه داخل السلطة لتعديل القانون الانتخابي المعروف بقانون "الصوت الواحد" إلى قانون جديد يمنح الناخب الواحد صوتين، وذلك في محاولة لاسترضاء المعارضة التي قاطعت دورتي الانتخابات النيابية الماضيتين، الأمر الذي تولد عنه مجلس أمة مشكل من غالبية توصف بالمؤالية، وينتقده كثيرون على اعتبار ضعف تمثيله لمختلف الشرائح.

وتولّد قانون الصوت الواحد من تعديل لقانون انتخابي قديم كان يمنح الناخب الواحد حق انتخاب أربعة مرشحين، وهو الأمر الذي ظلت المعارضة تستفيد منه لسنوات طويلة للهيمنة على البرلمان واستخدامه لمناخفة الحكومة وتعطيل مشاريعها وإخضاع وزرائها لاستجوابات يوصف كثير منها بالعنفي ويتهّم النواب الذين يتقدمون بها بالسعي لعرقلة الحياة السياسية وتعطيل اتخاذ القرار لأسباب إيديولوجية وحتى فتوية وشخصية.



«على دول العالم أن تهب إلى نجدة مدينة دوما (في الغوطة الشرقية)، التي سقط فيها أكثر من 350 قتيل، كما أُنجدت عين العرب».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف السوري

«من يجلس الآن ولديه عقل، خاصة في الإعلام، عليه استحقاق يتطلب تنبيه الوعي العام وألا يتترك عقول الناس تتحول إلى ببغاوات».

مصطفى حجازي
مستشار الرئيس المصري السابق

«عندما نطالب بالاعتراف بدولة فلسطين لا نطالب بأن يكون ذلك على حساب أحد بما في ذلك إسرائيل، فنحن نزيد الاعتراف لتكون هناك علاقات متوازنة».

محمود عباس
الرئيس الفلسطيني



أخبار

العملية البرية الإنتقائية خيار الأردن في مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية

● العاهل الأردني: ضرورة دعم دول المنطقة لجهود مواجهة الإرهاب ● انتحاريو الرقة يفرون من جيم داعش



ملك الأردن يشدد خلال لقائه بالرئيس التشيكي على ضرورة توحيد الجهود لمحاربة الإرهاب

واستدرك أوباما بالتأكيد على "ضرورة وضع قوات برية صغيرة العدد تكون مخولة للتدخل عند حالات الطوارئ"، دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

وفي ظل أصداء الحرب التي ترن في أذان عناصر داعش، كشفت تقارير غربية، مؤخراً، أن التنظيم يعاني أزمة حقيقية تتمثل في هروب العشرات من مقاتليه وانسحاق أعداد أخرى وانضمامهم إلى كتائب إسلامية في سوريا.

تنظيم الدولة الإسلامية يواجه في الرقة تمرداً داخل «كتيبة الشهداء» الموكول إليها القيام بالعمليات الانتحارية

وكشفت التقارير أن التنظيم يواجه تمرداً داخل «كتيبة الشهداء» في الرقة، وهي الموكول إليها القيام بالعمليات الانتحارية، وتضم في غالبيتها أجانب.

ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن مصدر من داخل الرقة يدعى أبو محمد "هناك توتر كبير في الرقة، حيث عانت الجماعة من الانشقاقات في الأيام القليلة الماضية"، لافتاً أن معظم الانشقاقات هي في صفوف الانتحاريين، حيث تعتبر هذه الانشقاقات ضربة موجعة للمجموعة.

وأشار أبو محمد إلى أن أي شخص يقبض عليه أثناء الفرار يواجه الإعدام دون محاكمة، وذكر أن التنظيم أقام حواجز على الطرق، وفرض نقاط تفتيش صارمة لوقف تخلي الانتحاريين عن مهامهم.

وعزت التقارير عمليات الفرار التي يواجهها داعش في صفوفه، إلى الخسائر المتواترة التي يشهدها في كل من العراق وسوريا، فضلاً عن أن الكثير من عناصر داعش باتوا مدركين أنهم خدعوا من قبله.

ولبست هذه الأزمة الوحيدة التي تواجه داعش قبيل بدء العد التنازلي للعملية البرية ضده، فقد قرر مجلس الأمن، أمس الخميس، بالإجماع منع تهريب النفط والغاز من كل من العراق وسوريا، وتجفيف المنابع والمصادر المالية للتنظيم.

تسرع هذه الأيام طبول الحرب البرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة، وتتجه الأنظار خاصة صوب الأردن الذي تعهد بالقضاء على التنظيم المتطرف عقب إعلانه قتل طياره معاذ الكساسبة، ويرجح المقربون من كواليس سلطة القرار في الأردن أن يشارك بعملية برية محدودة وانتقائية.

ويعتبر هؤلاء أنه وفي مطلق الأحوال ليس في وارد أن يكون الأردن في مقدمة هذه الحرب البرية، لتداعيات الأمر الخطيرة على البلاد، خاصة وهو الموجود في عين العاصفة بالنظر إلى أن عناصر التنظيم منتشرة على جنباته الشرقية والشمالية.

وقد أكد ملك الأردن عبدالله الثاني خلال لقائه في قصر الحسينية الرئيس التشيكي ميلوس زيمان، "أننا جميعاً نواجه تحدياً دولياً مشتركاً ضد المنظمات المتطرفة، وبتحادثنا مع بعضنا البعض، مسلمين ومسيحيين واتباع جميع الديانات، سنتكهن من التغلب على هذا التحدي سوياً، فهذا تحدٍ دولي يجمعنا".

وشدد على أهمية "دعم الأطراف الإقليمية والدولية لجهود التصدي للإرهاب والعصابات المتطرفة، التي تسعى إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم".

وفي سياق تلمس الموقف الأردني إزاء العملية البرية، التي بدأت طبولها تفرع بالمنطقة بعد مطالبة الرئيس الأميركي باراك أوباما تفويضاً من الكونغرس للقيام بعمل عسكري ضد داعش، اعتبر المحلل العسكري فايز الدويري "أن دور الأردن سيقصر على استخدام سلاح الجو وتنفيذ عمليات جراحية انتقائية مؤطرة زمانياً ومكاناً في حال توفر هدف دسم".

بدره رأى المحلل العسكري مأمون أبو نوار أن "المشاركة الأردنية في القوات البرية ستكون مقتصرة على عمليات رد سريعة من قوات منتخبة لتنفيذ عمليات محددة والعودة".

يذكر أن الرئيس الأميركي باراك أوباما كان قد طلب من مجلس النواب إجازة التدخل العسكري ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأكد أوباما أن "استخدام القوات البرية الأميركية غير وارد في استراتيجية في محاربة تنظيم داعش". لافتاً إلى أن التفويض من الكونغرس "يتضمن الدعوة لنشر قوات قتالية أميركية برية في العراق وسوريا، وهو ليس تخويلاً لحرب برية أخرى في العراق".

عمان - كشفت مصادر مطلعة أن الأردن لم يحسم موقفه حيال التدخل البري ضد مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا. ورجحت المصادر أن ينحصر هذا التدخل في إرسال عدد من الوحدات المختصة "الكوماندوز" دون أن يرقى إلى توغل بري ضخم، خاصة في ظل غياب مظلة عربية ودولية تؤمن نجاح العملية البرية.

هذا التردد الأردني ترجمته كذلك التصريحات المتضاربة للمسؤولين، فقد أكد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الفريق أول محمد مشعل الزين خلال لقائه بوزير الدفاع العراقي ببغداد، أن الأردن سيقوم "بكل شيء" للقضاء على الإرهاب، بالمقابل أكد رئيس مجلس الأعيان عبدالرؤف الروابدة أن عمان لن تدخل في أي حرب برية.

بدره شدد رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور على أن بلاده لن تتدخل بالشأن السوري بأي شكل من الأشكال.

ويعد الأردن في مقدمة الدول المتحمسة للقضاء على التنظيم الذي أحرق طياره معاذ الكساسبة حياً، في مشهد أثار غضب الشارع الأردني الذي بات يطالب بالثأر من داعش.

وقد كثف منذ إعلان تنظيم الدولة الإسلامية إعدام الكساسبة من طلعاته الجوية في كل من العراق وسوريا التي أدت إلى مقتل العشرات من عناصر التنظيم.

ولكن هذه الحماسة، وفق المراقبين، لا تعني عدم وجود مكابح تحول دون إقدام الأردن على إرسال قوات برية ضخمة لمواجهة التنظيم في كل من سوريا والعراق، خاصة وأن العملية البرية المتوقع أن تمتد على مدار ثلاث سنوات مكلفة عسكرياً وبشرياً وهي تتطلب دراسة كافية بعيدة عن التسرع في رد الفعل، وهو ما يعلمه الأردن جيداً.

مأمون أبو نوار
مشاركة الأردن في القوات البرية ستكون مقتصرة على عمليات رد سريعة

الحرس الثوري الإيراني يشترط تنحي مشعل مقابل عودة العلاقات مع حماس

حماس طالبت أن يلتقي رئيس مكتبها السياسي بالمرشد الأعلى لإيران علي خامنئي وهو ما لم يستجب له قادة طهران حتى الآن

وعزا المراقبون هذا الصد الإيراني لحماس إلى وجود جناح متنفذ داخل مؤسسة القرار في طهران يرفض عودة العلاقة مع الحركة على خلفية تخليها عن حليفهم الأسد بعد 2011، بالتمترس خلف الداعمين للثورة السورية.

انطلاق الخطة الأمنية في البقاع رغم ثلوج «يوهان»

بيروت - انطلق صباح الخميس، تنفيذ الخطة الأمنية في البقاع شرقي لبنان رغم سوء الأحوال الجوية بسبب عاصفة "يوهان"، حيث انتشرت عناصر الجيش والأمن في منطقتي بعلبك والهمل، لتعقب المطلوبين.

وكان وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق قد أعلن أنه تم تخصيص ألفي عنصر مقسمين بين قوات الأمن والجيش، وستمتد العملية في مرحلتها الأولى أسبوعاً. ويشهد البقاع، الذي يسيطر عناصر حزب الله على جزء مهم منه، حالة انقلاط أمني كبرى تعززت مع الأزمة السورية ونزوح الآلاف إليه. وتنشط بالمنطقة عصابات السيارات والخطف.

وتم الكشف منذ فترة عن خلية لحزب البعث السوري، تقوم بخطف سوريين معارضين لنظام الأسد وترحيلهم إلى سوريا. وقد طالبت عديد القوى السياسية وفي مقدمتهم 14 آذار الدولة بضرورة ضبط الأمور هناك، إلا أن حزب الله عمد إلى تأخير ذلك.

ولا يتوقع اللبنانيون الكثير من هذه الخطة، التي تم الكشف عن توقيتها منذ فترة، ما مكن من هروب المطلوبين إلى مناطق لبنانية أخرى.

السياسي بالمرشد الأعلى لإيران علي خامنئي والرئيس حسن روحاني، والذي لم يستجب له قادة إيران حتى الآن.

هجوم الموقع الإيراني والانتقادات التي وجهتها صحف لبنانية تابعة لحزب الله مؤخراً، أشار حفيظة المكتب السياسي الحمساوي، الذي سعى طيلة الأشهر الماضية إلى إعادة الدفء للعلاقة مع طهران، من خلال إرسال الوفود والتصريحات الممتدحة لوقوف الأخيرة مع كتائب القسام جناح حماس العسكري ومدته بالسلاح، بعد أن خسّر أكبر حلفائه وتعني جماعة الإخوان المسلمين في مصر التي أنهت انتفاضة شعبية حكمهم في يوليو 2013.

الشروط لعودة العلاقات بين حماس وإيران، وكان إيران ليست لديها أي شروط". وأضاف الموقع الإيراني أنه "عندما غادر خالد مشعل دمشق لم يخطر بباله أنه سيُجبر يوماً ما على الرجوع إلى أكبر داعم وحليف للنظام السوري وبشار الأسد، ويلجأ إلى طهران من جديد".

وأوضح "تابناك" أن "هناك بعض القضايا التي طرحت قبل أيام، ومنها أن من شروط إعادة العلاقات بين إيران وحماس، تقديم خالد مشعل لاستقالته من رئاسة الحركة.. ولكننا نسمع اليوم أن مشعل يرفض المحيء إلى طهران بسبب عدم وجود نية لاستقباله من قبل المسؤولين الإيرانيين الكبار"، في إشارة إلى طلب الحركة أن يلتقي رئيس مكتبها

غزة - تشهد حركة حماس حالة غليان في صفوف قياداتها، إزاء الهجوم الذي تعرض له من وسائل إعلام مقربة من الحرس الثوري الإيراني ومن حزب الله، ما نبئى بعودة العلاقة مع طهران إلى مربع الصفر.

وكان موقع "تابناك" التابع للحرس الثوري الإيراني، قد شن بداية هذا الأسبوع هجوماً لاذعاً على المكتب السياسي لحركة حماس وعلى رأسه خالد مشعل.

وقال الموقع في مقال له إن "خالد مشعل وقيادات حماس وقفوا واصطفوا قبل عامين إلى جانب الإرهابيين الدوليين في سوريا، مطالبين بإسقاط النظام السوري والرئيس بشار الأسد، بينما تراهم الآن يضعون



مسن يبحث عن ذكرياته الضائعة وسط أنقاض البيوت المهدامة في حي دومة الدمشقي

باختصار

لقي شخص ينتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين حتفه إثر انفجار وقع أثناء إعداد عبوة متفجرة في محافظة أسوان جنوب البلاد، وفق مصادر أمنية مصرية.

فكك الجيش اللبناني عبوة ناسفة زنتها حوالي 25 كيلوغراماً، معدة للتفجير عن بعد، كانت موضوعة إلى جانب طريق في منطقة رأس السرج في جرد عرسال شرق لبنان.

حققت وحدات حماية الشعب الكردي تقدماً في ريف مدينة عين العرب، موسعة بذلك حزام سيطرتها بمسافة تصل من 25 إلى 40 كيلو متراً في الجهات الأربع للمدينة.

طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، الحكومة السودانية السماح لفريق أممي بإجراء تحقيقات موسعة ومستقلة في "مزاعم" عمليات اغتصاب لنحو 200 امرأة في إقليم دارفور على يد عناصر الجيش.

أبلغ مسؤولون في الإدارة الأميركية أعضاء في الكونغرس أن أجهزة الاستخبارات ستجري عمليات تحقق معقدة من اللاجئين السوريين الذين تستعد الولايات المتحدة لاستقبالهم.

حذر مسؤول رفيع في الأمم المتحدة من حرب جديدة في قطاع غزة، داعياً الإسرائيليين إلى رفع الحصار المفروض على القطاع والفلسطينيين إلى وقف صراعاتهم الداخلية.

قال تنظيم "داعش" إنه ألقي القبض على جاسوس للموساد الإسرائيلي، وإن الأخير أعلن توبته عن فعلته دون أن يبين التنظيم مصيره.



«علينا ألا نضع أمام عدو يريد أن يعصف ببلادنا إلى غياهب الحرب، وعلينا دعم قواتنا العسكرية، فيوكو حرام ليس لدينا أي مستقبل لأننا ببساطة سنهزم».

محمود ايسوفو
الرئيس النيجري

«نحن ملتزمون بتعهداتنا وبالمسؤولية الملقاة على عاتقنا، فباختيار اليابان بلدا مانحا للمساعدات الإنسانية فلن نتخلى عن دعمنا للحرب الدولية ضد الإرهاب».

شينزو ابي
رئيس الوزراء الياباني

«الكارثة تكمن في كون ليبيا الآن باتت أرضا خصبة للإرهابيين، كما أوم هيلاري كلينتون على إشعالها تلك الفوضى التي انتشرت في جميع أنحاء الشرق الأوسط».

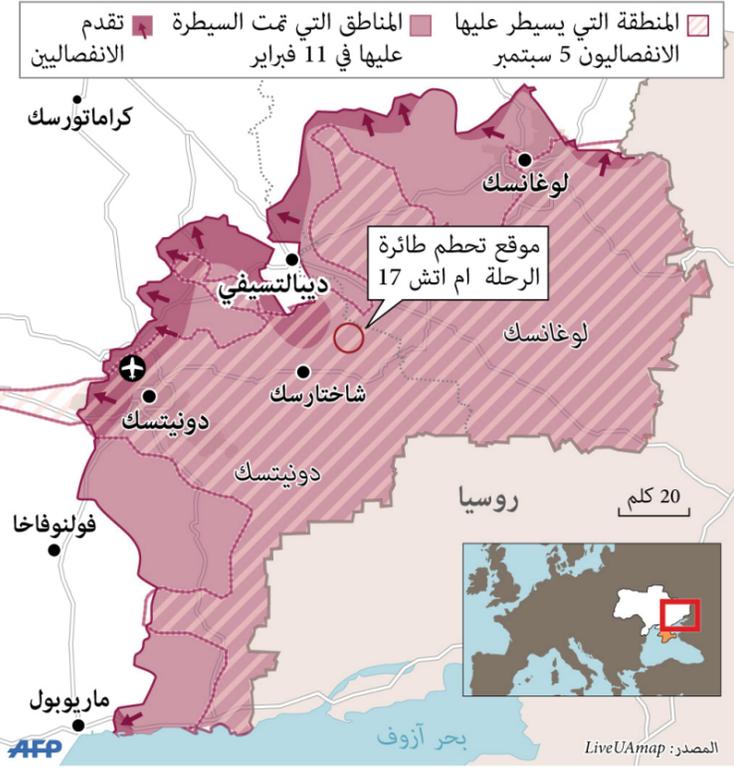
راند بول
سيناتور جمهوري أمريكي

موسكو تحبط مخطط واشنطن لإنهاء الحرب في أوكرانيا

● ميركل: بوتين أجبر قادة الانفصال على توقيع اتفاق مينسك للسلام مع كيف

الأزمة في أوكرانيا

التقدم الميداني الذي احرزه الانفصاليون المواليون لروسيا منذ هدنة 5 سبتمبر



باعتبار أنها ليست طرفا في المحادثات لحل الأزمة الأوكرانية بل إنها تسعى إلى إنقاذ نار الحرب الأهلية في البلاد عبر تلوينها بدعم كيف بالسلاح وتخصيص ميزانية لذلك وهو ما سيقوض العملية عاجلا أم آجلا في حال تمسكت واشنطن بموقفها ذلك.

ومن المستبعد أن تقوم كيف بإجراء إصلاح دستوري كما جاء في الاتفاق عبر انتخابات محلية في إقليم دونباس المضطرب والتي تضم منطقتي لوغانسك ودونيتسك كمنطقتين تتمتعان بالحكم الذاتي وإنهاء السلطة المركزية عليهما لإعتمادات عديدة لعل أبرزها جنوب كييف إلى أوروبا والولايات المتحدة.

أفضل الرئيس الروسي مخطط الرئيس الأميركي بإنهاء نار الحرب في أوكرانيا، عبر إجبار قادة الانفصال على توقيع اتفاق سلام مع كيف في روسيا البيضاء ينهي النزاع الدامي بينهما منذ أشهر، فيما لا تزال الشكوك تحوم حول مصداقية كل الأطراف المتداخلة في تنفيذ بنود ذلك الاتفاق.

وقال المدير التنفيذي للمجلس، نهاد عوض، إنه «بناء على الطبيعة الوحشية للجريمة، والتعليقات المناهضة للدين للجاني المزعوم، والزي الديني لثلاثين من الضحايا، وتزايد خطاب الكراهية ضد المسلمين في المجتمع الأميركي، فإننا نحث الحكومة وسلطات إنفاذ القانون على التحقيق سريعا في احتمال وجود دافع التحيز في الجريمة».

وقد أثارت هذه الجريمة الأولى من نوعها ضد المسلمين منذ أحداث باريس، الشهر الماضي، المخاوف حيال أن تكون الكراهية الدينية الدافع وراء الحادث، وهو ما أشعل غضب المسلمين الأميركيين على شبكات التواصل الاجتماعي.

وقد نفت السلطات الأميركية أن تكون دوافع، كريج هيكس، قاتل الطلبة الثلاثة من ذوي الأصول الأردنية، إرهابية أو أنها جزء من حملة لاستهداف المسلمين، إلا أن محللين يعتقدون أن الأمر عكس ذلك وخصوصا بعد الهجمة العنصرية التي قادتها بيغيدا في أوروبا ضد الجالية المسلمة.

وعثرت الشرطة على جثث الضحايا شادي بركات (23 عاما) وزوجته يسر محمد (21 عاما) وشقيقتهما رزان محمد (19 عاما)، بعد مصرعهم نتيجة إطلاق الرصاص عليهم في الرأس داخل منزلهم في مدينة شابل هيل بنورث كارولينا، الثلاثاء الماضي.

وتقول زوجة المتهم وتدعى، كارين، إن الجريمة ربما تكون مدفوعة بنزاع يومي على صف السيارات، مؤكدة أن الأمر لا علاقة له بالكرهية الدينية، لكن والد الضحيتين يسر ورزان يشير إلى أن الأمر له علاقة بالدين.

ويحسب مصادر أمنية فإن المتهم، الذي أُلقت الشرطة عليه القبض بعد جريمته بساعات، نشر مرارا عبارات مناهضة للأديان سواء المسيحية أو الإسلام، وقال إنهما «يتشاركان في الأيديولوجية الراديكالية».

وفي إحدى عباراته قال إن «الناس تقول إن لا شيء يمكنه حل مشكلة الشرق الأوسط، لا الوساطة ولا الأسلحة ولا المساعدات، لكنني أقول إن هناك شيئا واحد وهو الإلحاد».

اتفاق مينسك 2

- وقف إطلاق النار بين طرفي النزاع في أوكرانيا
- سحب الأسلحة الثقيلة
- من خط التماس
- إقامة منطقة أمنية عازلة
- سريان الاتفاق يبدأ منتصف ليل السبت القادم

فرنسا تعاضد جهود القوة الإقليمية الأفريقية في حربها ضد بوكو حرام

باريس - تجد فرنسا نفسها بحكم الأمر الواقع، بوجود قوات ضخمة لها في أفريقيا، في خضم الحرب الإقليمية القائمة ضد جماعة بوكو حرام في القارة السمراء، مع أن دورها الرسمي يقتصر على تقديم الدعم غير المباشر للقوات التي تقاتل هذه الجماعة الإسلامية المتطرفة.

محللون يرون أن مواجهة الجماعة تمر عبر بوابة نيجيريا إلا أنها لا تبدي مرونة في مكافحة المتطرفين

وبموجب عملية «بارخان» الفرنسية المناهضة للإرهاب التي أطلقت في خضم التدخل العسكري في مالي عام 2013، ينتشر أكثر من ثلاثة آلاف عسكري فرنسي في خمسة بلدان هي تشاد ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وموريتانيا، بهدف ملاحقة الإسلاميين المتطرفين المنتشرين في منطقة الساحل.

إلا أن فرنسا تجد نفسها حاليا في خضم ما يمكن أن يتحول إلى حرب إقليمية فعلية ضد بوكو حرام خصوصا بعد تعدد الجبهات، فهناك الجبهة الواقعة في شمال شرق نيجيريا، حيث دخلت القوات التشادية مطلع الشهر الحالي، وهناك الجبهتان المفتوحتان في الكاميرون والنيجر بعد شن بوكو حرام

هجمات على هذين البلدين. وتنفى باريس أن تكون لديها نية عبر تدخل عسكري مباشر في هذه المعارك، غير أنها تنظر بعين القلق إلى احتمالات تدهور الوضع في عدد من الدول التي كانت خاضعة سابقا للاستعمار الفرنسي.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية، رفض الكشف عن هويته، إن «دورنا يقتصر على مساعدة الدول المجاورة لنيجيريا مثل النيجر مثلا التي تعاني من خطر محقق بسبب بوكو حرام». كما أكد المصدر نفسه أنه سيكون من الصعب رفض تقديم دعم جوي للنيجر في حال خرج الوضع عن السيطرة على الحدود

مع نيجيريا في جنوب البلاد، حيث تتكرر هجمات الجماعة. ويقول المتخصص في الشؤون الأفريقية، مارك أنطوان، إن «حل الأزمة يمر بابوجا، إلا أنها ليست متعاونة فعليا بل إنها تبدي أحيانا عدم رغبة في ذلك».

كما أشار المحلل إلى أن بريطانيا لا تزال تتصرف بتحفظ والدبلوماسية الفرنسية لا تأثير كبيرا لها في نيجيريا، كما أن الولايات المتحدة تخلت عن تقديم برامج تدريب لمكافحة الإرهاب في نيجيريا.

وكانت مجموعة من 15 عسكريا فرنسيا قد وصلت، الأسبوع الماضي، إلى مدينة ديفا في جنوب النيجر قبل أيام قليلة من شن المسلحين المتشددين هجمات عدة عليها.

مجلس الأمن يمهّد لإنهاء حقبة داعش عبر تجفيف موارده المالية



إضعاف التنظيم ماديا خطوة أولى نحو تدميره عسكريا

وكان تقرير للأمم المتحدة نشر في نوفمبر الماضي، أشار إلى أن الجهاديين يكسبون بين 850 ألفا و1.65 مليون دولار يوميا من بيع النفط إلى وسطاء خاصين، إلا

الضغوط الدولية المتزايدة على التنظيم بهدف تجفيف منابع كل موارده التي يحتاجها في حياته اليومية بما في ذلك السلاح والذخائر وغيرها من الأشياء التي قوت من شوكته.

ويقول محللون إن تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي يعد الأفضل نمويا في العالم، لكنه خسر السيطرة على أراض بسبب غارات التحالف الدولي المتواصلة والتي بلغت ألفي غارة منذ أغسطس الماضي، كما أن عائداته النفطية في تراجع وذلك كله تهديد لمواجهته على ما يبدو برا.

وأوضح دبلوماسي غربي، فضل عدم الكشف عن هويته، أن هذا القرار سيضيق الخناق على التنظيم بشكل أكبر ولو أنه من الصعب تقويم تأثيره على المدى القصير، معتبرا أنه من الإيجابي أن روسيا حليفة النظام السوري من معدّي هذا القرار، لأنها سبق وأن اعترضت على قرارات عدة في المجلس منذ بدء الأزمة السورية. ويشمل هذا القرار أيضا مجموعات متطرفة أخرى مثل جبهة النصرة وذلك ضمن إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة والذي ينص على فرض عقوبات على الدول التي تمتنع عن تنفيذ تلك القرارات، في إشارة إلى سوريا.

نيويورك (الولايات المتحدة) - تبين مجلس الأمن، الخميس، قرارا يهدف إلى تجفيف مصادر تنظيم ما يسمى الدولة الإسلامية المتطرفة الذي يجني ملايين الدولارات من تهريب النفط والآثار ومن الفديات، وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويلزم مشروع القرار، الذي اقترحه كل من الولايات المتحدة وروسيا، الدول الأعضاء بالامتناع عن إبرام الصفقات التجارية المباشرة وغير المباشرة مع داعش، فضلا عن تجريد كل أصوله المالية.

ويوصي القرار بتشديد المراقبة على حركة الشاحنات والطائرات من وإلى المناطق الخاضعة لسيطرة التنظيم في العراق وسوريا، وخصوصا تركيا نقطة العبور الرئيسية للجهاديين والذين يستخدمون أراضيها لنقل البضائع المسروقة مثل الذهب والنفط والأجهزة الإلكترونية.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من طلب الرئيس الأميركي، بارك أوباما، من الكونغرس تفويضا مدته ثلاث سنوات لاستخدام القوة العسكرية للقضاء على داعش في تغيير على ما يبدو لإستراتيجية إدارته في مكافحة الإرهاب. وتندرج مبادرة مجلس الأمن رغم أنها جاءت متأخرة جدا، وفق مراقبين، في إطار

باختصار

أقدم 6 سجناء استولوا على أسلحة من مستودع ذخيرة في سجن بتايوان على احتجاج رهاق بينهم مدير السجن وأجبروهم على الانتحار، الخميس، بحسب وزارة العدل.

طالب رئيس الوزراء اليوناني ألكسيس تسيراس، أمس، الاتحاد الأوروبي باحترام رغبة شعبه والعمل على التوصل إلى حلول لمشاكل بلاده الاقتصادية.

أكدت واشنطن وجود رهينة أميركية أخرى على الأقل محتجزة في سوريا، بحسب المتحدث باسم البيت الأبيض.

ذكرت مجلة «دار الإسلام» المنشوبة لداعش، الخميس، أن حياة بومدين زوجة منفذ هجوم المتجر اليهودي بباريس وصلت «بسلام إلى دولة الخلافة الإسلامية».

قال وزير العدل السويدي، أندريس إيجيمان، أمس، إن إجمالي عدد السويديين الذين تأكد مقتلهم خلال مشاركتهم في القتال في صفوف تنظيم داعش بلغ 32.

كشفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، الخميس، عن تجنيد عشرات الآلاف من الأطفال بصورة مستمرة وإجبارهم على المشاركة في الحروب والنزاعات.

ذكرت صحيفة «إكسبريس» البريطانية، أمس، أن رئيس الوزراء البريطاني بنوي تنظيم استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل 2017.



«لقد أصيب ملايين الأطفال بالذعر للأهوال التي أرغموها على مشاهدتها، وشاهدنا نمطا من تسليح الأطفال وإخضاعهم لدورات عسكرية وجرى منحهم أدوارا قتالية على أيدي تنظيم داعش»،
فاليري أموس
وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

«ما يقوم به هذا التنظيم الإرهابي تجاه الأطفال يعد انتهاكا لطفولتهم وإنسانياتهم بشكل يثير الفزع، ويوضح مدى الانحراف الفكري والإنساني لهذا التنظيم الإرهابي»
خالد عكاشة
خبير أممي مصري



في العمق

الموصل تنتظر تحريرها من داعش فكرا وتنظيما

● شلل تام يسود حياة سكان لا يفكرون سوى في كيفية بقائهم أحياء ● اجتثاث التطرف من أذهان الأطفال تحد مستقبلي جدي

◀ الحركة اليومية منعدمة في دوائر الموصل ومؤسساتها الحكومية والأهلية التي لم تعد تدب فيها الحياة، والأوضاع الحياتية الأخرى تشهد تدهورا خطيرا

بمختلف أنواعها، وهو ما يعتبر تحديا لاحقا وجب التنبيه إليه منذ الآن، والعمل على صياغة استراتيجية ناجحة على المدى الطويل تكون كفيلة بنزع فتيل التطرف من أذهان تلك الناشئة التي شاعت لها الظروف القاهرة أن تترعرع على مشاهد الذبح وقطع الرؤوس وأصوات انفجارات القنابل والرصاص.

هذا الاستغلال لعقول الناشئة، يتوقع خبراء في علم نفس الأطفال أنه سيخلف ترسبات مدمرة في المستقبل ربما ستدفع هؤلاء الأطفال الذين يحسون أن العالم تخلى عنهم وتركهم يجابهون مصيرهم المرعب وهدمهم إلى القيام بردود أفعال عنيفة تجاه الجميع خاصة أنهم أضحووا اليوم صحة لمنهج التطرف التي يبثها التنظيم المتطرف في عقولهم.

الموصل التي كانت تعد ثاني أكبر المدن العراقية بعد العاصمة بغداد وأول المدن العراقية من حيث التنوع الديني والمذهبي، لم تعد كذلك بعد فرار الآلاف المسيحيين والإيزيديين منها وعدم توجه أي مدني من أبناء المحافظات العراقية الأخرى إليها منذ العاشر من يونيو الماضي، خوفا من استهدافه من قبل التنظيم، حسبما ذكره عدد من سائقي النقل على طريق بغداد - الموصل الدولي.

أولئك السائقون الذين كانوا يعملون على الطرق المؤدية إلى الموصل يقولون إنهم لم ينقلوا مدنياً واحداً إلى الموصل منذ نصف عام، وإنهم بدأوا العمل على خطوط النقل الأخرى للحصول على لقمة العيش.

الأوضاع الميدانية في المدينة، وما حولها، تشهد كراً وفرّاً بين مسلحي التنظيم من جانب والقوات العراقية وقوات البيشمركة قوات إقليم شمال العراق، مدعومة بالضربات الجوية لطائرات التحالف الدولي من جانب آخر، رغم ما يتم تداوله عن استعادة القوات الحكومية خلال الشهور الأخيرة

لبلدات وقرى كان التنظيم قد سيطر عليها، لتبقى الموصل رهينة لحالة الترقب لمعركة "تحرير" ثنائية تشمل تحرير الأرض من سيطرة تنظيم "داعش"، وتحرير عقول المتطرفين من الأفكار التي قد يكون قد التزمهم بها في عقول شبابهم وأبنائهم.

ومنذ 10 يونيو الماضي، يسيطر "داعش" على الموصل مركز محافظة نينوى، قبل أن يوسع سيطرته على مساحات واسعة من العراق وكذلك سوريا، وكان قد أعلن في نفس الشهر، قيام ما أسماها "دولة الخلافة".



تنظيم داعش يبث الأفكار المتطرفة في عقول الناشئة ويدبرهم على القتال من أجل ضمان استمراره

جعل الموصل معزولة عن العالم وتجريدها من كل الأمور الإيجابية، فهو يكرس جهده لحث الشباب على القتال والمواجهة ويمنعهم من التوجه نحو الابتكارات الحياتية والتطور لضمان بقائه في المنطقة لفترة أطول.

ويواصل الطائفي تحليل آلية التنظيم في التعامل مع المجتمع الموصلية، قائلاً إن "اتجاه هذا التنظيم لبث أفكاره لفئة الأطفال من خلال فتح عدد كبير من المدارس، وتأسيس مناهج فيها، محاولة منه لتعزيز سيطرة فكره على المنطقة".

ولفت الطائفي إلى أن هذا الأمر "له خطورة كبيرة جدا على المجتمع العراقي والمجتمع العربي عامة، خاصة أن إزالة تأثيرات ذلك الفكر المتطرف ستحتاج وقتاً طويلاً جداً، فكل الآراء تشير إلى أن صعوبة الوضع في مدينة الموصل لا تكمن في الخلاص من التنظيم، وإنما في الوقت الذي ستحتاجه المدينة لإزالة آثار فكر ذلك التنظيم الذي تغلغل في مرافق الحياة كافة، وأصبح كالوباء المستعصي على الأطباء إزالته".

ويرى مراقبون أن التنظيم المتشدد عمل خلال المدة الماضية بكل ما أتيج أمامه من إمكانيات على بث التطرف والأفكار الإرهابية في أذهان أطفال الموصل، كما عمد إلى تدريبهم على أساليب القتال والتعامل مع الأسلحة

الحياتية الأخرى تشهد تدهورا خطيرا. ويصف الناشط في المجتمع المدني، محمد عز الدين، هذه الأوضاع بالأمر "الاعتيادي"، ليوضح وصفه بالقول إن المدينة "سجلت رقما قياسيا بخروجها عن سيطرة الدولة العراقية منذ نصف عام، ولم تعد بالخدمات والاحتياجات اللازمة طيلة هذه الفترة، مع وجودها تحت سيطرة عناصر مسلحة بنصب جل اهتمامها على القتال والأمور العسكرية، ولا تعير اهتماما للحياة المدنية".

وحسب سكان محليين، فإن اتخاذ تنظيم "داعش" من الدور السكنية والمراكز الحيوية والمرافق الخدمية في المدينة مقرات لتجمع عناصره، آثار حفيظتهم وولد لديهم شعورا بالنفور والغضب خشية إلحاق الأضرار بهم خلال استهداف التنظيم من قبل طيران التحالف الدولي.

هذا ويعاني الشارع الموصلية من فرض حظر تجوال غير معطن منذ الساعة الرابعة مساءً، فالمراكز التجارية تغلق أبوابها والشوارع تخلو من المارة خوفاً من أضرار القصف.

اجتثاث الأفكار تحد مستقبلي

الوضع العام الذي تعيشه المدينة كما يرويه الباحث الاجتماعي والأستاذ في جامعة الموصل سنان الطائفي، "مجرد من مظاهر الحياة ومنعتها ولا توجد هناك رغبة في العمل لغياب الهدف"، مستدركاً أن التنظيم "يحاول

خيم على الموصل ومهنتها بنحو واضح يعود إلى "توجه اهتمام سكان الموصل نحو توفير المواد والاحتياجات الغذائية وتخزينها في منازلهم لتجنب الكوارث الإنسانية التي قد تحصل مع انطلاق موعد العملية العسكرية الكبرى في الربع المقبل، وهو الموعد الذي أعلن عنه التحالف الدولي في أكثر من مناسبة".

وأضاف البكري أن "سكان الموصل لا يهتمون الآن بالاحتياجات الأخرى بقدر اهتمامهم بما يمكن أن يضمن لهم استمرارية الحياة".

شلل حياتي تام

الحرص على البقاء واستمرارية الحياة لسكان الموصل، يراه الأكاديمي والمحل السياسي، أشرف النعيمي، أمراً طبيعياً، معللاً ذلك بـ"الأجواء المرعبة التي يعيشها سكان المدينة منذ أكثر من نصف عام". حيث يقول النعيمي إن المواطن في مثل هذه الأجواء "لا يمكن التفكير إلا بالوسائل التي تؤمن له الحياة وتبعد عنه المخاطر لفترة أطول، سيما وأن المستقبل مجهول وغامض ولا يمكن التنبؤ به في أي حال من الأحوال".

حالة الترقب والخوف امتدت إلى مرافق الحياة العامة الأخرى لتشمل نواحيها كافة، فقد أضحت الحركة اليوم منعدمة في دوائر الموصل ومؤسساتها الحكومية والأهلية التي لم تعد تدب فيها الحياة، كما أن الأوضاع

الأوضاع الالئمة التي تترجح مدينة الموصل العراقية تحت نيرها منذ سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" المعروف إعلامياً بـ"داعش" عليها، أضحت تزداد تدهوراً في جل الجوانب الحياتية، مما يدعو إلى التعجيل بتحرير المدينة ودرج الجهاديين واجتثاثهم، والتحصير منذ الآن لاستراتيجية واضحة المعالم لاجتثاث ما تم بثه من أفكار إرهابية في أذهان أطفال الموصل طيلة مدة سيطرته.

□ الموصل (العراق) - تعيش مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، شمالي العراق، حالة من الترقب والانتظار المغلف بالخوف والقلق مع تواتر الأنباء من قادة عراقيين وقادة بالتحالف الدولي عن اقتراب عملية برية كبرى لتحرير المدينة من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

تأمين الحياة وأكد الأولويات

حسب سكان محليين، فإن الوضع الاقتصادي في الموصل، يعد أحد أبرز الأوضاع الذي سيطرت عليه حالة من الجمود والركود، في ظل تدني عمليات التداول والحركة التجارية بيعا وشراء، مع توقف إنتاج المصانع وانعدام استيراد البضائع من خارج العراق جراء عزل المحافظة عن العالم الخارجي وقطع جميع الطرق المؤدية إليها ومنها.

أحمد النجار، أحد وكلاء السيارات وتجار قطع الغيار في مدينة الموصل، قال إن "أعمال بيع وشراء السيارات في المدينة شهدت توقفاً شبه تام منذ العاشر من يونيو الماضي (تاريخ سيطرة داعش على المدينة)، وذلك عائد إلى الكثير من الأسباب في مقدمتها الركود الاقتصادي الذي يخيم على الحركة التجارية في المدينة، وكذلك إغلاق الدوائر الحكومية الخاصة بضمان تسيير المعاملات الرسمية". النجار أضاف أن "غالبا متهني تجارة السيارات بدأوا بالعزوف عن هذه المهنة والبحث عن مهن أخرى، وإن كانت معدومة ونسب الظفر بها ضئيلة جدا، سيما بعد ارتفاع نسبة البطالة بين صفوف الشباب الموصلية".

ووصلت نسبة الفقر في الموصل إلى 30 بالمئة في النصف الثاني من العام الماضي 2014، بعد أن كانت 19 بالمئة في العام 2013، حسب الإحصائية الأخيرة الرسمية الصادرة عن وزارة التخطيط العراقية.

الخبير الاقتصادي العراقي، مظفر البكري، يرى أن أبرز أسباب الركود الاقتصادي الذي

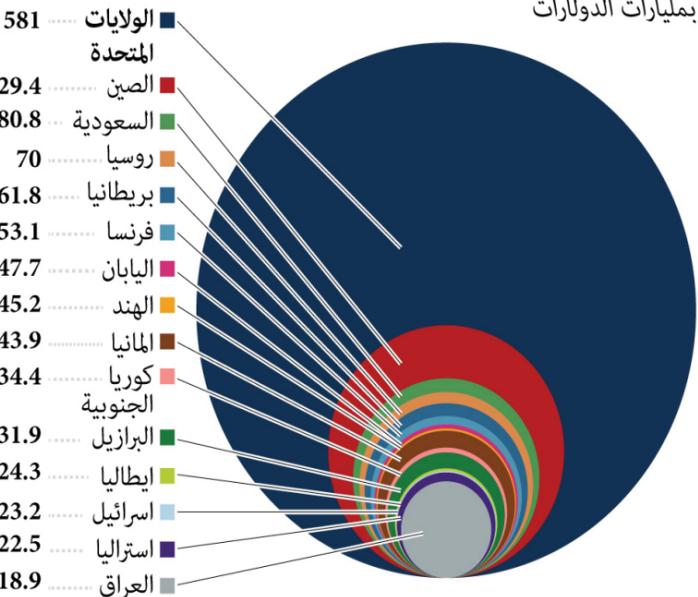
◀ التنظيم يسعى إلى بث أفكاره لفئة الأطفال، من خلال فتح عدد كبير من المدارس وتدريب مناهجها فيها في محاولة منه لتعزيز سيطرة فكره على المنطقة

الخطر الإرهابي والأزمة الأوكرانية يرفعان من وتيرة الإنفاق العسكري

ميزانيات الدفاع 2014: الدول الـ 15 المتصدرة

الولايات المتحدة تحجم بإنفاقها العسكري ميزانيات دفاع الحلفاء والخصوم

بمليارات الدولارات



AFP

* تشمل المساعدات العسكرية الأميركية

المصدر: المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، 2015

دول حلف شمال الأطلسي وأوروبا قد أجرت مراجعات على موازنات الدفاع، التي شهدت انخفاضا لا يستهان به. وبالنظر إلى التحولات الطارئة في الشرق الأوسط، فقد خفضت الولايات المتحدة في إطار عملية "إعادة التوازن" في 2014 من قواتها في أوروبا، مقابل رفعها في الشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.

رغم أن التقرير الذي يحلل القدرات العسكرية لـ 171 بلداً، اعتبر أن زيادة عدم الاستقرار بشكل كبير في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، والصراع في أوكرانيا وسلوك القوات الروسية، يعني أن المنطقة المجاورة لأوروبا أقل أمناً بكثير مما كانت عليه في عام 2008.

حيث أوضح أنه في بداية عام 2015، عاد مخططو الدفاع والأمن إلى دراسة الأحداث التي جذت في السنة الماضية والتي أثرت على معدلات الإنفاق على التسليح، حيث أن العديد من الأزمات الإضافية انزادت إلى البيئة الأمنية العالمية المعقدة بطبيعتها مما عزز الانقسام بشكل متزايد، مشيراً إلى أن الأمن الأوروبي على سبيل المثال أضحت يواجه تحدياً أكبر منذ نهاية الحرب الباردة، إثر ضم روسيا لشبه جزيرة القرم، وعملها على دعم الانفصاليين في شرق أوكرانيا.

وبعد ارتفاع الإنفاق العسكري العالمي بنسبة 1.7 بالمئة في عام 2014، وفق خبراء، هو الأول من نوعه منذ عام 2010.

التسليح وأعاد المسائل العسكرية لتتصدر سلم أولويات الدول المعنية بتلك الصراعات، وهو ما أكدته تقرير صدر عن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (أي.أي.إس.إس)، الأربعاء الماضي، قال إنه بعد ثلاث سنوات من التراجع الحقيقي، ارتفع الإنفاق العسكري العالمي في عام 2014 بنسبة 1.7 بالمئة، لاسيما في العديد من الاقتصادات الناشئة، وخاصة آسيا والشرق الأوسط وروسيا، مشيراً إلى أن التوزيع الجغرافي للإنفاق الدفاعي تغير.

◀ السعودية الثالثة وإسرائيل الثالثة عشرة على سلم الإنفاق العسكري العالمي عام 2014

وأفاد التقرير بأن الولايات المتحدة الأميركية تصدرت على غرار السنوات السابقة قائمة الدول الـ 15 صاحبة أكبر موازنة إنفاق عسكري بقيمة 581 مليار دولار أميركي، تليها الصين بقيمة 129.4 مليار دولار وفي المرتبة الثالثة السعودية بقيمة 80.8 مليار دولار، وفي المرتبة الرابعة روسيا بقيمة 70 مليار دولار وفي المرتبة الخامسة المملكة المتحدة بقيمة 61.8 مليار دولار، أما إسرائيل فجاءت في المرتبة الـ 13 بقيمة 23.2 مليار دولار. وأوضح أنه نتيجة للأزمة المالية التي شهدتها العالم سنة 2008، كانت معظم

□ ستوكهولم - التمدد السريع الذي حققته تنظيم "داعش" في كل من سوريا والعراق، خلال الأشهر الماضية، أسهم بدور كبير في زيادة منسوب التسليح والاهتمام العسكري لدى الدول الإقليمية وحثى القوى الدولية. فقد أضحت دول الشرق الأوسط وعلى رأسها المملكة السعودية تولي عناية خاصة لرسم الخطط الأمنية والتزود بالآليات العسكرية الكفيلة بحفظ أمنها وتأمين مجالاتها الحيوية.

الدول الكبرى من جهتها لم تبق مكتوفة الأيدي إزاء تنامي التهديدات، بل عادت لتنظم تمركزها في المنطقة حفظاً لمصالحها، شأن الولايات المتحدة الأميركية التي عمدت مجدداً إلى نشر قواتها في العراق تحت ذريعة القيام بمهام تدريبية، كما شكلت، في الوقت نفسه، تحالفاً دولياً واسعاً وتمدت الجنسيات للقيام بعمليات هجومية ضد التنظيم الإرهابي الذي أضحت خطره يزداد يوماً بعد يوم.

هذا الطارئ الإقليمي، الذي بدت انعكاساته جلية (في ما يتعلق بمجال الإنفاق العسكري) على دول المنطقة، رافقته أحداث عديدة شهدتها مناطق أخرى من العالم، شأن الأزمة الأوكرانية وما ترتب عنها من تبعات واختلاف في وجهات النظر بين الروس من جهة والدول الغربية من جهة أخرى، أعادت العالم إلى أجواء الحرب الباردة التي شهدتها العقود الخمسة الأخيرة من القرن الماضي، مما أسهم بدوره في زيادة منسوب



الإصلاحات الاقتصادية في تونس أصبحت مثل الحلم المستحيل الجميع يريد الإصلاحات ولكن لا أحد يريد التفريط في بعض مكاسبه..

زيد كريشان
صحفي تونسي

«مناطق الجنوب تستنزق من انتشار ظاهرة السوق الموازية وتهريب السلع بين تونس وليبيا، وأي إجراء يجد من تلك التجارة يضرب بمصالح جزء من أهالي».

رضا الشكندالي
رئيس مركز البحوث الاقتصادية والاجتماعية

«التصرف تجاه التحركات الاجتماعية لا يمكن أن يكون بالقمع، والحكومة يجب أن تكون جريئة وتراجع عن عدد من القرارات السابقة يكون أولها إلغاء الضريبة الحدودية بين تونس وليبيا».

سامي الطاهري
المحدث باسم الاتحاد العام التونسي للشغل

الجنوب التونسي يقود انتفاضة الفقراء الجدد

● ثورة التشغيل تزيد من أعداد العاطلين ● المناطق الداخلية ثور من جديد: الديمقراطية تبدأ بالعدالة الاجتماعية



الحكومة التونسية الجديدة في مواجهة استحقال لا ينفع معه القمع

الموظفين وصغار الفلاحين والتجار الأمر الذي حدا بالمحللين السياسيين إلى وصف الاحتجاجات بانها "انتفاضة الفقراء الجدد بالجنوب".

وفي ظل غياب برامج تنموية ومشاريع استثمارية توفر مواطن الشغل تسجل البطالة في الجنوب نسبا مرتفعة حيث تصل إلى 83 بالمائة وأغلب العاطلين من حملة الشهادات الجامعية العليا.

وأمام انسداد آفاق التشغيل في تونس يدفع البحث عما يسد الرمق بالعديد من العاطلين إلى امتهان تجارة التهريب مع ليبيا باعتبارها الحل الوحيد للاستزراق وتحسين مستوى العيش، في جهة لا يعيش فقراؤها إلا على دخل شهري للأسرة الواحدة لا يتجاوز 250 دينارا أي حوالي 180 دولارا.

ويعد نقص خدمات الصحة الأساسية إحدى أهم معضلات تدني مؤشرات التنمية حيث لا يتوفر سوى طبيب واحد لكل 3.002 1.594 ساكن فيما لا يتوفر سوى مركز صحة أساسية واحد 5.543 4.309 ساكن.

وسط أجواء الشعور بالترقة بين أبناء المحافظات التمرد الجماعي

وأظهرت دراسات ميدانية أجرتها مؤسسات إقليمية ودولية أن عيش أهالي الجنوب مرتبط بشديد الارتباط بالبحر التجارية مع الجارة ليبيا مشددة على أن ذلك النشاط الاقتصادي يساعد كثيرا في تنفيس الاحتقان الاجتماعي والتخفيف من الضغوطات الاقتصادية. ففي يناير 2013 قال البنك الدولي في تقرير له "إن التهريب والتجارة الموازية يمثلان أكثر من 50 بالمائة من المبادلات التجارية مع ليبيا" ملاحظا أن هذا النوع من النشاط يضطلع بدور اقتصادي واجتماعي في المناطق الحدودية حيث تعد التجارة غير الرسمية من الأنشطة الاقتصادية المهمة".

تساور، السلطات التونسية، مخاوف من أن تتوسع دائرة الاحتجاجات التي تشهدها مدن الجنوب الشرقي لتشمل عددا من الجهات "المحرومة" الأخرى مثل قفصة والقصرين وسيدي بوزيد وسليانة خاصة وأنها تتقاسم فيما بينها نفس الاحتقان في ظل غياب أي برامج اقتصادية واجتماعية تخفف من التوتر وتفتح آفاق جديدة أمام فئات هشة تشعر بالامبالاة السلطات.

الانتفاضة الشعبية في الجنوب تعد مؤشرا قويا على مدى خطورة الوضع وهشاشته الاقتصادية والاجتماعية

حكومة الحبيب الصيد أعلنت الاثنين 9 فبراير الحالي، أنها ستعطي تعليق العمل بالضريبة المفروضة على الأجانب المغادرين، ويفترض أن يشمل التعليق مواطني دول المغرب العربي كلها أو بعضها.

من طور الأقوال إلى طور الأفعال

تعد "انتفاضة الجنوب" أول "اختبار" شعبي لحكومة الصيد في مواجهة احتجاجات مرشحة لأن تتصاعد وتتوسع خلال المرحلة القادمة باعتبار أن أهالي الجهات "المحرومة" ندد صبرهم على السلطات وباتوا يطالبون بتحويل الوعود الانتخابية من طور الأقوال إلى طور الأفعال وتوفير حلول عاجلة للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية وتدني مستوى التنمية.

وفي غياب برامج تنموية ومشاريع استثمارية تخفف من وطأة الفقر وتمتص البطالة، يضطر أهالي المنطقة إلى توفير قوتهم من الاتجار مع ليبيا سواء بصورة قانونية أو من خلال التهريب، وخاصة تهريب الوقود، من ليبيا وهو تهريب ذو مردود عال لا يمكن للسكان العيش من دونه.

ويؤكد خبراء التنمية الاجتماعية أن مستوى عيش أهالي المدن الجنوبية والشمالية، سواء المناطق المتاخمة للحدود الجزائرية أو للحدود الليبية، ارتبط بـ"التجارة مع ليبيا والجزائر سواء عبر القنوات الرسمية التي تتحكم فيها الدولة وتراقبها أو عبر التهريب الذي يعد الطريقة الوحيدة المتوفرة للأهالي سواء لضمان موارد الرزق أو لتوفير مواد استهلاكية مثل المعجنات والحليب والسكر والزيت وهي مواد ذات أسعار منخفضة جدا بالمقارنة مع ما هو موجود في تونس".

ومما يضيف على الاحتجاجات أبعادا سياسية هو أن الرأي العام لأهالي الجنوب يشعر بأن "الدولة همتشت كثيرا الجنوب، بتسقيه الشرقي والغربي، لا اجتماعيا فقط وإنما سياسيا إذ لم تحظ تلك الجهات لا بمشاريع تنموية قادرة على تحسين مستوى المعيشة ولا بإشراكها مشاركة فاعلة في مراكز القرار على خلاف ما هو معمول به في العاصمة أو في المحافظات الكبرى مثل صفاقس وسوسة وقابس والمهدية".

«فتنة الإتاوة» تضع الحكومة التونسية على حبل مشدود



ما حدث في الجنوب رسالة للحكومة الجديدة بأن عملها يجب أن ينطلق من الداخل

إرسال خلية أزمة للإطلاع على حقيقة الوضع ودراسة فرضيات الحلول بشكل جيد.

وشدد في ذات السياق على أن هذا الإشكال تعيشه كل المناطق الحدودية في الشمال والجنوب وأن الحلول تتطلب عقودا من العمل مثلما كان التهميش لمدة عقود.

من جهته، شدد الحقوقي مصطفى عبدالكبير، الذي أدار مفاوضات عديدة مع الجهات الليبية حول ملفات معقدة، أن الحلول تتطلب سنوات متواصلة من العمل ومخططين للتنمية أحدهما قريب الأجل والثاني بعيد المدى، وكشف عبدالكبير أن البعد السياسي للموضوع قائم ويعود أساسا، حسب رأيه، إلى غياب التمثيل الدبلوماسي التونسي في ليبيا وفقدان أي علاقة أو معرفة دقيقة بما يجري داخل ليبيا على حد تعبيره.

من أكثر الملفات أهمية خلال المرحلة القادمة بالنسبة للسلطة الجدد هو كيفية معالجة مخلفات سنين طويلة من التهميش والإقصاء الاجتماعي والبطالة، ذلك أن التوزيع غير العادل للميزانية بين المحافظات التونسية خلق نوعا من "الحقد الاجتماعي"، حيث يعتبر أبناء المناطق الجنوبية أنهم مهمشون مقارنة بالعاصمة والمناطق الساحلية، التي شهدت منذ الاستقلال تطورا ملحوظا على مستوى التشغيل والبنية التحتية ومختلف الخدمات، وتوقعوا انفراجا لزاماتهم بعد الثورة. لكن حدث العكس، وازدادت الضغوط المعيشية على سكان المناطق الداخلية منذرة بانتفاضة شعبية جديدة ومستقبل الحكومة الجديدة بأزمة مصيرية واستحقاق يتطلب أفعالا لا وعودا.

تونس - بعد يومين فقط من تولي حكومة الحبيب الصيد الائتلافية، التي تضم علمانيين وإسلاميين، قتل مواطن بالرصاص الحي خلال احتجاجات يقودها أهالي الجنوب التونسي الفقراء والعاطلون عن العمل.

يطالب هؤلاء المحتجون بالتنمية والتشغيل ومستوى معيشة يحفظ كرامتهم في ظل تدني مؤشرات التنمية البشرية، حتى أن نسبة الفقر المدقع فتكت بأكثر من 60 بالمائة من السكان بعد أن كانت في حدود 30 بالمائة قبل سقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي في يناير 2011 إثر انتفاضة شعبية طالبت بالتنمية والحرية.

وتصاعدت موجة الاحتجاجات وتوسعت لتشمل عددا من البلديات والقرى خاصة منها المتاخمة للحدود الشرقية للبلاد المحاذية للبحر الليبي، وتحولت المظاهرات إلى مواجهات مع قوات الأمن التي استخدمت الرصاص الحي لتفريق المحتجين. وأثارت وفاة أحد المتظاهرين وإصابة أكثر من 20 بجروح غضب الأوساط السياسية والشعبية ومنظمات المجتمع المدني وفي مقدمتها الاتحاد العام التونسي للشغل الذي طالب بفتح تحقيق حول "الاستعمال المفرط للقوة" ضد محتجين يطالبون بالتشغيل والتنمية وتحسين مستوى المعيشة.

غضب في الجنوب

كانت الشرارة الأولى التي أشعلت

انتفاضة مدن الجنوب الشرقي لتونس تعود إلى رفضهم لرسوم مالية فرضتها الحكومة على مغادري البلاد باتجاه ليبيا، التي فرضت بدورها رسوما مضاعفة على التونسيين. وقد أعادت تلك الشرارة لأذهان التونسيين شرارة اندلاع انتفاضة 14 يناير 2011 التي جاءت بعد أن أقدم بائع الخضار المتجول محمد

وأخذت الاحتجاجات الشعبية منحنى سياسيا حين تظاهر أهالي المنطقة في مسيرتين متزامنتين في كل من مدينة تطاوين ومدينة بن قردان المتاخمة للحدود مع ليبيا. وندد المتظاهرون بتدخل قوات الأمن ضد المحتجين. وطالبوا بتسيير الإجراءات الجمركية، المتعلقة بالتجارة مع ليبيا، للمناطق الحدودية بالجنوب التونسي، باعتبارها المورد الوحيد لغالبية السكان، وتخصيص جزء من العائدات التي يتم تخصيصها من معبر رأس جدير الحدودي للتنمية المحلية.

ويقول أهالي المناطق الواقعة على الحدود مع ليبيا إن ضريبة المغادرة أضرت بهم، إذ قررت السلطات الليبية الرد بالمثل، وكانت

عمار العبيدي

تونس - سقوط الشاب صابر مليون قتيلاً في احتجاجات هي الأولى من نوعها من حيث الضراوة وحدة تبادل العنف تشكل، في جانب رئيسي، علامة فارقة وضوءاً أحمر أمام حكومة جديدة لتتفرغ للمناطق الحدودية التي تم تهميشها على مدى سنوات، أما الجانب الأخرى من الحكاية فهو مجموعة طويلة من الأسئلة: لماذا في هذا التوقيت بالذات تقوم احتجاجات شديدة في وجه حكومة لم يدخل وزراؤها مكاتبهم بعد؟ ولماذا تمت مهاجمة مراكز الأمن رغم أن الاحتجاج كان هدفه اقتصاديا تنمويا بالأساس؟

ما يجمع عليه المتابعون هو أن الحكومات قبل ثورة 14 يناير 2011، وبعدها، لم تصغ لهذا الحراك ولم تعره الاهتمام الكافي. ويشير الخبراء إلى أن سياسة التمييز بين الجهات ترسخت منذ أول حكومة تشكلت في تونس بعد الاستقلال، حيث أولى الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة اهتماما واضحا بمنطقة الساحل، وخاصة مدينة المنستير، مسقط رأسه، على حساب المحافظات الأخرى.

وظل هذا التفاوت الموروث من فترة حكم الحبيب بورقيبة (1956 - 1987) يتعمق طيلة حكم زين العابدين بن علي (1987 - 2011)، ثم جاءت حكومتنا الترويكا وكان من بين أسباب سقوطهما الفشل في إدارة ملف التنمية

ياسين إبراهيم:
تحقيق مطالب
المحتجين يتطلب
استقرار ليبيا



تعليفا على ما حدث من مواجهات، قال العميد مختار بن نصر، رئيس المركز التونسي لدراسات الأمن الشامل، إن الاحتجاجات بقر ما هي قانونية ومسموح بها كحقوق دستورية فإنها تصبح خطرا أمنيا كبيرا إذا

«على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه المدنيين والضبط على نظام الأسد لإيقاف المجازر التي يمارسها فوراً، وتنفيذ المطالب التي وضعها مجلس الأمن المتمثلة في بيان جنيف».



نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري

«تراجع العلاقات الأميركية المصرية بعد الإطاحة بمحمد مرسي في يوليو 2013، ساهم في تحسين العلاقات الروسية المصرية، بعد أن رأت القاهرة بارتياح تعامل واشنطن مع الإخوان».

طارق فهمي
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«لأرغب برؤية أميركا تنخرط في حرب جديدة في سوريا على غرار حرب العراق، أو أن تقع وسط مواجهة مذهبية بين دول المنطقة والمليشيات الشيعية».

أدم شيف
النائب الديمقراطي في الكونغرس الأميركي

حيث تلتقي واشنطن والنظام السوري.. و«داعش»



«داعش» ووضع عراقي يساهم، بدعم من إيران طبعاً وتشجيع منها، في إثارة الغرائز المذهبية.

ليس أمام العرب الواعين، على رأسهم دولة الإمارات والأردن، سوى أخذ العلم بذلك وبأن لا مجال للاكتفاء بلعب دور الغطاء لسياسة أميركية ليس معروفاً هل هي مع «داعش» أو ضدّه.

جاء إحراق الطيار الأردني، لحسن الحظ أو لسوءه، ليكشف كم الحاجة كبيرة إلى اجنفة عربية مستقلة وإلى دور أميركي مختلف في حال كان مطلوباً احتفاحات «داعش» بدل الرهان على احتوائها خدمة لأهداف أخرى. من بين هذه الأهداف تفتيت سوريا، بدل السعي إلى لملمة الوضع فيها عن طريق حل سياسي يؤمن أساساً قيام دولة مدنية بعيداً كل البعد عن النظام الطائفي القائم الذي لا مستقبل له.

ليس ما يخدم النظام الذي أخذ على عاتقه الانتهاك من الكيان السوري بشكله الحالي، سوى إطالة عمر «داعش». ولذلك يقف وزير خارجية النظام، الذي لا حول له ولا قوة، في وجه أي عملية برّية. هل «داعش» نقطة التقاء بين النظام السوري، الذي لم يعد سوى دمية إيرانية، والإدارة الأميركية؟ يبدو أن على العرب الواعين لخطورة «داعش» التفكير في هذا السؤال طويلاً وملياً.

* إعلامي لبناني

العسكرية وحكم الإخوان يتمثل في أنّ العسكر يستولون على الحكم عن طريق الانقلابات والبيان رقم واحد، في حين أنّ الإخوان يتسللون إلى السلطة عبر صناديق الاقتراع، ويرفضون، بعد ذلك، أي تداول سلمي عليها.

كان تأييد ثورة الشعب المصري بمثابة نقطة تحوّل على الصعيد العربي. كشف هذا التأييد الذي جاء على الرغم من الموقف الأميركي المؤيد للإخوان أنّ هناك موقفاً عربياً مستقلاً.

هذا الموقف قادر على مقاومة الضغوط الأميركية وتأكيد أنّ لا شيء يعلو على الاجنحة العربية، مهما فعلت إدارة أوباما ومهما مارست من ضغوط.

ما نشهده، حالياً، هو متابعة لتكوين القرار العربي المستقل في ما يخصّ الحرب على «داعش».

ليس هناك من يستخفّ بالدور الأميركي والقدرات العسكرية للولايات المتحدة. على العكس من ذلك، سيكون هناك دور أميركي حاسم في هزيمة «داعش» ولكن لا يوجد هناك، بين العرب الواعين، من لديه أي وهم في شأن الحاجة إلى مقاربة شاملة للحرب على هذا التنظيم الإرهابي المتخلف.

مثل هذه المقاربة تتطلب أول ما تتطلب الاعتراف بأنه جزء من المشكلة وليس كل المشكلة. لا يمكن عزل تمدد التنظيم من دون معالجة الأساس. هذا الأساس متمثل في وجود نظام سوري لا يقل خطورة عن

العراقية التي تلعب دوراً مهماً في انتعاش «داعش». هم هذه المليشيات يبدو محصوراً في تطهير بعض المناطق العراقية، على رأسها بغداد والمناطق المحيطة بها من أي وجود سني تحت غطاء محاربة «داعش».

يعبّر السرب الإماراتي الموجود في الأردن عن رفض لكل هذه التوجهات الخاطئة. هذا السرب يؤكّد وجود قرار عربي مستقل يخدم المصلحة العربية التي لا تفرّق بين إرهاب وإرهاب، بغض النظر عن توجه الإدارة الأميركية الحائرة التي تعتبر أنّ الملف النووي الإيراني يحتزل كل قضايا المنطقة ومشاكلها.

ليس سراّ أنّه سبق للعرب الواعين أن رفضوا سيطرة الإخوان المسلمين على مصر خلافاً لتوجه إدارة باراك أوباما التي كانت تمتلك كمية لا بأس بها من الأوهام في شأن دور الإخوان وما يمثلونه في الدول العربية، خصوصاً في مصر.

كان رأي إدارة أوباما، وربما لا يزال، أنّ في استطاعة الإخوان لعب «دور إيجابي» على صعيد تعزيز الديمقراطية في كل دول المنطقة.

كان لا بدّ من ثورة مصر كي يتبين أنّ هذا ليس صحيحاً، وأنّ المصريين يرفضون، بأكثريتهم الساحقة، رفضاً قاطعاً حكم الإخوان الذي لا يختلف في شيء عن حكم العسكر. بل إنه أكثر تخلفاً بكثير من حكم العسكر. الفارق الوحيد بين الانقلابات

التي تقطع النظام السوري الرسالة الأميركية. كشف أنّه في مركب واحد مع واشنطن... ومع «داعش»، وذلك بعد إحراق التنظيم الإرهابي الطيار الأردني معاذ الكساسبة.

هناك، بكل بساطة، غياب للمنطق الأميركي في شأن كل ما له علاقة بالحرب على «داعش». غياب المنطق الأميركي حمل الخارجية وليد المعلم أنّه ضد أي عمليات برّية تستهدف «داعش». هذا يعني، في طبيعة الحال، وجود وحدة حال بين النظام السوري والإدارة الأميركية في ما يخصّ التنظيم الإرهابي. الجانبان مع إطالة الحرب على «داعش» إلى ما لا نهاية.

بعد إحراق الطيار، يتصدّى الأردن وحده تقريباً بإمكاناته المحدودة لهذا التنظيم الإرهابي الذي دلت تصرفاته على أنّ هناك من يريد الإساءة إلى الإسلام والمسلمين قبل أي شيء آخر.

في الواقع، لم يكن الأردن وحيداً تماماً، ذلك أنّ دولة الإمارات العربية المتحدة سارعت إلى إرسال سرب من طائراتها إلى المملكة الأردنية الهاشمية. ونفذت طائرات من السرب سلسلة طلعات ووجهت ضربات إلى «داعش». جاء ذلك لتأكيد أنّ هناك بين العرب من يسعى إلى أنّ تكون هناك استراتيجية متكاملة في شأن كل ما له علاقة بتخليص المنطقة من وباء «داعش» السنيّة والدواعش الشيعية.

لعب التحالف الدولي دوره في التصدي لـ«داعش» والحد من تمدده. نجح في ذلك نسبياً، ما لم ينجح فيه هو الخروج باجندة حقيقية تؤدي إلى اقتلعه من جذوره. لا وجود لرغبة في عمليات برّية للانتهاك منه. وهذا ما جعل النظام السوري يلتقي مع الإدارة الأميركية في إطالة الحرب على «داعش» خدمة لمصالحه.

اعتمدت الإدارة الأميركية، أقلّه إلى الآن، على توجيه ضربات إلى مواقع التنظيم الإرهابي من دون أخذ في الاعتبار للأسباب التي مكنته من إيجاد بيئة حاضنة له في سوريا والعراق. أكثر من ذلك، هناك رغبة أميركية، ظهرت من خلال تصرفات المسؤولين في الإدارة، في اقتصار الدور العربي على ما تطلبه واشنطن وما يخدم توجهاتها فقط. يبدو مطلوباً، أميركياً، من العرب توفير الغطاء لضربات جوية أميركية من دون أي مشاركة فعلية في القرار السياسي.

بكلّام أوضح، مطلوب من العرب أن يكونوا تابعين للولايات المتحدة، وليسوا شركاء لها. وهذا ظهر بوضوح عندما أسرت «داعش» الطيار الأردني. كشف ذلك، غياب ما يمكن وصفه بإجراءات يمكن أن توفرها الإمارات العسكرية الكبيرة التي تمتلكها الولايات المتحدة من أجل حماية الطيارين المشاركين في العمليات.

هناك باختصار رفض عربي للعب دور التابع المساهم في المماطلة التي لا تخدم سوى النظام السوري من جهة، والمليشيات التابعة للأحزاب المذهبية

التي تقطع النظام السوري الرسالة الأميركية. بالغ الروس في قوتهم. أرادوا إنهاء حقبة بوريس يلتسين، وتقاسم العالم مع أميركا بالتحديد، ولم ينتبهوا أنّهم ليسوا الاتحاد السوفيتي السابق، وعليهم تخفيض سقف أحلامهم. رفضوا الطلب الأميركي باستبدال النظام السوري بنظام جديد يلبي حاجات الشعب، بل ودعموه في كافة المحافل الدولية ورفضوا الفيتو عدة مرات لمنع إجباره على التفاوض. ورفضوا الاعتراف بحق أوكرانيا في التمتع بالسيادة، وابتزوها باتفاقيات أنابيب النفط المارة بها، وبأنهم يعطونها نفطاً بأسعار زهيدة.

وقد فوجئنا بالعقوبات الأوروبية والأميركية ولكنهم بدلاً من البحث عن حل لمشكلات سوريا عبر اتفاق جنيف مع الأميركيين ذهبوا إلى إفضاله، وبدلاً من حل مشكلة أوكرانيا احتلوا جزيرة القرم، ودفعوا مناطق واسعة من شرق أوكرانيا للتمرد مما تسبّب بحرب قد تمنع من التوافق بين الروس والأوكرانيين في المستقبل.

العقوبات تستهلك الخزينة الروسية، ورغم قدرتها على الصمود إلا أنّ الوضع لن يدوم كثيراً، ويأتي تخفيض أسعار النفط عالمياً ليضعف روسيا أكثر فاكتر، وبالتالي بدأت روسيا بالبحث عن خيارات تنقذها من العقوبات والمشكلات الناتجة عنها، فذهبت إلى تركيا وعقدت الصفقات، وما هي ناتي إلى مصر أيضاً لعقد صفقات نووية وبيع السلاح والغاز وغيرها، وقامت منذ وضع أسابيع باستضافة لقاء تشاوري للمعارضة السورية وللممثلين عن النظام بهدف كسر الحصار، ليس الاقتصادي بل والسياسي عليها، فهي لم تدعُ من فرنسا إلى مظاهرة

خير الله خير الله



لا يمكن عزل تمدد «داعش» دون معالجة الأساس. هذا الأساس متمثل في وجود نظام سوري لا يقل خطورة عن «داعش» ووضوح عراقي يساهم، بدعم من إيران، في إثارة الغرائز المذهبية

“

بوتين في مصر وخوف الروس من المستقبل

كذب أبله مع ثعلب ماكر ألا وهو أميركا. ما ينقذ الروس من مستقبل يذهب في اتجاه مزيد التآزم، هو حل المشكلة الأوكرانية، وبدء مشاورات جدية بخصوص سوريا وفق اتفاق جنيف، وتخفيف الدعم لإيران. ربما هذا سيساعد الحياة للاتفاقيات التي وقّعت مع هذه الدول وربما تحصل على عقود تخص السلاح وسواها مع المملكة السعودية ودول الخليج. علماً أنّ الدول الأخيرة متضررة من سياسة أميركا تجاه سوريا وإيران، ولكنها لم تدفع نحو روسيا، وموافقتها على الحفاوة الكبيرة ببوتين تقراً من زاوية الضغوط المتتالية على أميركا لإفهامها أنّ سياساتها في المنطقة فاشلة؛ فالصمت عن إيران وتمدد أذرعها في اليمن وفي سوريا وفي العراق سياسة استنزاف خطيرة، وهم لن يندفعوا إليها، وهذا ما يلاحظ من هوء المواقف الخليجية تجاه دخول الحوثيين صنعاء مثلاً.

إنّ دول الخليج وتركيا وحتى مصر، عدا إيران التي تتوهم أنها الدولة الأهم في المنطقة، جميعاً ليست لديها بوارد استبدال العلاقة مع أميركا بالصلة مع روسيا. وربما سبب ذلك أنّ روسيا دولة امبريالية ريعية، وأغلب عملتها الصعبة متأتية من تصدير النفط. وبالتالي فإنّ دولة بهذه الخصائص لا يمكنها معاندة الإمبرياليات العالمية.

روسيا مجبرة إما على أن تعود للعلاقة مع أوروبا وأميركا، وإلا فإنّ الحريق الأوكراني والسوري سيمتد ويتوسع نحو جمهورياتها، ولاشك أنّ أميركا لن تكون بعيدة عن دفع الأمور في هذا الاتجاه.

* كاتب سوري

لن تتراجع أميركا لروسيا لا بخصوص أوكرانيا ولا حيال سوريا حالياً.

يخاف الروس من استمرار العقوبات، وربما يتخوفون من عودة التملل القومي غير الروسي والإسلامي فيها إلى سابق عهده، في حال بدأت تلك القوميات بالشعور أنّ روسيا تضعف، وربما تترك روسيا

الحرب بسوريا تستنقع أكثر فاكتر لتصفية كل الجهاديين الشيعيين والداغستانيين وسواهم، والذين سيشكلون خطراً عليها حالما تستقر الأوضاع في سوريا.

الروس لا يقدمون أي مبادرات قوية لإنقاذ أنفسهم لا بخصوص سوريا ولا بخصوص أوكرانيا، ويتشدّد الإعلام الروسي في إظهار الوطنية الروسية، بالقول أنّ دولتهم معرضة لخرب غربي يريد الإجهان عليها، وخفة وزير خارجيتها دفعته للقول أنّ أميركا تريد إسقاط النظام الروسي.

هذا الكلام ربما كان يقنع الروس حينما كان وضعهم الاقتصادي يتطور، ولكن تردّي الأحوال العامة هناك، قد يجعلهم في مواجهة احتجاجات واسعة على نظام فلاديمير بوتين، وهو ما سيضعف موقفه داخلياً وخارجياً.

الدعم الروسي المستمر للنظام السوري وتوقيع اتفاقيات معه، لم يقد الروس بشيء، ودعم إيران المستمر أيضاً لم يقد بتشكيل صلات قوية، وبيع طائرات حربية للعراق زمن حكم نوري المالكي وحالما بدا أنّ بغداد معرضة لخطر السقوط لم يسمح بإرساء علاقة قوية مع نظام الحكم هناك، وتوقف كل شيء وعاد التنسيق مع أميركا. الاتفاقيات الجديدة مع تركيا أو مصر، الآن، لا تشكل جديداً ولن تغير من معادلة: أنّ روسيا تلعب

التنديد بالإرهاب بعد حادثة تشارلي إيبدو، إضافة إلى العلاقات «النجحية» الباردة مع الولايات المتحدة الأميركية.

لا تترك روسيا فرصة إلا وتحاول من خلالها كسر العقوبات، حيث قامت على الفور بعد أن نجح اليكسيس تسبيراس (زعيم حزب سيريزا اليساري) في اليونان، بتقديم التهنئة له، وإبداء الاستعداد لدعم بلاده للخروج من الأزمة الاقتصادية العميقة التي تمر بها، وقد تدفع اليونان فعلاً، وفي حال فشلت مفاوضاتها مع ألمانيا وأوروبا، للتوجه إما إلى روسيا أو أميركا كما بدأت تظهر تصريحات من بعض الوزراء اليونانيين، وهذا ما يخشاه الأوروبيين كذلك، سيما وأنّ المسؤول اليوناني الجديد في الاتحاد الأوروبي رفض تشديد العقوبات ضد روسيا.

لا شك أنّ أميركا تستنزف روسيا في سوريا وفي أوكرانيا كذلك، ولكنها لا تنظر لاتفاقياتها مع تركيا ومصر بعين الرضى. تركيا ومصر مختلفتان مع أميركا بخصوص ملفات عديدة، وهذا ما يقوي الصلات مع روسيا، ولكنها ستبقى علاقات لتلبية بعض الاحتياجات، ولن تصل إلى استبدال العلاقات القوية مع أميركا بالعلاقة مع روسيا.

ولكن هل أميركا يمكن أن تعيد النظر في علاقتها مع الروس على حساب أوكرانيا، وربما سوريا، سيما وأنّ واشنطن غيرت جزئياً موقفها إزاء سوريا؟ إنّ أميركا أعطت للروس إدارة شؤون الانتقال في سوريا في السنوات الأولى للثورة، ولكنها وبعد الحرب على «داعش» عادت لقيادته بنفسها، ولكن ضمن إطار صفقة النووي الإيراني، وبالتالي

عمار ديوب



ما ينقذ الروس من مستقبل يذهب في اتجاه مزيد التآزم، هو حل المشكلة الأوكرانية، وبدء مشاورات جدية بخصوص سوريا وفق اتفاق جنيف، وتخفيف الدعم لإيران

“



محمد قواص



محمد قواص

”

العامل الإيراني الذي يطل على العراق وسوريا ولبنان واليمن بات يلج على الجانبين بضرورة التحالف والتآلف والاتفاق على ما هو مشترك بين البلدين

“

لا تترك أنقرة فجأة أن التحولات الاستراتيجية التي تنشأ ورشتها في المنطقة، تستدعي تحولات جذرية في مقاربة تركيا لعلاقاتها الإقليمية قبل الدولية. تخلت حكومة حزب العدالة والتنمية عن سياسة "تصغير" المشاكل مع الجوار (وفق عقيدة أحمد داوود أوغلو)، وراحت تحفر الخنادق في رسم حدود أمنها الإستراتيجي على مساحات هيجت "نوستالجيًا" عثمانية قديمة. وبين المتاح والمأمول يكتشف الحكم في تركيا عقم خيارات معتمدة، ويتوسل، بحنكة، تغييراً في المنهج والسوك وفق المقولة الفرنسية الشهيرة: "الغبى فقط هو من لا يغير رأيه".

مقابل التطورات الدراماتيكية في العراق وسوريا، تصرف أردوغان وصحبه بصيانية وتسرع وتعدل على منوال لا يتسق مع خط بنيان حكيم مثلته تجربة حزب العدالة والتنمية منذ وصوله إلى الحكم عام 2002.

انتقل الحكم التركي من تقارب وتحالف متعطل وسريالي مع نظام دمشق، إلى عداوة واحتراب علنيين نهائين لا رجعة فيهما. أثار النظام التركي مظلومية السنة في سوريا، فحرك نظام دمشق حمية وعصبية علويي تركيا. وأشرفت أنقرة بشكل مباشر، أو غير مباشر، على أنشطة المعارضة السورية، فاستندت دمشق على المعارضة التركية لمناكفة مزاج الحاكم في أنقرة.

في العراق جرى تحول تركي لافت قاد إلى صدام علني إعلامي بين رأس السلطة في تركيا رجب طيب أردوغان، ورأس السلطة في العراق، آنذاك، نوري المالكي. مارست الشخصيتين تمارين متقدمة في الردح وتبادل الاتهامات العصبية والمذهبية، على نحو جعل من المالكي رجل اللحظة بالنسبة إلى الشبيعة، وأحال أردوغان، طبعاً، حامي حمى السنة في العراق. وإضافة إلى رواج التقلبات المذهبية، دعمت أنقرة، دبلوماسياً واقتصادياً، خيارات إقليم كردستان على نحو استفز بغداد وحاكمها.

وفي الميدان العراقي والسوري، حيث لتركيا أطول حدود برية ومصالح اقتصادية جيوسراتيجية جمة، تغافل الجانب التركي عن حقيقة أن معركته تجري بالوكالة ضد إيران ونفوذها في كلا البلدين. تعامت طهران وأنقرة بحبث عن حدة التناقض والصدام الجاري بينهما، وجرى بسريرية تبادل الزيارات وتطوير التبادل التجاري وتعظيم المنافع المشتركة، وجرى برشاقة حذق تجاوز التباينات والالتفاف على الخلافات، وجرى تقديم التناقضات الجذرية والإستراتيجية (لاسيما في المسألة السورية) بصفتها تفصيلاً نافعاً "لا يفسد للود قضية".

لم تعد تركيا تستطيع التحاق في إغفال واقع تراجع وزنها في تحديد حاضر المنطقة ومستقبلها وفق الورش القائمة. لم يحظ أردوغان بدعم نظيره الأميركي باراك أوباما في خطته المتعلقة بسوريا، بما فيها إنشاء منطقة عازلة ومنطقة حظر جوي. وتقوم دول التحالف ضد الإرهاب بقيادة واشنطن بتنفيذ

«ثمة قضايا تتفق عليها مع المملكة العربية السعودية، وفيما يتعلق بمصر وسوريا وفلسطين، ثمة مسائل لا تتفق عليها، ولا نريد لهذه الاختلافات بأن تغييم على علاقاتنا الثنائية».

رجب طيب أردوغان
الرئيس التركي

«نحتاج غرفة عمليات سعودية أميركية تركية وظيفتها إطفاء الرقائق والمصالح، هناك وجهات نظر مشتركة بين تركيا والمملكة يمكن أن تكمل بعضها بعضاً لصالح المنطقة».

جمال خاشقجي
المحلل السياسي السعودي

تركيا - السعودية: مقاربة تروم الالتفاف على المأزق المصري

مؤقت من تباين وخلاف بات ذكرى صار بالإمكان تجاوزها، وربما نضجت ظروف تحويلها إلى ما قد يشبه الحلف بغض النظر عن الموقف التركي - السعودي المتناقض من مصر.

بات العامل الإيراني الذي يطل على العراق وسوريا ولبنان واليمن يلج على الجانبين بضرورة التحالف والتآلف والاتفاق على ما هو مشترك بين البلدين. أدرك البلدان محدودية قدرتهما على تعطيل خيارات بعضهما البعض، وفي وقت يتعزز فيه، باطراد، النفوذ الإيراني الروسي الداعم لنظام دمشق. وربما استشعرت السعودية جسرة الإطالة الإيرانية على حدودها من خلال الحليف الحوثي في اليمن، لتقارب حلفا بات ضروريا مع تركيا يوحد جهود الدول السنية الأساسية في المنطقة، والذي لن تكون مصر، حكماً، بعيدة عنه يوماً ما.

يقترّب البلدان، تركيا والسعودية، على نحو يقود إلى الإقرار بنفوذ وهواجس الجانبين. لن تستطيع تركيا أن تمرر عثمانية لا تطبق المنطقة استعادة ذكرباتها، ولن تقدر السعودية على فرض خيارات تتناقض مع مصالح تركيا في المنطقة. وفي سعي البلدين النشط للتوافق والتقارب رسالة إقليمية حازمة، ليس لإيران فقط، بل للولايات المتحدة وحلفائها، من مغبة إنزال اتفاق دولي مع طهران على المنطقة، لا يأخذ بعين الاعتبار مصالح كتلة أساسية في المنطقة تبدأ في تركيا، ولا تنتهي بالمغرب مروراً بالأردن ومصر وكافة دول الخليج.

قرأ المراقبون للعلاقات التركية السعودية تبديلاً أساسياً في مزاج الرياض إزاء أنقرة، من خلال التغييرات الكبرى التي جرت في مواقع الحكم السعودي وفق مراسيم الملك سلمان. لوحظ أن الشخص المعنوية بشؤون الدبلوماسية والأمن تمثل عهداً يتيح انفتاحاً على تركيا. راقب أهل جدة وصول سفينة حربية تركية ترسو في مرفئهم من ضمن خطة مناورات مشتركة تطبيقاً لاتفاق تعاون مشترك كان قد وقّعه الملك سلمان حين كان ولياً للعهد وزيراً للدفاع (اللات في وصول هذه السفينة الحربية التركية، اهتمام السفارة التركية من الناحية الإعلامية، حيث أرسلت دعوات لكل الصحفيين في المنطقة الغربية من أجل حضور تدهن الوصل).

في السعودية من يستشعر علامات حلف قادم لا تخفى أبعاده العسكرية وما لذلك من تداعيات على التوازن الإقليمي العام، وفي السعودية من ما زال يجد أن تضارب المصالح والرؤى بين البلدين ما زال كبيراً قد لا يتسق مع تفاؤل المتفائلين. على هذا جدير مراقبة كل تفصيل يومي في شأن تحول قيد التشكل بين الرياض وأنقرة.

* صحفي وكاتب سياسي لبناني

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

رفع الانسداد عن شوارع بغداد

لملاحقة الفساد والفاستين أو للكشف عن المتسببين في الهزائم العسكرية وسقوط الضحايا.

يقابل ذلك انسداد مزمن يتعلق بما عرف بالمصالحة بين مكونات الشعب المختلفة، وهي قصة مازالت تعاد مضامينها وشعاراتها منذ 12 عاماً، وصار في حكم اليقين أن ملايين الدولارات قد أنفقت طيلة السنوات الثماني الماضية على ما عرف بالمصالحة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات والظهور والتباهي أمام الشاشات، دون أن يكون لتلك المصالحات أثر على أرض الواقع، وغاب عن هؤلاء وأولئك أن المصالحة الحقيقية تبدأ وتكتمل إذا ما أصبح مفهوم المواطنة والمساواة والعدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص هو السائد، ومتى تم تجريم الطائفية والداعين إليها والمنادين بها وهو ما لا يريده كثير من المنتفعين، ولهذا فإن قضية المصالحة وصلت بدورها إلى طريق مسدود، وإلا لما سقطت محافظات عراقية باكملها في أيدي الإرهاب أمام مرأى ومسمع الحكومة الساقطة، دون أن تستطيع فعل شيء بسبب الانسداد السياسي والمنكافات بين الساسة، والصراعات العرقية والطائفية، وتغلب الأنانيات على المصلحة الوطنية، وهذا الكلام هو الذي طالما يجهر به علناً بين الساسة المتخاصمين طيلة السنوات الماضية، حتى صاروا هم سببا آخر في الخصومة بين الناس.

انسداد الطرق في حياة العراقيين يستحق البحث بجدية ما دامت البداية كانت فتح الطرق المسدودة منذ 12 عاماً، فلا بد من بحث فتح الطرق المسدودة الأهم والأخطر، وخاصة تلك المتعلقة بنهب ثروتهم والتفريط في حقوقهم وتهديد حياتهم.

* كاتب عراقي

استراتيجيات قصف جوي لا تأخذ بعين الاعتبار توجهات أنقرة أو خياراتها (هل يجب التذكير بتحفظ تركيا على الائتلاف بالتحالف في البداية). أما الهمة الدبلوماسية، سواء بالبطعة الأممية بقيادة ميتسورا، أو الروسية التي يشرف عليها بوغدانوف، أو المصرية التي تنشأ في القاهرة، فقد أهملت ما كانت تراه تركيا من خطط لإطاحة بنظام دمشق. أما في العراق، فتفسير التبدلات العراقية، منذ إبعاد المالكي وتعيين حيدر العبادي، وفق تقاطعات إيرانية أميركية لا شأن للاتراك بها. حشرت تركيا - أردوغان نفسها بعد الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين في مصر في حيز ضيق أصابها بعزلة عن المزاج العربي الرسمي العام. ابتعدت الدول الخليجية التي دعمت الرئيس عبدالفتاح السيسي عن أنقرة، وبات التوتر ظاهراً بين الرياض وأنقرة، على نحو أخذ في بعض الأحيان أبعاداً علنية. زادت الخيارات التونسية من حرج الخيارات التركية المحاصرة بمواقف أيديولوجية لا تتسق مع ما يفترض أن تتحلى به دولة إقليمية كبرى كتركيا. وجدت أنقرة نفسها متخبطة في ميدانئ سوريا والعراق، ركيكة التواصل مع دول المنطقة، عاجزة عن منافسة الاختراقات الإيرانية، التي باتت "ضرورية"، معترفاً بنجاحتها دولياً، في زمن الحرب ضد داعش.

يعتمد الحكم في تركيا على خطاب سني (منافس لذلك السعودي) كان علينا واضحاً في مقاربة الشائين العراقي والسوري. بدا أن أنقرة باتت تستثمر في ميادين عدة لتعظيم شبكتها داخل أوساط السنة في العالم العربي عموماً (بما فيها الصومال)، من خلال جماعة الإخوان المسلمين، وداخل الدول المجاورة في العراق وسوريا (ولبنان) من خلال الجماعات الإسلامية (بما فيها داعش حسب الاتهامات تكيلها الأوساط الغربية من إيران).

يصطدم الاعتماد على سنية المسعى والمنهج، حكماً ومنطقاً، مع الشيعة السياسية التي تقودها طهران دون خجل أو التباس. وعليه فإن صدام المنهجين بات حقيقة واقعة تستلزم اصطفاقات واضحة المعالم لا يشوبها ما يناقضها أو ما يخضبها بالتباس مربك.

لا تستطيع أنقرة المضي في رؤيتها السنية دون تواصل وتحالف موضوعي مع مصر ودول الخليج، ففي غياب ذلك، وهو واقع الحال، ما يتناقض مع إجدديات السياسة الخارجية وفق الرؤى التركية نفسها. ولئن ذهبت تركيا مذهبا بعيداً في مناكفتها للقاهرة كرمي ليعيون "الإخوان"، فإن تعديل تلك السياسة باتجاه التقارب مع القاهرة، التي يلج نائب رئيس الحكومة التركي إلى ضرورتها، ما زال عصياً دونه اعتبارات لا يسهل تجاوزها في الظروف الانية. بيد أن المقاربة التركية لشؤون المنطقة تروم الالتفاف على "المأزق" المصري وتحاشي الغامة، باتجاه إعادة الوصل مع دول مجلس التعاون الخليجي عامة، والسعودية خاصة.

عاش البغداديون طيلة 12 عاماً منذ غزو بلادهم عام 2003 وهم أسرى بيوتهم، ابتداء من بعد انتصاف الليل بقليل حتى الفجر، في إطار حظر للتجوال شمل الجميع وشكل ذلك عبئاً وتضييقاً على حياتهم وعلى حرية الحركة وحتى للحالات الطارئة التي تستدعي الذهاب إلى المستشفى مثلاً، وقد عشت شخصياً فصلاً من فصول حظر التجوال هذا حيث هبطت بي الطائرة بعد تأخير في مطار بغداد الدولي حوالي الساعة الحادية عشرة مساءً، وبعد إتمام إجراءات القدوم كان حظر التجوال قد بدأ وأغلقت أبواب المطار علينا، نحن المسافرين القادمين، وحيل بيننا وبين الخروج حتى طلع الصباح وبدأ الكلام المباح حول تلك المعاناة.

اليوم يتخذ حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي قراراً برفع حظر التجوال، فضلاً عن فتح عشرات الشوارع التي كانت مغلقة في العديد من أحياء العاصمة بغداد ومنها شوارع حيوية أدى إغلاقها إلى أزمات مزمنة في حركة السيارات وزحام متواصل بدعوى حفظ الأمن، ورغم تلك الإجراءات إلا أن الأمن لم يتحسن يوماً طيلة 12 عاماً، ولم يخل يوم واحد في حياة العراقيين من سقوط الضحايا مما دل على عدم جدوى حظر التجوال وعدم جدوى تقطيع أوصال العاصمة بالطرق المسدودة.

العراقيون إذ استبشروا خيراً بفك انسداد شوارعهم فإنهم في أمس الحاجة إلى فك انسدادات أخرى في حياتهم، إذ ليس من المقبول، مثلاً، أن تشرع قوانين جديدة تعد حرية التعبير في بعض المفاصل ضرباً من المحرمات، ومن ذلك عد التخاصم على شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتز مما يحاسب عليه القانون، وترجمة ذلك منع أنقاد السياسيين والتعرض للمساءلة

”

انسداد طرق العراقيين ظاهرة تستحق البحث بجدية، ما دامت البداية كانت فتح الطرق المسدودة منذ 12 عاماً، فلا بد من بحث فتح الطرق المسدودة الأهم والأخطر، خاصة المتعلقة بنهب ثروتهم والتفريط في حقوقهم

“



طاهر علوان

بالمئة نسبة النمو المتوقع في الناتج المحلي الإجمالي المصري في السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو المقبل، حسب رئيس الوزراء إبراهيم محلب.

بالمئة فقط حجم التراجع في أسعار الوقود في الأراضي الفلسطينية خلال الأشهر الماضية رغم تراجع أسعار النفط بنحو 50 بالمئة بسبب الضرائب الإسرائيلية.

مليار دولار حجم الفائض التجاري الألماني في ديسمبر الماضي بعد ارتفاعه بنسبة 3.4 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى مستويات قياسية بسبب ارتفاع الصادرات.

السياحة الجزائرية تدفع ثمن الخيارات الاقتصادية الفاشلة

● القطاع يخسر 25 ألف عامل في الحرف والصناعات التقليدية ● الوضع الأمني في الجنوب علق نشاط الوكالات وسرح عمالها



غياب الاستقرار الأمني يكاد يقضي على السياحة في الصحراء الجزائرية

استقطاب 4 مليون سائح، من بين 24 مليون سائح في منطقة جنوب المتوسط، مشيراً إلى أن إيرادات البلاد من السياحة لا تتجاوز 700 مليون دولار.

ولا يتعدى عدد الفنادق المصنفة بين 4 و 5 نجوم 100 فندق، كلها تقريباً تعاني من وضع مالي صعب، بينما تبحث سلطة الإشراف عن فتح رأس مالها أمام الخواص للنهوض بخدماتها وتطويرها.

ودخل قطاع السياحة في الجزائر حالة من الركود مباشرة، بعد خطف المواطن الفرنسي هيرفي غوردال وقتله في العام الماضي، إلى جانب تردّي الوضع الأمني على الحدود الجنوبية والشرقية للجزائر مع كل من ليبيا ومالي والنيجر.

اتهم السلطات المحلية بإهمال المناطق السياحية، مشيراً إلى تراكم الأوساخ فيها وغياب الرعاية البيئية.

وتشير إحصاءات رسمية إلى أن الجزائر تستقبل سنوياً حوالي مليون سائح أغلبهم من الجزائريين المقيمين بالخارج، وهو رقم يبقى بعيداً عن الطموحات، في وقت قارب فيه عدد السياح الوافدين على المغرب في العام الماضي حوالي 10 مليون سائح، بينما تعمل الرباط على جذب 20 مليون سائح، فيما تسجل تونس سنوياً تواجد نحو 5 مليون سائح.

وكان محمد بن مرادي، وزير السياحة والصناعات التقليدية الجزائري، قال العام الماضي: إن الجزائر نذلت جهوداً حثيثة لتنفيذ إستراتيجية تمتد إلى 2025، بهدف

الجريمة في المدن الكبرى، يحول دون إقناع السائح الأجنبي بالجزائر كوجهة سياحية. وأضاف أن السياحة في الجزائر في حاجة إلى قرار سياسي وإلى إستراتيجية تطرحها كبدل لقطاع البترول في ظل تقلبات أسعار النفط، التي تعرض اقتصاد البلاد إلى هزات صادمة، بينما تغيب بدائل الدخل.

وقال: إن المرافق المنجزة لا ترقى إلى مستوى المنافسة، ودفعت السائح المحلي والأجنبي إلى وجهات سياحية أخرى، الخدمات السياحية والإقامة فيها أقل كلفة من نظيراتها في الجزائر.

ودافع عن وكالات السياحة، متهماً البعثات الدبلوماسية الجزائرية بالتقصير في الترويج للسياحة الجزائرية، كما

دخل قطاع السياحة في الجزائر حالة من الركود، وسط خيارات حكومية مربكة، تسببت في تدهور القطاع، ودفعت بالآلاف العاملين إلى البطالة الإجبارية.

صابر بليدي

الجزائر - يرى مراقبون اقتصاديون جزائريون، أن قطاع السياحة هو أكبر القطاعات التي دفعت وتدفع ثمن الخيارات الاقتصادية التي تنتهجها القيادة السياسية، منذ الاستقلال عام 1962.

واعتمدت الحكومات المتعاقبة في خياراتها الاقتصادية على الريع النفطي، دون تحقيق تنوع مصادر الدخل، وتنشيط القطاعات المستدامة المهمشة، كالزراعة والسياحة والعديد من القطاعات الكفيلة بتقليل الاعتماد المفرط على النفط.

وتعتمد الجزائر على 97 بالمئة من إيراداتها النفطية لتمويل الموازنة وتغطية الواردات، وأدى تراجع أسعار النفط وتقلبات الأسعار في السوق العالمية إلى تراجع عائداتها.

ويقول الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن ميتول، إن اعتماد الجزائر الكلي على مداخيل النفط سيؤدي بها حتماً إلى أزمة مجهولة العواقب، مشيراً إلى أنها ستقع خلال السنوات القادمة في ورطة حقيقية، على ضوء تقارير تنذر بنضوب ثروتها النفطية، ودعا القيادة الجزائرية إلى تنوع الاقتصاد، والتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر أساسي للدخل.

ورغم الثروات والمقومات المتاحة وثراء الطبيعة التي تجمع بين الصحراء والبحر والجبال والغابات، والحمامات الطبيعية وبعض المراكز الدينية، إلا أن الحكومات المتعاقبة ظلت عاجزة عن النهوض بالقطاع السياحي، على خلاف دول الجوار.

وضربت العمليات الإرهابية، التي تنفذها مجموعات متطرفة بين فترة وأخرى، قطاع السياحة الجزائرية في مقتل، ما فاقم ظاهرة العزوف الأجنبي ودفع الوكالات السياحية

محمد بن مرادي:

إيرادات السياحة 700 مليون دولار ونسعى لجذب 4 ملايين سائح



الحوثيون يدفعون الشركات الأجنبية إلى التخلي عن مشاريعها النفطية في اليمن



عبد الناصر المودع:

سيطرة الحوثيين على مؤسسات الدولة تبت العنف والفوضى في الاقتصاد

التفكير في سحب وديعة مالية بمليار دولار، كانت الرياض قدمتها عام 2012 لصنعا، لتعزيز استقرار العملة ودعم جهود الحكومة في مواجهة التحديات الاقتصادية.

وأدت سيطرة الحوثيين على مؤسسات الدولة، إلى توقف الدعم الخارجي، خاصة من الجارة السعودية ومن دول الخليج، بينما فقد المانحون ثقتهم في الجهاز الحكومي الخاضع حالياً لسيطرة جماعة أنصار الله الشيعية.

وشهد اليمن منذ مطلع العام الماضي، تراجعاً في عائدات صادرات النفط الخام، بفارق 892 مليون دولار، عن حجم العائدات الصادرة في الفترة نفسها من العام السابق والبالغة نحو 2.5 مليار دولار.

وتراجع الإنتاج النفطي اليمني إلى 200 ألف برميل يومياً، بعد أن كان يزيد على 500 ألف برميل في اليوم خلال السنوات السابقة.

وعلى ضوء هذه المؤشرات، حذر خبراء اقتصاد من انهيار الاقتصاد اليمني، ومن نذر أزمة إنسانية حادة، بدأت ملامحها تتشكل، في ظل ندرة الأغذية وغياب الرعاية الصحية وإصابة مؤسسات الدولة بالشلل.

ويقول الخبير اليمني ياسين التميمي إن اليمن بات في عزلة في ظل استمرار انقلاب الحوثيين، وسنرى له تداعيات خطيرة على الصعيد الاقتصادي والأمني، وقد تجر البلاد إلى مزيد من التشظي السياسي والاجتماعي والجغرافي.

وأيد هذا الرأي المحلل السياسي اليمني عبد الناصر المودع، موضحاً أن سيطرة الحوثيين على مؤسسات الدولة، تفتح صفحة جديدة عنوانها العنف والفوضى وانهيار الاقتصاد.

ويصنف الاقتصاد اليمني بأنه من أضعف الاقتصادات في العالم، حيث يعتمد على موارد نفطية محدودة، وعلى زراعة محلية تقليدية لم ترق إلى مستوى تحقيق احتياجات البلاد المحلية، فيما تشكل المساعدات المالية الدولية والخليجية أهم روافده.

وأفادت أنباء سابقة، بأن استيلاء المليشيا الشيعية الموالية لإيران، دفعت السعودية إلى

وقالت مصادر يمنية إن سيطرة مليشيا الحوثيين الشيعية على مؤسسات الدولة، أججت التوترات الداخلية، وأرهبت الشركات الأجنبية ودفعتها إلى المغادرة، فيما استغلت جهات متنفذة الفراغ السياسي والتوتر الأمني لاستغلال القطاع النفطي لصالحها.

ياسين التميمي:

الحوثيون يجرون البلاد إلى مزيد من التشظي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي



وكانت وزارة النفط اليمنية أصدرت في أوج الاضطرابات الأمنية، قراراً عاجلاً بإنشاء شركة نفطية جديدة لإدارة مناطق الامتياز التي تنسحب منها الشركات الأجنبية في حضرموت باسم شركة شرق سار للاستكشافات والإنتاج البترولية.

وقد أشار القرار جداراً، واتهامات لجهات في الوزارة باستغلال التوترات الأمنية، وانسداد أفق الحل السياسي، للسيطرة على القطاع النفطي، وتشغيله لصالحها في ظل الفراغ الأمني والسياسي.

صنعا - أبلغت شركة كنديان تكسن بتروليم الكندية، وزارة النفط اليمنية بأنها ستنتهي عملياتها التشغيلية في محافظة حضرموت، شرقي البلاد، في 12 إبريل المقبل. وقال آلان بريندلي الرئيس التنفيذي للشركة في بيان: قرارنا بمغادرة اليمن لم يكن، بأي طريقة، انعكاساً للعمل الممتاز الذي يقوم به موظفونا وشركاؤنا.

ويأتي قرار الشركة الكندية، بعد الانسحاب المفاجئ لشركة نوف إنرجي البريطانية التي تدير امتيازاً نفطياً آخر في حضرموت، الذي ينتج قرابة ثلاثة آلاف برميل يومياً، فيما كان يفترض أن ينتهي عقدها نهاية العام الجاري. وكانت الشركة الكندية قد سلمت في منتصف ديسمبر الماضي منطقة امتياز آخر إلى وزارة النفط، بعد انتهاء عقدها، ممهداً الطريق لوقف أشغالها والانسحاب الكلي من اليمن. وكانت صحف محلية كشفت، عن مساعٍ لتبديلها شخصيات نافذة في وزارة النفط والهيئة العامة للاستكشافات بإقناع الشركة الكندية بعدم الانسحاب دون مسوغ قانوني يسمح لها بذلك، مستغلة الظروف السياسية التي تعيشها البلاد، بعد انسحاب شركة نوف إنرجي البريطانية المشغلة للقطاع.

باختصار

أعلنت مجموعة تايم وارنر الإعلامية الأميركية العملاقة أن أرباحها خلال الربع الأخير من العام الماضي تراجعت بنسبة 27 بالمئة عن الفترة نفسها من العام السابق لتصل إلى نحو 718 مليون دولار.

قالت شركة غازبروم الروسية، إنها بدأت تنفيذ الجوانب الفنية لمشروع خط أنابيب جديد لنقل الغاز إلى أوروبا عبر تركيا، متوقعة بدء وصول إمدادات الغاز إلى تركيا خلال أقل من عامين.

سجل بنك مونت دي باشي دي سينا الإيطالي المتعثر خسائر قدرها 5.3 مليار يورو خلال العام الماضي. كما سجل أيضاً أكبر فشل لبنك إيطالي في اختبارات تحمل الضغوط لبنيوك منطقة اليورو.

أكد موقع كالكليست الإلكتروني أن شركة مايكروسوفت ستشتري شركة إن-تريج الإسرائيلية الموردة للأرقام الرقمية والرقائق للشاشات التي تعمل باللمس مقابل ما يصل إلى 200 مليون دولار.

ارتفع عدد الأميركيين الذين تقدموا بطلبات جديدة للحصول على إعانة البطالة أكثر من المتوقع الأسبوع الماضي، لكن الاتجاه الأساسي ظل منسجماً مع استمرار تحسن سوق العمل الأميركية.

اقترح البنك السعودي الهولندي زيادة رأسماله 20 بالمئة عبر إصدار أسهم مجانية لتمويل تنمية أنشطة البنك، وسيجري التصويت على الخطوة خلال اجتماع المساهمين في 17 مارس المقبل.

للمشاركة والتعليق:

business@alarab.co.uk

أسعار النفط والذهب تعوض تراجع الدولار

لندن - صعدت أسعار النفط أمس أكثر من دولار، ليقرب خام برنت من حاجز 56 دولاراً للبرميل، بعد تراجعها على مدى يومين، مدعومة بهبوط الدولار وخفض إنفاق القطاع بما طغى على المخاوف من تخمة المعروض. وأشار محللون لدى سوكدن فاينانشال إلى أن تراجع الدولار يعزز الشراء، ويؤدي إلى انخفاض تكلفة السلع المقومة بالدولار مثل النفط بالنسبة إلى حائزي العملات الأخرى.

وبلغت التقلبات في سوق النفط أعلى مستوياتها منذ الأزمة المالية وتراجعت الأسعار تارحاً واسعاً هذا الشهر عقب هبوطها بنحو 60 بالمئة منذ يونيو إلى يناير. وأعلنت شركة النفط الفرنسية العملاقة توتال أمس عزيمتها رفع مستوى خفض نفقات التشغيل المستهدف إلى 1.2 مليار دولار هذا

العام مع تقليص الإنفاق على عمليات التنقيب 30 بالمئة للتكيف مع تراجع أسعار النفط. وقالت وسائل إعلام سعودية رسمية إن وزير البترول السعودي التقى برئيس شركة الطاقة الروسية الحكومية العملاقة غازبروم، حيث ناقشا التعاون بين منتجي النفط من داخل أوبك وخارجها.

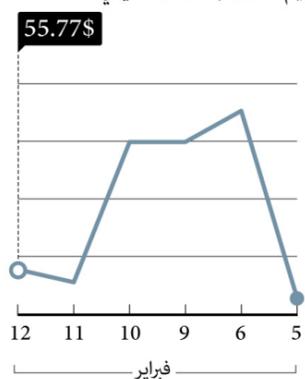
وقالت مصادر لرويترز إن السعودية ستبقي على إمدادات الخام لآسيا في مارس دون تغيير.

في هذه الأثناء ارتفع سعر الذهب أمس متعافياً من أدنى مستوياته في خمسة أسابيع الذي سجله في وقت سابق، مع تراجع الدولار أمام الين الياباني والغموض الذي يحيط بأزمة ديون اليونان.

وخسر الذهب 1.2 في المئة يوم الأربعاء لكنه استعادها أمس بعد تراجع الدولار.

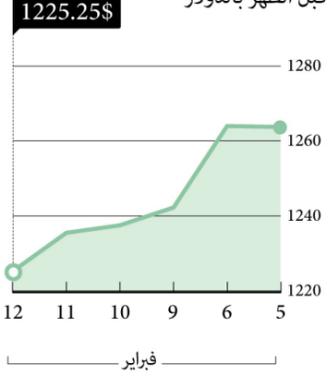
النفط في لندن

12 فبراير 2015، الساعة 11:00 ت غ تسليم مارس، بالدولار الأميركي



الذهب في لندن

12 فبراير 2015، سعر الأونصة قبل الظهر بالدولار



AFP

AFP

إغلاق 12 فبراير 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

| سوق الكويت | سوق السعودية | سوق دبي | سوق أبوظبي | سوق قطر | سوق مسقط | سوق البحرين |
|------------|--------------|----------|------------|-----------|----------|-------------|
| 6.695.89 | 9.257.49 | 3.903.38 | 4.626.92 | 12.607.60 | 6.657.85 | 1.447.47 |
| 0.10% | 1.36% | 0.08% | 0.03% | 0.64% | 0.04% | 0.04% |

اقتصاد

تونس توجه أنظارها نحو اقتصادها المتعثر بعد إرساء الديمقراطية

● مطالب النقابات تعرقل جهود خفض العجز في الموازنة ● الاستقرار السياسي يشجع عودة المستثمرين الأجانب



الحبيب الصيد:

يتعين وقف الحلول المؤقتة والبدء فوراً في إصلاحات هيكلية للاقتصاد



الدولارات في حال عدم الاستجابة لمطالبه. ولجات تونس في الشهر الماضي لإصدار سندات بقيمة مليار دولار دون ضمانات لأول مرة منذ 2007. وفي 2012 منح صندوق النقد الدولي قرضا لتونس بقيمة 1.74 مليار دولار وتعهدت تونس في المقابل بالضغط على العجز وخفض الإنفاق. لكن يخشى خبراء من أن الأموال المقرضة قد تصرف على الرواتب والزيادات.

وتخطط تونس أيضا لمراجعة نظام الضرائب بهدف حث الكثير من المهن مثل الأطباء والمحامين على دفع ضرائب أكثر لتكريس العدالة الجبائية. ومثل هذه الخطوات قد تدفع قطاعات الأطباء إلى تنظيم إضرابات عن العمل.

وقال الصيد إنه سيتم كذلك مكافحة التهريب لدعم مداخل الدولة وهو أمر لا يبدو بسيطا خصوصا في المدن الحدودية مع ليبيا التي تعودت لعشرات السنين على هذه التجارة.

يقول الخبير الاقتصادي معز الجودي "الإصلاحات قد تكون مؤلمة دون شك، لكن ليس هناك الكثير من الخيارات المتاحة.. نحن أمام حتمية البدء فيها وبسرعة أيضا". ويضيف "يتعين الاستفادة أيضا من تراجع أسعار البنزين في السوق العالمية والذي قد يستمر لأشهر إضافة إلى انتعاش نسبي للنمو في أوروبا واستقرار سياسي في تونس".

وقال محمد عماري، المواطن من بلدة الذهبية الحدودية، "نريد فرص شغل.. التهريب تجارة موت ونحن لسنا فرحين بها ولكن مضطرين عليها".

وسيكون الاستقرار السياسي أمرا مهما للمستثمرين الأجانب للعودة إلى تونس وتوفير مزيد من فرص العمل داخل البلاد. ومن شأن خفض البطالة في المناطق الداخلية أن يساعد الحكومة على تنفيذ بعض إصلاحاتها دون الخوف من احتجاجات عنيفة شبيهة بتلك التي قتل خلالها شاب في الذهبية.

تواجه الحكومة التونسية تحديات شاقة لإنعاش الاقتصاد في ظل قلة صبر نقابات العمال والانتظار لحين إجراء إصلاحات هيكلية، لكن الخبراء يقولون إن الاستقرار سيشتج المستثمرين الأجانب على العودة إلى تونس.

التجار للخروج في احتجاجات عنيفة ضد قوات الأمن.

وقال الصيد، "إنه بعد نجاح الانتقال الديمقراطي يتعين أن ننجح في الانتقال الاقتصادي ودفع النمو ومحاربة الفقر وإيجاد نوافذ أمل جديدة للشباب اللياسيين".

وأضاف، "يتعين وقف الحلول المؤقتة والمسكنات والبدء فوراً في إصلاحات هيكلية للاقتصاد بمخططات تنمية جديدة".

وعلى الرغم من أن حكومة الصيد تضم الأحزاب الرئيسية وتحظى بدعم قوي في البرلمان، إلا أن الطريق لا يبدو سائما أمامها لتنفيذ الإصلاحات التي تعهدت بها. ويظهر تراجع الحكومة عن فرض ضريبة السفر صعوبة تطبيق بعض الإصلاحات في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة وارتفاع البطالة إلى أكثر من 15 بالمئة حاليا، مقارنة بنحو 12 بالمئة في عام 2010.

لكن من بين الخطوات المتوقع فرضها بدعم من المقرضين مزيدا من الرسوم وخفض الدعم عن الوقود وبعض المواد الغذائية.

وبدأت الحكومة الانتقالية في العام الماضي بعض الإجراءات لكنها لم تكن كافية لتوقعات صندوق النقد والبنك الدولي الذي طالب بتسريع وتيرة الإصلاحات.

وبيّنا تسعى الحكومة الجديدة لخفض الإنفاق فإن اتحاد الشغل الذي يتمتع بتأثير قوي، طالب الحكومة ببدء مفاوضات سريعة خلال وقت قريب بهدف زيادة رواتب أكثر من 800 ألف موظف في القطاع العام.

ويحظى الطلب بتأييد البرلمان، لكن حكومة الصيد لم تقل كلمتها حتى الآن وقد تجد نفسها مضطرة لتحقيق مطلب الاتحاد عبر خفض نفقات أخرى.

وقالت مصادر إن الاتحاد سيطلب زيادة لا تقل عن 6 بالمئة في أجور الموظفين التي تبلغ نحو 5.7 مليار دولار من حجم الموازنة البالغ نحو 15 مليار دولار.

وقد يجد اتحاد الشغل الذي يضم حوالي مليون عضو نفسه مضطرا لتنظيم إضرابات عامة ربما تكلف الاقتصاد مئات ملايين

تونس - تعهد رئيس الوزراء التونسي الجديد الحبيب الصيد بإجراء إصلاحات سريعة لإنعاش الاقتصاد العليل وتحقيق طفرة اقتصادية ترافق نجاح البلاد في الانتقال إلى ديمقراطية كاملة بعد 4 سنوات من الثورة.

لكن أولى خطوات حكومة الصيد جاءت متعثرة في أول امتحان، حين خرج آلاف التونسيين في جنوب البلاد للاحتجاج ضد ضريبة على السفر انتهت بمقتل شاب برصاص الشرطة وأجبرت الحكومة على التعهد بإلغاء الضريبة.

وتسلمت حكومة الائتلاف التي تضم علمانيين وإسلاميين الحكم لانتقال تونس إلى مرحلة الديمقراطية الكاملة بعد المصادقة على دستور جديد وانتخابات حرة العام الماضي. وحظي انتقال تونس الديمقراطي بإشادة واسعة وأصبح ينظر إليها على أنها مثال للتوافق بين الخصوم السياسيين في المنطقة المضطربة.

لكن بعد أربع سنوات من الثورة مازال كثير من التونسيين يشعرون بالضيق في ظل غلاء الأسعار ونفاذ معدلات البطالة في البلد الذي يعتمد أساسا على صناعة السياحة مع موارد طبيعية شحيحة عكس جارتيه ليبيا والجزائر. ومنذ 2011 يحث المقرضون تونس على الاستمرار في إصلاحات اقتصادية لإنعاش نمو اقتصادها وتقليص عجز الميزانية عبر خفض الدعم لكثير من المواد الأساسية والوقود. وقبل أشهر فرضت الحكومة الانتقالية ضريبة مغادرة على المسافرين الأجانب قيمتها 20 دولارا للمفرد.

ولكن هذه الضريبة أثارت غضب سكان المناطق الحدودية مع ليبيا التي فرضت بدورها ضريبة مماثلة على المسافرين التونسيين إليها، مما أثار غضبهم ودفع آلاف

معز الجودي:

الإصلاحات قد تكون مؤلمة لكننا أمام حتمية البدء فيها وبسرعة أيضا



مطالب النقابات القوية تختبر قدرة الحكومة على إجراء إصلاحات مؤلمة

30 عام وعاطل عن العمل "ماذا يعنون بهذه الإصلاحات.. طاعة صندوق النقد والغرب الإصلاحات تعني مزيدا من اليأس والتضحيات من طرفنا نحن. أولويتهم يجب أن تكون إيجاد فرص عمل وليس رفع الأسعار".

ولكن رغم كل الصعوبات فإن هناك بعض المؤشرات الأخرى المشجعة التي قد تسهل على حكومة الصيد إجراء جزء من الإصلاحات خصوصا في قطاع الطاقة تزامنا مع هبوط أسعار النفط إلى أقل من التوقعات. وقال سامي مجدوب وهو شاب عمره

مخاوف من تمدد داعش اقتصاديا بعد افتتاحه مصرفا في الموصل

باختصار

أظهرت بيانات من مصادر الشحن والملاحة البحرية تراجع صادرات نفط العراق في يناير إلى نحو 2.535 مليون برميل يوميا من مستوى قياسي بلغ 2.940 مليون برميل في في ديسمبر.

قال مسؤول بميناء الحريقة الليبي أمس إن ناقلة نفط رست بالميناء للمرة الأولى بعد أن انتهى حراس الأمن إضرابا هذا الأسبوع. يذكر أن هذا المرفأ هو الوحيد الذي لا يزال عاملا في ليبيا.

أعلنت شركة توتال الفرنسية عن خفض الاستثمار والوظائف هذا العام وتسريع وتيرة بيع أصولها بعد أن شطبت 6.5 مليار دولار في الربع الأخير من العام الماضي، بسبب انخفاض أسعار النفط.

خفض البنك المركزي السعودي معدل الفائدة الرئيسي إلى مستويات قياسية متدنية هي سالب 0.10 بالمئة وأعلن عن برنامج شراء سندات مشيرا إلى أن أي سياسة توسعية يمكن أن تزيد التضخم.

أظهرت بيانات تجارية وملاحية أن الهند قلصت وارداتها من النفط الإيراني في الشهر الماضي إلى نحو 273 ألف برميل يوميا، في مسعى لخفض مشترياتها إلى مستويات عام 2013.

أغلقت الكويت أمس جميع الموانئ النفطية والتجارية بسبب سوء الأحوال الجوية. وقالت شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية، إن إغلاق المرفأ النفطية سيستمر حتى إشعار آخر.

ديفيد كوهين: النفط المهرب والابتزاز يوفران لداعش عشرات ملايين الدولارات شهريا

والجرائم المنظمة، ومن الإتاوات التي فرضها على التجار وسائقي الشاحنات. وقال المعهد الملكي البريطاني إن داعش باع النفط لتجار محليين بـ10 دولارات للبرميل، بينما باع هؤلاء النفط المهرب لتركيا وإيران وسوريا بـ25 دولارا للبرميل.

وتخشى الأوساط الاقتصادية من تراكم كميات كبيرة من العملة العراقية في يد التنظيم الإرهابي، مشيرين إلى وجود حوالي 4 مليار دينار، هي قيمة الرواتب الشهرية التي يتلقاها مواطنون من سكان الموصل من الحكومة العراقية، فإما أن توقف الحكومة رواتب هؤلاء وتدفع بهم في حضان داعش، وإما أن تواصل صرف هذه الرواتب لتقع في أيدي التنظيم.

وكان ديفيد كوهين، مساعد وزير الخزانة الأميركي لشؤون الإرهاب، قال العام الماضي، إن داعش يجني شهريا عشرات ملايين الدولارات، فيما أكدت الخارجية الأميركية، أن تمويله تأتي من التهريب والابتزاز

وقال مراقبون إن هذه الخطوة تبدو تكتيكية من قبل التنظيم المتطرف، الذي توسع جغرافيا في شمال العراق وشرق سوريا، ويسعى على ما يبدو إلى التمدد اقتصاديا بما يتيح له توسيع تمويل عملياته من جهة، وكسب تعاطف أهالي الموصل من جهة أخرى. وفيما قلل بعض الخبراء من أهمية الخطوة بوصفها بالفقاعة الدعائية، لم تخف مصادر عراقية مخاوفها من أن يكون افتتاح داعش لمصرف إسلامي، جزء من مخطط للسيطرة على السيولة في المناطق الخاضعة لسيطرته، خاصة بعد قراره منح قروض ميسرة للسكان المحليين بلا فوائد.

بغداد - أثار تنظيم داعش الإرهابي مخاوف الأوساط الاقتصادية العراقية، من السيطرة على السيولة النقدية في المناطق التي يسيطر عليها بعد أن افتتح مصرفا إسلاميا في الموصل.

ونكرت أمس مصادر عراقية أن التنظيم المتطرف الذي يسيطر على مدينة الموصل، افتتح مصرفا بالمدينة لمنح القروض واستبدال العملة التالفة، مستفيدا من الأموال الضخمة التي جناها من بيع النفط المهرب في السوق السوداء بعد سيطرته على حقول النفط والغاز في شمال العراق وشرق سوريا.

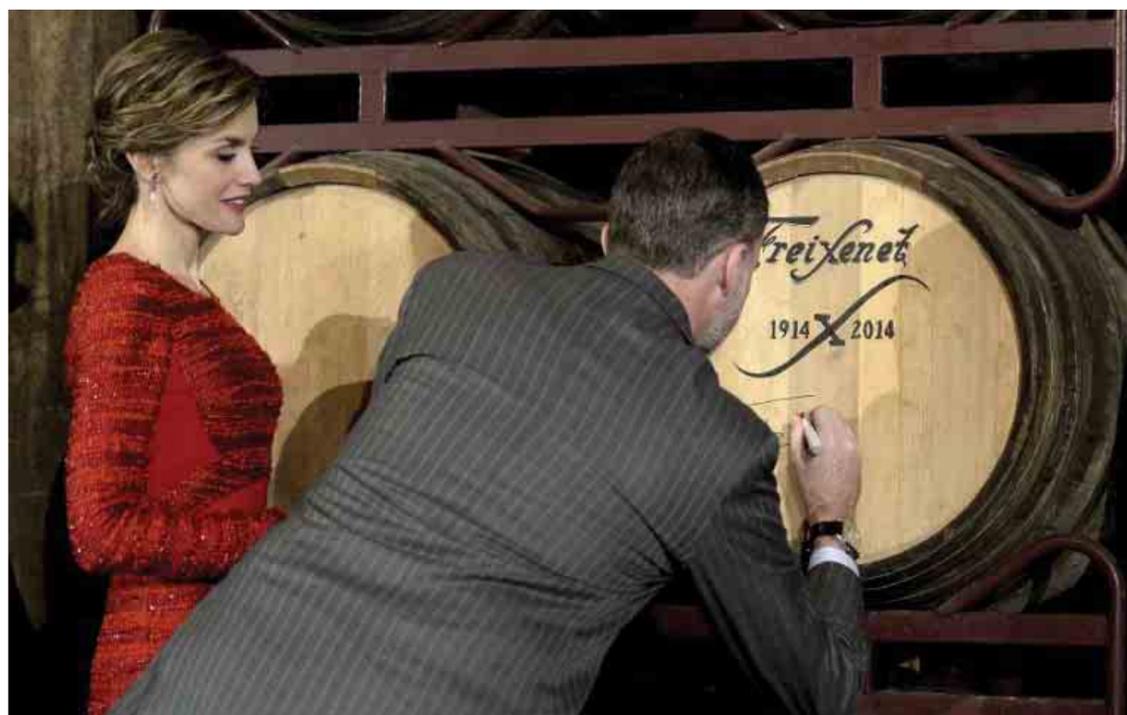
استراتيجية عراقية لتنشيط القطاع الخاص

بغداد - أطلق حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي أمس استراتيجية من 4 محاور تستمر حتى عام 2030، تهدف إلى تنشيط القطاع الخاص في البلاد للنهوض بالإنتاج المحلي الذي شهد تدهورا متواصلا منذ نحو 10 سنوات، بما يضمن رفع نسبة مشاركته في الناتج المحلي إلى 18 بالمئة.

وقال العبادي خلال مؤتمر إطلاق الاستراتيجية في بغداد أمس إن الحكومة العراقية مصممة على النهوض بواقع القطاع الخاص في البلاد وتقليل الاعتماد على النفط في دعم الموازنة المالية.

وأضاف أن الاستراتيجية الخاصة بتطوير القطاع الخاص تتطلب تطوير القطاع المصرفي لضمان نجاحها. وأعلنت الحكومة العراقية توجهها خلال العام الحالي إلى تنشيط العمل الاستثماري في جميع المجالات الاقتصادية من الطاقة والصناعات لزيادة الإيرادات المالية السنوية التي تعتمد بصورة مباشرة على نحو 94 بالمئة على تصدير النفط.

ويواجه العراق أزمة اقتصادية اضطرته إلى تقليل حجم الموازنة المالية نتيجة انخفاض أسعار النفط والبدء بسياسة التقشف، فيما أعلنت وزارة المالية الشهر الماضي أنها ستزيد الضرائب على بعض الخدمات المقدمة.



العاهل الإسباني الملك فيليب يوقع على برميل نبذ من إنتاج شركة فريكسينيت التي تنتج النبيذ الغازي المسمى كافا في زيارة للشركة بصحبة الملكة ليتيزيا، في ذكرى مرور 100 عام على إنشاء الشركة في بلدة سانت سادورني في إقليم كاتلونيا.

لقاء

تجربة سيريزا في اليونان وبوديموس في أسبانيا، رغم خصوصيتها في هذين البلدين، تستحق الدراسة المعمقة من قبل اليساريين العرب.

فاروق مردم بك: العالم العربي يحتاج إلى يسار متوافق مع واقعه

● سر نجاح اليسار في اليونان وأسبانيا ابتعاده عن الأيديولوجيا ● لا حل في سوريا إلا بتنحية الأسد بتدخل دولي حاسم



فوز سيريزا في الانتخابات اليونانية مرده برنامج إصلاحى يستهدف «الممكن لا المأمول»

لقد استطاع سيريزا وبوديموس، من جهة أولى، تجاوز المسعى المعتاد و"الفاشل" إلى تحالف "على الورك" بين شرائح يسارية متناحرة ومعزولة عن حركة المجتمع. واستطاعا، من جهة ثانية، بممارستهما السياسية وليس بالتنظير الأيديولوجي، المساهمة مساهمة فريدة في نفض الغبار عن "المخيال" اليساري، وذلك في بلدين عانبا من العسف الفاشي. أليس هذا هو السر، أو أحد الأسرار، في قدرتهما على استقطاب قطاع واسع من الجيل الشاب غير المسيس سابقا، والذي يتمتع بحساسية ديمقراطية وأخلاقية عالية ويعاني من البطالة وانسداد الأفق ويتطلع إلى التغيير؟

الأزمة السورية

الحديث عن الاستفادة من تجربة اليسار الأوروبي، يحيل إلى الحديث عن الأزمات العربية، وبالتحديد الوضع السوري الذي يزداد تعقيدا، حيث يرى فاروق مردم بك، أن المسألة السورية مستعصية لأسباب كثيرة أهمها أنها ليست سورية فحسب، ولا حاجة للخوض من جديد في التفاصيل الإيرانية السعودية الإسرائيلية الروسية الأميركية، إلخ.

ونعرف أيضا أن المبادرات والمداولات الإقليمية والدولية، بشأنها لن تثنى الطغمة الحاكمة في دمشق عن الاستمرار في اتباع سياسة الأرض المحروقة ولا داعش عن ارتكاب المزيد من الفظائع، إلا أمراء الحرب الآخرين عن القتل والاقتتال.

أما الكلام على مفاوضات برعاية روسيا بين ما يوصف بالنظام وما يوصف بالمعارضة، فقد تبين بعد مهزلة موسكو الأخيرة، حتى لأكثر الواهمين في صفوف المعارضة إياها، أن بشار الأسد لا ينوي التفاوض مع أحد ما لم يجبره على ذلك الولي الفقيه، ولن يفعل، وأن تحكيم روسيا في الموضوع يشبه تحكيم الولايات المتحدة في الصراع مع إسرائيل!

ويخلص المفكر السوري فاروق مردم بك، حوارها مع "العرب"، مؤكداً على أن لا حل في سوريا ولا حياة لها إلا بتنحية بشار الأسد وعصيته. ولن يُنحيه، شُكناً أو أيبناً، إلا تدخل دولي حاسم، وهو ما يجدر بنا، بعد أن اخترنا طوال أربع سنين مداخل السياسة الدولية ومخارجها، أن لا نتوقعه على المدى القريب عل الأقل.

ولكن موعدنا المؤجل لا يُعفيانا من ثلاث مهمات: أولها الإغاثة لجميع أشكاليها، إعالة وطباعة وتعليم وناهيها، والثانية التغطية الإعلامية، والثالثة التحضير على الصعيدين السياسي والثقافي لما بعد مرحلة بشار الأسد. هذا أجدى وأوفى لقضيتنا من النميصة والتناؤد حيناً، ومن التندر أحياناً أخرى بأخبار الائتلاف ومن انضم إليه ومن انشق عنه.

نجاح اليسار في اليونان أعاد للسياسة معناها من حيث هي صراع بين برامج انتخابية وليست مجابهة بين أحزاب

عليها الأسواق المالية. لذلك، مهما كانت تحفظات بعض اليساريين المشروعة عن رغبة سيريزا في التفاوض مع أصحاب الحل والعقد في الاقتصاد الأوروبي، وأولهم ألمانيا، عوضاً عن اتخاذ موقف سلبي نهائي من اليورو ومن الوحدة الأوروبية، لا يُمكن إلا أن يتمنى له ولليونان تحقيق برنامجه. ففشله، إن فشل، يعني المضي أبعد فأبعد نحو استبعاد اليونان وتصفية المكتسبات الاجتماعية التي انتزعتها شعوب أوروبا بنضالها السياسي والنقابي الطويل واستئساد الرأسمالية المالية أكثر من ذي قبل في سائر أنحاء العالم. ومن الخطأ تحميل سيريزا ما لا قدرة له على تحمله، كان نفترض أنه سيتمكن وحده من تغيير القواعد التي بُنيت عليها الوحدة الأوروبية، فالأمر مرهون بنهضة يسارية عامة، على الأقل في بلدان أوروبا الجنوبية.

عن اليسار العربي والتجربة اليونانية

ليس سوى الغافل عن العصر وربما القابع في قوقعة خاصة به يمكن ألا يرى هزال اليسار العربي، هذا ما قاله فاروق مردم بك في حديثه لـ"العرب"، حيث أكد على ضرورة أن يقرأ اليسار العربي الفوز اليوناني بعيداً عن التمجيد والنقل، وبما يتوافق مع الواقع العربي المميز. وأوضح قائلاً، إنه لا جدوى من المكابرة، فحالة اليسار في العالم العربي كله لا تسر خاطر، والعالم العربي كله بحاجة إليه أكثر من أي وقت مضى!

اليسار العربي يدفع ثمن التجارب "الإشتراكية" الفاشلة، ثمن تحالفات جزء منه مع الأنظمة المستبدية، وجزء آخر مع الشعبية القومية أو الدينية، وثمن إصرار جزء ثالث وكبير، على اجترار الشعارات والإقامة الهانئة في قويعته العقائدية والتنظيمية الضيقة، ثمن انجرار جزء رابع وكبير أيضاً، إلى ليبرالية باهتة يعتقد أنها "روح العصر". ولذلك يبدو لفاروق مردم بك أن تجربة سيريزا في اليونان وبوديموس في أسبانيا، رغم خصوصيتها في كلي البلدين، تستحق الدراسة المعمقة من قبل اليساريين العرب المنخرطين في معركة التغيير الديمقراطي السياسي والاجتماعي، لا لتقليدها (ليس في اليونان ولا في أسبانيا ما يُشبهه من قريب أو بعيد بشار الأسد وداعش وحزب الله)، بل للاستفادة من بعض دروسها.

الاستنادة منه بالضمانات التي كان قد اتفق عليها مع الحكومة السابقة، وهي أدنى من الضمانات المعمول بها، مما يهدد اليونان بالاختناق المالي لانعدام السيولة. ويحذر المصرف المركزي اليوناني، بقراره هذا، من مغبة رفض سياسة التشفير المفروضة عليها تحت رقابة "الترويكافا" (صندوق النقد الدولي واللجنة الأوروبية والمصرف المركزي الأوروبي)، ويسعى إلى حسم الأمر قبل انتهاء برنامج الدعم الأوروبي الثاني في 28 فبراير (ويضمّن المزيد من التشفير مقابل تسديد باقي المعونة من قبل المصرف المركزي).

كيف سترد حكومة سيريزا على هذا التحذير؟ عمّا ستسفر مباحثات تسيرياس ووزير مالىته في العواصم الأوروبية: هل ستسحب اليونان أو تجبر على الانسحاب من منطقة عملة اليورو؟ وهل يُمكن ذلك دون انهيار الاقتصاد اليوناني إلى الحضيض؟ ما هي آثار انسحابها على اقتصاديات الدول الأخرى المتعاملة باليورو؟ هل أخطأ قادة سيريزا بتمسكهم بالعملة الأوروبية عوضاً عن إعداد خطة عملية للعودة إلى التعامل بالعملة الوطنية، الدراخما، باقل الخسائر؟ كل هذه الأسئلة تُبين ضيق هامش المناورة أمام سيريزا في قضايا مصيرية لا تخص اليونان وحدها.

هناك توقعات تؤشر لتقدم واسع للييسار في الأعوام القادمة، وسيطال الأمر جنوب وشرق أوروبا بصفة خاصة.

ويقيم فاروق مردم بك أهمية هذا النجاح عالمياً قائلاً إن كسر نجاح سيريزا في الانتخابات اليونانية قاعدة تداول السلطة في أوروبا بين اليمين النيوليبرالي والإشتراكية الديمقراطية المدجّنة، وصارت تجربته مرجعاً لقطاع واسع من اليساريين الذين ينسوا من الأحزاب اليسارية القديمة بجناحيها الثوري والإصلاحى، وهذا ما نراه في أسبانيا «حركة بوديموس»، وما لم نره حتى الآن في فرنسا، حيث لم تنتشأ حركة شعبية مستقلة ماثلة وحيث يتخطى الحزب الشيوعي وحزب "الخضر" بين تحالفهما الانتخابي مع الحزب الإشتراكي الحاكم ومعارضتهما لسياسته الاقتصادية النيوليبرالية.

وأعاد نجاح سيريزا أيضاً للسياسة معناها من حيث هي صراع بين برامج اقتصادية واجتماعية مختلفة وليست مجابهة بين أحزاب لا فرق بينها في الخيارات المصيرية، وتمتثل كلها لما تملّيه

تحكيم روسيا في ما يتعلق بالأزمة السورية يشبه تحكيم الولايات المتحدة في الصراع مع إسرائيل

على عقود تامين العجز عن التسديد. ورابعا على أن الحكومات الأوروبية منذ أن قررت منح قرض لليونان بمبلغ 110 مليار يورو لمدة ثلاث سنوات بفائدة أدنى من فائدة السوق، مشترطة عليها اتباع سياسة تقشفية صارمة، إنما كانت تقصد قبل كل شيء طماننة الأسواق المالية على أساس المبدأ القائل بخصخصة الأرباح وتعميم الخسائر!

يطول الحديث عن تاريخ سيريزا، أي تحالف اليسار الجزري، منذ تاسيسه في العام 2004 كجبهة تضم عدة أحزاب وتجمعات سياسية ثم تحوله إلى حزب في مايو 2012 برئاسة الكسيس تسيرياس. ما يهّمنا الآن، وفق مردم بك، هو أن سيريزا فاز بالانتخابات على أساس برنامج إصلاحى، يُمكن وصفه بأنه اشتراكي-ديمقراطي حقيقي، يستهدف "الممكن لا المأمول"، كما صرح أحد قادته، وهو برنامج إنقاذ وليس برنامج قطيعة مع الرأسمالية. وهو يقوم على ثلاثة محاور:

– الأول، شطب القسم الأكبر من الدين البالغ 177 بالمئة من الإنتاج الداخلي العام والاتفاق على مهلة لتسديد الباقي من عوائد التنمية (هذا، مع التذكير بسابقة شطب الديون الألمانية سنة 1953، ومنها ديون باهظة مستحقة لليونان التي نهبت نهباً أثناء الاحتلال النازي).

– الثاني، حزمة من التدابير الاجتماعية لمصلحة العمال والعاطلين عن العمل والمتقاعدين الفقراء وجميع الذين همّستهم سياسة التشفير.

– الثالث، إعادة بناء أجهزة الدولة الرئثة واعتماد مبداءى اللامركزية الإدارية والاستفتاء الشعبي.

ويفترض البرنامج أن بالإمكان تمويله من متأخرات الضرائب ومن صندوق التثبيت المالي ومن الصندوق الاجتماعي الأوروبي، مما يبدو صعب التحقيق، ولكني لا أظن أن قادة سيريزا من السذاجة أن يتصوروا بأنهم قادرون على جمع هذه الموارد دون معارك طاحنة مع المؤسسات الرسمية الأوروبية والدولية، ودون تعبئة شعبية واسعة.

بدأت المعركة في الحقيقة قبل أن تظهر نتيجة الانتخابات حين أكتد ميركل أن ألمانيا لن تُغيّر موقفها من الدين اليوناني، مهما كانت النتيجة، مظهرة عدم اكتراثها حتى بخروج اليونان من منطقة التعامل باليورو. وقد لا يكون مبررها الأهم في هذا الموقف المثبت، على أهميته، عشرات المليارات التي ستخسرهما ألمانيا فيما إذا وافقت على مطالب حكومة سيريزا، وإنما إيمانها العميق، مثلها مثل غيرها من القادة الألمان الليبراليين والإشتراكيين الديمقراطيين، بثالوث مقدس هو توازن الميزانية (تثبيت الأسعار) واستقلالية المصرف المركزي الأوروبي ورفض تمويل العجز نقداً. وما أن فاز سيريزا حتى اتخذ المصرف المركزي الأوروبي في 5 فبراير قراراً بحرمان المصارف اليونانية من

فاروق مردم بك، اسم يعرفه عامة مثقفي العالم العربي في فرنسا، مثقف ومترجم يختار الكتب الهامة للترجمة إلى الفرنسية من التراث ومن الإصدارات الجديدة، منحاز للييسار، ويتميز بموقف ماركسي رافض للسياسات النيوليبرالية لكونها أدخلت البشرية في أزمات اقتصادية واجتماعية طالت الطبقات الفقيرة في كافة أنحاء العالم قاطبة، ويعتبرها سبباً رئيسياً في الثورات العربية، وهي من أوصل اليونان إلى انتصار ائتلاف اليسار فيه، وقد تتوالى هذه الانتصارات في الجنوب الأوروبي وفي شرق أوروبا وربما في بعض دول الغرب. "العرب" أجرت معه هذا الحوار للنقاش حول مجمل هذه القضايا.

عمّار ديوب

سألنا فاروق مردم بك عن السياسات النيوليبرالية الشهيرة، والتي بوشتر تطبيقها منذ منتصف السبعينات، فأجاب: دعني أميّز بين العولمة والنيوليبرالية. فالعولمة نزعة طبيعية لراس المال في سياق إعادة الإنتاج الموسّع. أما النيوليبرالية، فهي مرحلة جديدة من تاريخ الرأسمالية، تبعت أزمته في السبعينات، بعد تعثر السعي إلى معالجة التضخم وعجز الموازنة في الحلول "الكينزية"، وعدلت بصورة جذرية السياسات الاقتصادية التي انتهجتها أغلب الدول الرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية خلال ثلاثين عاماً.

وبخصوص العولمة النيوليبرالية أوضح فاروق قائلاً: لا شك في أن العولمة الرأسمالية لم تكتمل ولم ينتشر مفهومها، ولا مفهوم العولمة البديلة الذي نادى به أحزاب وشخصيات تنتمي إلى اليسار الجزري أو إلى حركات "الخضر"، إلا بعد تغول النيوليبرالية خارج حدود الدول التي تبنتها حين أطلقت الحرية للاستثمارات الخارجية في الصناعة والمبادلات التجارية والخدمات والتأمينات والمعاملات المصرفية، وحين تأكدت هيمنة الشركات المتعددة الجنسية والمؤسسات المالية والعملاقة على الاقتصاد العالمي برعاية صندوق النقد الدولي والبنك العالمي ومنظمة التجارة العالمية.



فاروق مردم بك:

على اليسار العربي أن يقرأ الفوز اليوناني بعيداً عن التمجيد والنقل وبما يتوافق مع الواقع العربي

وقد بلغ الجشع بهذه الشركات والمؤسسات مبلغاً جعلها تطالب بعقد اتفاقيات دولية تمنح استثماراتها وأرباحها حماية كاملة في كل الظروف، بالإضافة إلى حق مقاضاة الدول التي تتناقض تشريعاتها مع مبدأ حرية التجارة والتنمية.

النيوليبرالية واليونان

ما حدث في اليونان أثار اهتماماً عالمياً، فانتصار اليسار لم يكن متوقفاً لغير المهتمين به، ولكنه كان متوقفاً لليساريين وللليبراليين أيضاً. ويرى فاروق مردم بك، أن أزمة الديون اليونانية كثيراً ما تعزى إلى خلل بُنيوي من أهم أسبابه، حجم القطاع الاقتصادي غير الرسمي الذي يُقدّر بأكثر من ثلث الإنتاج الداخلي الخام- وبالتالي عجز الدولة عن تحصيل الضرائب- والفساد الإداري والموازنة العسكرية المرتفعة. غير أنه لا بد لفهمها من التشديد أولاً على ما جرّته الأزمة المالية العالمية في العام 2007، وبالأخص المبالغ الباهظة التي استدانتها الدولة لدعم المصارف، مما ضخم حجم الدين العام. وثانياً على المنافسة غير المتكافئة في "الغابة" الأوروبية النيوليبرالية بين الاقتصاد اليوناني واقتصاد البلدان الأخرى، وخاصة ألمانيا، وما أدت إليه من عجز فادح في الميزان التجاري ضاعف حجم الديون الخارجية العامة والخاصة. وثالثاً على أن الأزمة تفاقمته في أواخر 2009 بسبب المضاربة الجنونية على الدين اليوناني، ثم

«توجد خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة ومصر حول جماعة الإخوان، ففي الوقت الذي تعتبرها واشنطن جماعة وخطية تنبذ العنف، تصنفها القاهرة بأنها جماعة إرهابية».

حازم حسني
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة

«أوضاع مسلمي إيطاليا لها وجهان متناقضان، الأول على مستوى العلاقات الشخصية بين المسلمين وغيرهم وهي طبيعية، والثاني يترصد فيه الإعلام واليمين السياسي للجالية المسلمة».

حسن العربي
مدير المكتبة الإسلامية بمدينة كياسو الإيطالية

«أميركا ترى سياسات الحكومة المصرية والأحكام القضائية القاسية في نظرها ضد الإخوان، أنما إجراءات تؤدي إلى مزيد من الاحتقان السياسي بين الدولة وتنظيم الإخوان».

عبد الرحيم علي
مدير المركز العربي للبحوث والدراسات بالقاهرة

إيران: ثورة باسم المقهورين آلت إلى مشروع طائفية وتعصب

● سعي دؤوب إلى تصدير الثورة والانتصار للمذهب ● الحرس الثوري أداة طهران في رسم سياسات المنطقة



ضعف الدور الأميركي في الشرق الأوسط فسخ المجال لإيران لتشعل حروبها الطائفية

العاصمة اليمنية، صنعاء، أكثر مكان آمن في المنطقة، اليوم، بعد تمركز "الثوار" فيها، وسيطرة القوى الثورية على المراكز العسكرية والاستخباراتية، على حد تعبيره. فهذه الأقوال والتصريحات تثبت أن إيران قد سعت لتغيير خارطة الشرق الأوسط وقد نجحت نوعاً ما في ذلك حيث أن كل أمكنة الثورة تحمل عنواناً إيرانياً ذا توجه طائفي. ورغم تضيق الغرب على طهران من حيث العقوبات الاقتصادية وكسر الأسعار في مجال سوق النفط العالمية لتثنيها عن تدخلاتها في مناطق التوتر من سوريا إلى اليمن فإن الحال ينبي بمزيد التعتن من قبلها رغم أن انهيار أسعار البترول سيجبرها على تقليص دعمها لأنزعها مما يجعل هامش المناورة في التهديد مكفولاً للغرب ودول الخليج لكبح جماح التدخل الإيراني في الملفات الحارقة التي تمر بها المنطقة.

نفوذ إيران في المنطقة يتجلى في انتشارها في العراق وسوريا واليمن ولبنان وفي المناطق التي تشهد اضطرابات طائفية

وقد تعددت التصريحات فيما يخص الثورة ودورها الداخلي والإقليمي إذ قال قائد فيلق القدس إننا "نرى اليوم آثار الثورة الإسلامية الإيرانية في المنطقة بأسرها، من البحرين إلى العراق، ومن سوريا إلى اليمن، وحتى شمال أفريقيا".

كما أعرب رئيس الأركان الإيراني، حسن فيروز آبادي، عن دعمه لوضع الحوثيين يدهم على السلطة في اليمن، وحلهم للبرلمان. ووصف آبادي الحوثيين بـ"الثوار"، معتبراً

الإيراني القوة الأكثر نفوذاً في منطقة الشرق الأوسط.

إذ أن تراجع دور واشنطن في الشرق الأوسط فتح المجال أمام إيران، وشجع الحرس الثوري على التوسع باتجاه سوريا والعراق، لا سيما اليمن الذي يمر بظروف غير مستقرة من الممكن أن تركز النفوذ الإيراني فيه في حال تمكن أنصار الله الحوثيين من النجاح في السيطرة على البلد.

وحسب مركز دراسات الدبلوماسية الإيرانية فإن قوة طهران ونفوذها في المنطقة يرجع إلى انتشارها في العراق وسوريا واليمن ولبنان وفي المناطق التي تشهد اضطرابات طائفية في الشرق الأوسط. كما أضاف التقرير أن الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس كان له دور في انتشار ميليشيا الحرس الثوري في كل من لبنان والعراق واليمن.

الحادي عشر من فبراير تاريخ يتذكره الإيرانيون جيداً، تاريخ ثورتهم على ظلم الشاه ولكن فرحتهم بما حققوه من إسقاط عرش محمد رضا بهلوي لم تدم طويلاً إذ اختطف رجال الدين الصفويون الثورة وصادروها لحساب مخططاتهم الطائفية والتوسعية، ولعل ما ميّز هذه الثورة المختلفة أنها أبانت عن وجهها الطائفي سريعاً الذي ستظهر آثاره من خلال تدخل إيران في سياسات الدول المجاورة.

التطرف الشيعي والانتصار للطائفية جعلاً طهران توزع مسانديها على طول الحدود التي تربطها مع دول الخليج العربي، ومصير جزر الإمارات المحتلة من قبلها خير دليل على تدخلها في سياسات دول الجوار إضافة إلى تحريكها للنعرات المذهبية في كل من البحرين والمنطقة الشرقية للسعودية، وكذلك تركيز قدامها في اليمن عن طريق الحوثي ومليشياته.

إن لم تتمكن طهران من ترجمة مبادئ ثورة قام بها الإيرانيون على الظلم والقهر فإنها تمكنت من وضع بصمتها على مجريات الأحداث في الشرق الأوسط وخاصة بعد سقوط العراق في الغزو الأميركي عام 2003 ووجدت المجال مفتوحاً لتعيد رسم سياسات العراق من خلال الحكومات الموالية لها وكان السنة وقود حربها في أرض الرافدين فكانت الجماعات المسلحة التي مولتها ودعمتها سبيلها في عزل بقية مكونات المجتمع العراقي وجعل الشيعة المتحتمين في ثروة البلاد ومدخراته.

حتى حربها المزعومة على تنظيم داعش والإشادة بدور ميليشيات الحشد الشعبي في الوقوف أمام تمدد هذا التنظيم هو في باطنه محاولة لتغيير التركيبة السكانية داخل العراق بتشريد عدد من مكونات المجتمع وجعل الأرض ملكاً لمن يواليها من الشيعة.

وما إعلان الرئيس الإيراني حسن روحاني عن دور طهران في مكافحة الإرهاب بغية تأمين "الاستقرار والسلام" في الشرق الأوسط حسب زعمه إلا وجه من وجوه سياسات إيران في تغيير المنطقة حيث قال إن "بسطة السلام والاستقرار واستتصال الإرهاب في الشرق الأوسط يمر عبر الجمهورية الإسلامية"، وهذا واضح فهي من خلال ميليشياتها تساهم في تعميق حدة التوتر في كل من العراق وسوريا واليمن ولبنان. فكيف لبلد يصنع الإرهاب أن يقاومه ويدعو ليكون مساهماً في ذلك؟

ضعف الدور الأميركي وتراجع نفوذ واشنطن في المنطقة جعلاً الذراع العسكرية لطهران والمتمثلة في الحرس الثوري

لندن - الثورة الإيرانية لم تحقق للداخل شيئاً فقد ضيقت على الحريات وأحكمت سيطرتها على الفرد الإيراني وحجمت مساحات الحرية وحاصرت كل نفس حقوقي في البلاد، إلا أن لها أزرعاً وميليشيات مكنتها من تغيير خارطة الشرق الأوسط تظهر ملامحها من لبنان ودور حزب الله في تعطيل الحياة السياسية ومشاركته إلى جانب نظام الأسد الذي تجمعه به الانتصارات العقديّة الشيعية وصولاً إلى التدخل في البحرين وإثارة النزعات الطائفية بين الشيعة والسنة، وانتهاء باليمن حيث تمكن الحوثيون من اختطاف ثورة اليمنيين والتحكم في البلاد والدخول في حرب استنزاف مع الأقاليم السنية وهو ما يبشر بحرب أهلية المستفيد منها هم "آيات الله" في محاولة منهم لجعل الشرق الأوسط منطقة لا تهدأ ولتكون في صراع مع دول الخليج وهو صراع ظاهره استراتيجي وباطنه عقدي طائفي سني شيعي من وجهة نظر الحاكمين بأمرهم في طهران.

المحاولات الإيرانية في تصدير الثورة أواخر عقد السبعينات وبداية الثمانينات اصطدمت بتحالف خليجي كان حجر عثرة في تحقيق هذه الأحلام، ومُني الملاي بتهزيمة كبيرة في حربهم ضد عراق صدام حسين ومن وراءه دول الخليج، إلا أن الحال اليوم مكن طهران من إشعال فتيل الفتنة الطائفية بالعراق ولبنان والبحرين واليمن كرد فعل على الفضل في أن تصبح شرطي الخليج كما كانت تتمنى.

إيران نجحت من خلال أنزعها في تغيير خارطة الشرق الأوسط ولعلها تساهم بإدراك منها أو دونه في تثبيت النظرية الأميركية حول الشرق الأوسط الكبير وآليات تشكله.

ضعف الدور الأميركي في المنطقة يجعل الحرس الثوري الإيراني القوة الأكثر نفوذاً في منطقة الشرق الأوسط

سياسة واشنطن مع الإخوان بين التخبط والازدواجية



عدم اعتبار الإخوان منظمة إرهابية يمس من مصداقية واشنطن وتعاملها مع المصريين

الأميركية لرفض مبررات لقائهما مع ما يسمى "برلمان الثورة" التابع لتنظيم الإخوان. وقال عبدالعاطي إن إعطاء الإخوان فرصة التعبير عن آرائهم داخل البيت الأبيض يضر بسعة أميركا قبل أن يؤثر على السياسة الدولية.

بعد أن كانت إدارة الرئيس الأميركي أوباما تصر على تحدي إرادة الشعب المصري وتقف علناً إلى جانب مرسى والإخوان حتى بعد الإطاحة بحكومتهم وانتصار الثورة، بدأت تتراجع عن موقفها هذا.

وفي سياق انتقاد سياسة أوباما وإدارته في التعامل مع الوضع في مصر يقول السيناتور تيد كروز "إن إدارة أوباما أظهرت نفسها كعدو للديمقراطية".

هذا كله يوضح الموقف المتناقض والمزدوج للإدارة الأميركية في التعامل مع الحالة المصرية في كثير من الأحيان إذ تتخذ مواقف داعمة لجماعة الإخوان الإرهابية ومازالت حتى الآن لم تصنفها على أنها جماعة إرهابية رغم أنها تمارس الإرهاب والعنف بالفعل على الأرض.

هذا البيان والذين يقولون إن الإخوان نبذت ماضيها الإرهابي".

وحول ردود الأفعال المصرية لتلك الزيارة، قال عبدالرؤوف الريدي، سفير مصر الأسبق بواشنطن، إن لقاء مسؤولين أميركيين، بقيادات إخوانية هو موقف غريب، مشيراً إلى أن واشنطن ما زالت تعترف بالإخوان على أرضها. وأضاف الريدي أن سماح أميركا ببقاء الإخوان بمسؤولين بالكونغرس والخارجية الأميركيين هو موقف غريب وصعب ويجب تفسيره.

وفي السياق ذاته، قال طارق أبو السعود، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية، إن اللقاءات التي تمت بين قيادات إخوانية، ومسؤولين أميركيين بارزين هو محاولة من الجماعة لتوطيد العلاقات بينها وبين الإدارة الأميركية خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن الجماعة تسعى خلال تلك الفترة لكي يكون لها تواجد سياسي قوي في واشنطن. كما أكد السفير بدر عبدالعاطي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن الوزارة وجهت بياناً شديداً للجماعة إلى الخارجية

علاقة الإخوان مع واشنطن لا تزال تراوح مكانها، ما بين الدعم الخفي والنقد العلني، وهذا ما جعل هذه الروابط تتميز بالتخبط وعدم وضوح الرؤية في التعامل مع الحركات الإسلامية التي أظهرت ميلها إلى انتهاج طريق العنف والإرهاب، ورغم ذلك فأخوان مصر لا زالوا إلى اليوم أصحاب حظوة داخل أروقة السياسة الأميركية ما يضع العديد من التساؤلات حول موقف إدارة أوباما من الجماعة ونهجها في التعامل مع الشارع السياسي المصري.

القاهرة - تستمر سياسات الإدارة الأميركية ومواقفها من جماعة الإخوان المسلمين، والتي تصل حد التناقض، فقد أعلنت ماري هارف المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية أن وفد جماعة الإخوان الذي زار واشنطن مؤخراً تقدم يطلب للاعتراف بالتنظيم كحركة سياسية، بمقتضى "قانون تسجيل الوكلاء الأجانب"، المعروف باسم "فارا" بما يتيح للجماعة حرية التحرك في الولايات المتحدة فضلاً عن الحصول على دعم مالي وسياسي وحماية أميركية أيضاً.

يأتي هذا التصريح الغريب مخالفاً إلى حد كبير لما أعلنته ذات المسؤولية بداية شهر فبراير الحالي، عن انزعاج الولايات المتحدة إزاء فحوى الرسالة التي يحتويها بيان جماعة الإخوان بالدعوة للجهاد في مصر خاصة أنه تنشر قبيل الهجمات التي وقعت في سيناء.

وأوضحت أن الخارجية الأميركية اطلعت على البيان الذي تحدثت عن الجهاد وتسعى حالياً للحصول على مزيد من المعلومات بشأنه في حين أنها شددت على إدانة واشنطن لأي دعوة إلى العنف.

وقد أشار الباحث الأميركي المتخصص في الشأن المصري إيريك تريغر، إلى أن الخارجية الأميركية مهتمة بالإبقاء على الحوار مع "الإخوان"، نظراً لاستمرار وجودهم في المشهد السياسي المصري، على حد قوله.

وقال تريغر إن "نشر قيادات الإخوان الهاربة، مثل القاضي المعزول وليد شرابي، والنائب السابق جمال حشمت، والباحثة البريطانية مها عزام صوره من داخل مبنى الخارجية الأميركية على مواقع التواصل الاجتماعي مثل إخراجاً شديداً للحكومة الأميركية".

وفي نفس السياق قال باتريك بولي، الخبير في شؤون الإرهاب، إن الرفض واسع

باختصار

قالت الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي إن اجتماعاً سيعقد بعد غد الأحد على مستوى وزراء الخارجية للدول الأعضاء حول مواجهة خطر الإرهاب والتطرف نظراً للتطورات الأخيرة المتمثلة في تزايد أعمال الإرهاب والعنف في بعض الدول الأعضاء.

نشرت مجلة يديرها تنظيم داعش مقابلة مع فرنسية قالت إنها أرملة أحمدي كوليبالي الذي احتجز رهائن في باريس قبل مقتله وذلك في أول اعتراف رسمي بأن الفرنسية حياة بومدين توجد في منطقة يسيطر عليها التنظيم المتشدد.

أدين زعيم جماعة "الشريعة لبلجيكا" الإسلامية الصغيرة وحوالي 40 عضواً فيها بتهمة تشكيل "منظمة إرهابية" في ختام محاكمة في بلجيكا أحيطت بحماية أمنية مشددة بعد شهر على اعتداءات باريس.

قالت جماعة أنصار الشريعة التابعة لتنظيم القاعدة عبر حسابها على موقع تويتر إن مقاتليها سيطروا على قاعدة للجيش اليمني تضم لواء عسكرياً في منطقة شبوة.

وعدت جبهة مورو الإسلامية للتحريض الخميس الحكومة الفلبينية بأنها ستتعب أحد المتشددين المطلوبين وذلك في محاولة لإقناع عملية السلام التي أحاطت بها الشوك بعد اشتباكات أسفرت عن مقتل 44 شرطياً.



افتتح، بالعاصمة الأردنية عمان، معرض للفن التشكيلي بعنوان «النظام والفوضى»، في «غاليري نبض»، بجبل عمان، للفنان والدبلوماسي الفنزيولي فاستو بوري.

صدر للشاعر حجاج فراج ديوان بعنوان «مسار إجباري»، يحتوي على 30 قصيدة كتبها الشاعر باللهجة العامية، وكان حجاج فراج قد شارك بقصائده في كثير من الصحف والمجلات.

نظم مركز الملك عبدالله الثاني، في الزرقاء، ضمن برنامج شخصيات أردنية لها بصمة أمسية أدبية للكاتب زياد عودة، بإدارة الكاتبة سناء الرمي.



المذاق الرفيع لقهوة جمعة شنب الرديئة

الكاتب يصور العلاقات الإنسانية ودخول وسائل التواصل الحديثة • كاميرا تنقل واقعا مأزوما يغلب عليه الزيف



المشاهد التي يرسمها جمعة شنب يبدو فيها التناغم المنشود مصابا بضغط الواقع وأذاه

العلاقات الإنسانية ودخول وسائل التواصل الحديثة عليها لا تغيب أيضا عن أوراق المجموعة

الأمم الشديدا. وبعد إحدى وثلاثين سنة، وقد باقرتني رهبة النشر، بعد أن فارقني الزهد بالكتابة، هذه مجموعتي القصصية، التي أفضل تسميتها «المجموعة صفر» لولا أن رأى أصحابي تسميتها «قهوة رديئة».

من تعود على التفكير بلغة الكبار والكتابة للكبار سيصعب عليه كتابة لغة بسيطة ومحرضة للخيال

أيضا- مشاعر حب وبغض، إزاء البشر والحجر والشجر. العلاقات الإنسانية ودخول وسائل التواصل الحديثة عليها لا تغيب أيضا عن أوراق المجموعة فنجد الرجل والمرأة الممارسين للكذب المجميل والمجامل على طريق الاتصال بمجموعة أرقام هاتفية في وقت غير مناسب دون الإفصاح عن أي شيء ومع إفصاح عن حالة نفسية معينة يبدو صاحبها كالباحث عن شيء مبهم.

ألم الإنسانية

القارئ الذي تعود على الإحساس بالإنسان من خلال القصص بما يصله من وصف وسرد يجد نفسه في «قهوة رديئة» في منطقة الألم الذي ترافقه قلة الحيلة لأن الوضع معقد والمسببات للغربة والسلبية تكاد تتحول إلى مشاكل فردية-اجتماعية جينية بحكم توارث المجتمع لها واستمرارها في البقاء، وحتى التناغم والتعقد.

فرص الابتسام أو حتى الضحك الكثيرة المتوفرة في الكتاب تشهد للكاتب بقدرته على شد القارئ بفكاهة أدبية حديثة، وضعها في مكانها وفي سياقات تناسبها فانطلقت رشيقا إلى العمق. صناعة البسمة أدبيا وتوظيفها لضم الإنسان أو تحريك عاطفته نحو غيره يجعلان من قصص «قهوة رديئة» القصيرة

القصص القصصية الجديدة الموسومة ب«قهوة رديئة» الصادرة حديثا عن «الدار الأهلية للنشر والتوزيع»، في عمان (2015)، يحقق التوازن ويدعم السرد بفكاهة، لا هي بالسوداء المؤلمة بحدة والباعثة على الانقباض، ولا هي بالسطحية البسيطة التي تضحك دون أن تحزن الوعي.

نصيرة تختونج

على قدر تطور الواقع وتعقيد وضع الإنسان فيه، بما عليه وما حوله وكيفية تعايشه معه، تأتي المسايير الأدبية الناجحة له. المعادلة صعبة حين يدنو الكاتب من مساحات الإنسان ومعه الكلمة والتأملات والفكاهة أداة يكاد استعمالها يكون مشابهة للعلاج بدواء جرعاته إن زادت أو لم تتناسب مع الدواء أضرت.

في قصة معايدة حيث يدور حديثان الأول بين امرأتين والثاني بين زوجيهما يورد الكاتب على لسان امرأة «إن زوجك أحول وضئيل، ويشبه المحقق كولومبو، يتنط كثيرا مثل جرد دنيء، لكن عينه شبيه المعطوبة لا تساعده كثيرا، ومع ذلك لم يدع خطيئة إلا واقتربها. ولك أن تتخيلي، لو أنه طويل ووسيم، مثل زوجي، ما كان يفعل. لكن لا يغرنك زوجي. إنه رجل لثيم يتجهم أغلب ساعات النهار، ويشخر طيلة ساعات الليل حتى إني هممت غير مرة بقتله، فما نفع رجل لا يطالني منه إلا حسد الناس».

ثم على لسان رجل: «إن النساء عديمات الوفاء يا صديقي. لذلك عليك أن تظل قويا مادامت معهن. وإن صادف وتغلب عليك الهزال، فالتقط أداة حادة، واقتل نفسك. دك من كلام المنافقين، هؤلاء الذين يكتبون عن مخلوقيتهم طول الوقت، ويتملقون أناء

فرص الابتسام أو حتى الضحك الكثيرة المتوفرة في الكتاب تشهد للكاتب بقدرته على شد القارئ بفكاهة أدبية حديثة

«عمان تبهر» مهرجان ثقافي يجمع بين الأصالة والمعاصرة

التي تصنع على الطريقة الحديثة. كما أن للعمانيين تقاليد عريقة يحترمها الجميع صغارا وكبارا حيث يبدأ تقديمها للضيف أولا ثم للجالسين من على يمينه. ولا تزال القهوة عندهم عنوانا للأصالة والكرم، وهي ثراث عميق يرتبط بالإنسان العربي في حله وترحاله وأفراحه، وهي بطوقسها عادة لها احترامها وفي طريقة إعدادها تفرد يختلف من بلد لآخر، لكن الطابع العربي له مذاقه الخاص وقواعده وأسلوبه.

ويطل المهرجان بأوجه متعددة ذات الوان متباينة من الأنشطة تجمع بين التراث والأصالة إلى جانب المعاصرة، وهو بمثابة رسالة مفتوحة إلى كافة الشعوب، تتضمن الدعوة إلى زيارة العاصمة التاريخية العريقة لسلمنة عمان، وهكذا فإنه يعد إحدى الآليات المبتكرة وغير التقليدية للترويج السياحي.

الأدب الإسباني في معرض الكتاب بالدار البيضاء

الدار البيضاء (المغرب) - تسجل الثقافة الإسبانية حضورها بأنشطة متنوعة في الدورة 21 للمعرض الدولي للنشر والكتاب الذي تنظمه وزارة الثقافة المغربية من 13 إلى 22 فبراير الجاري بالدار البيضاء.

وسيتيح البرنامج الثقافي الإسباني للمعوم التعرف على مجموعة من المنشورات الإسبانية الجديدة، والاستمتاع باللقاء مع كتاب إسبان ومغاربة وحضور ندوات ولقاءات حول مواضيع مختلفة.

كما ستشارك إسبانيا أيضا في الأنشطة التي تنظمها وزارة الثقافة المغربية بتعاون مع السفارة الإسبانية ومعهد ثيربانتيس. وينتظر أن تعرف هذه المشاركة لحظات مميزة حيث ستحدث الكاتبة مارغريتا أورتيث عن تاريخ إسباني الدار البيضاء طوال القرن العشرين.

وسيقدم الكاتب والروائي المغربي محمد برادة ترجمة كتابه «امرأة النسيان» إلى الإسبانية، وستحدث الكاتبة الإسبانية المغربية ليلى قروش عن سيرتها الذاتية في روايتها.

كما تطرح الكاتبتان الإسبانيان ريميديوس ثافرا وبلانكا ريبيسترا كتابين صادريين لهما، وتشارك إلى جانب الكاتبة المغربية محمد نضالي في مائدة مستديرة حول موضوع «الأدب والإنترنت».

الفعاليات الرياضية والشاطئية، والحفلات الغنائية لنخبة من الفنانين العمانيين وتقديم العروض المسرحية العالمية للأطفال، بالإضافة إلى الألعاب الكهربية والمعرض التجاري، والعروض الترفيهية.

جدير بالذكر أن القرية التراثية بحديقة العمارات تضم ركنا شهيرا لتقديم القهوة بالنكهة التراثية وفقا للعادات والتقاليد السائدة، إذ يتفنن العمانيون صناعتها. ويمر إعداد القهوة بعدة مراحل هي: قلي القهوة حتى الاحمرار وبعدها تضاف إلى الماء حتى الغليان على نيران الحطب مستخدمين بذلك الطريقة التقليدية المتوارثة من الأجداد.

كما يضاف الهيل أو الزعفران حسب الرغبة، ثم تصفى في الدلة، ولذلك فإن مذاق القهوة العمانية التي نضجت على نار هادئة يتميز بطابع خاص مختلف تماما عن الأنواع

تتواصل في سلطنة عمان، إلى غاية 14 فبراير الجاري، فعاليات مهرجان مسقط 2015 تحت شعار «عمان تبهر»، وهي تجمع ما بين الأصالة والمعاصرة، كما تعبر عن عبق التراث العماني الحضاري الخالد، ويشمل المهرجان العديد من الأنشطة الثقافية والترفيهية والرياضية.

مسقط - استطاع مهرجان مسقط طوال دوراته السابقة أن يؤسس للمهرجانات العمانية قاعدة انطلاق نحو آفاق العالمية، وتأتي الدورة الجديدة لتؤكد على الحرص على أن يحقق المزيد من التفاعل والتواصل الثقافي والفني مع شعوب العالم.

يركز المهرجان، في دورته الحالية على الفعاليات الخاصة بالطفل في الجوانب الثقافية والتوعوية والترفيهية. والمهرجان هذا العام يأتي، حسب جل الملاحظين مختلفا ومتجددا شكلا ومضمونا، حيث يحمل في

إلى جانب فعاليات القرية التراثية وقرية الأسرة وعروض الألعاب النارية، وطواف عمان في دورته السادسة، بالإضافة إلى



امرأة أمام منحوتة الذهب «رؤساء زودياك» أنجزها الفنان الصيني أي ويوي في معرض بدار المزادات كريستي بلندن

باختصار

افتتح المعرض الثاني من إنتاج مراسم هضبة باريس فنانين 2014، الذي يقام بقاعة مركز كريمة ابن هاني بمتحف أحمد شوقي، بالقاهرة، ويضم المعرض 40 عملا فنيا لعشرة من شباب وكبار الفنانين من مختلف محافظات مصر.

اجتذبت قرية الغضا التراثية بمحافظة عنيزة السعودية، أكثر من 120 ألف زائر منذ انطلاقة مهرجان الغضا، الذي تتواصل نشاطاته يومي الجمعة والسبت، بفعاليات متنوعة تتضمن أسواقا ومسرحا ومزرعة تراثية والعديد من الأنشطة.

نظمت مكتبة البلد، بالقاهرة، ندوة لمناقشة رواية «فستانيزم»، للكاتب الشاب عدي إبراهيم، والصادرة عن دار «رهب للنشر والتوزيع».

يتواصل معرض الفنان التشكيلي الجزائري مصطفى عدان، المقام برواق «بوفي الفني» في الجزائر العاصمة، إلى غاية 28 فبراير الجاري.

طرح «مؤسسة الأهرام»، مؤخرًا، كميات جديدة من رواية «الحب في لندن» للكاتب والباحث محمد مصطفى عرفى.

صدر عن «منشورات أسليكي إخوان»، للشاعرة المغربية حنان الرايس ديوان شعري باللغة الفرنسية تحت عنوان «أوجاع وورود»، ويضم الديوان 36 قصيدة من القطع المتوسط.

فاز كتاب «سقوط الآلهة قراءة في الوعي الجمالي عند سيد حجاب» للكاتب حمدي عبد الله، والصادر عن «هيئة الكتاب»، بجائزة النقد الأدبي بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته 46.



فاز الكاتب الإسباني فرناندو مارياس بجائزة «لا بيبليوتكا بريبي» للرواية، والتي تقدر قيمتها ما بين 30 ألف يورو، عن روايته السيرية «جزيرة الأب».

بمشاركة 70 شاعرا، تنطلق فعاليات الدورة الأولى للمهرجان الدولي للشعر العربي الكلاسيكي، في ولاية بسكرة الجزائرية، والذي تنظمه وزارة الثقافة الجزائرية.

فاز الكاتب الألباني الشهير إسماعيل كادريه بـ«جائزة القدس الأدبية» لهذه الدورة، ليصبح أول كاتب مسلم يفوز بالجائزة، التي يسلمها الرئيس الإسرائيلي رؤبين ريفلين.



وليد تليلي: كل مرة أكتب فيها قصيدة أعتقد أنها الأخيرة

● الشعر سينقذ العالم رغم كل هذا الموت والخراب الأليفين



الشعر بقي طوال عصور ممتدة وسبقني دائما لأن الإنسان في حاجة إليه

◀ **الشعر نضال دائم ضد الموت وضد السلطة أينما كانت، من أجل بديل جمالي ينتصر للحق والإنسان والحياة**

جمالية متجاوزة ومفتوحة، هذه القصيدة التي يرى وليد تليلي رهانها في أن يقرأها ويفهمها ويحبها الجميع، دون أن يشار إليها على أنها قصيدة نثر أو قصيدة شاعر شاب. ويختتم الشاعر "هناك ديناميكية حقيقية يشهدها الشعر التونسي في السنوات الأخيرة، يقودها جيل مميز من الشعراء الباحثين عن شعرية مغايرة وعن نصوص متفردة، كل ما علينا الآن هو التمتع بالإثارة وانتظار ما ستؤول إليه الأمور. عموما أنا متفائل جداً لمستقبل الشعر في تونس وفي العالم، رغم كل هذا الموت والتوحش الذي أصبح يعيش معنا الآن مثل حيوان الليف، بل إنني على يقين من أن الشعر هو الذي سينقذ العالم".

الشاعر إلى أنها تكمن سواء خارج النص أو داخله، لذلك فهو يدعو كل أصدقائه الشعراء أولاً إلى تجنب اليأس، لأن ذلك ما تراه من عليه المنظومات الهرمة اليوم، ثم إلى إعلان ثورتهم من داخل نصوصهم، وذلك بتفجير كل الأصنام الشكلية للكاتب وإقامة أشكال جمالية جديدة متجاوزة للسائد.

عن رؤيته لواقع الشعر اليوم في ظل تناقص قرائه وتحوله إلى بضاعة كاسدة، يقول وليد تليلي "لقد بقي الشعر طوال عصور طويلة وسبقني دائما لأن الإنسان في حاجة إليه. أنا متأكد من أن القراء يبحثون عن القصائد الجميلة في كل مكان لكنهم لا يجدونها. لن أتحدث هنا عن الدور المشوه الذي تلعبه المؤسسات الثقافية في التعتيم على كل التجارب الإبداعية الجديدة، بل سأحدث عن الشعراء الشباب الذي يكتبون نصوصاً رائجة، أعتقد أنهم مطالبون بالخروج أكثر إلى الضوء، وبالبحث عن وسائل جديدة لتقديم كتاباتهم إلى العالم، ربما سيأتي التطور الرقمي بذلك لو أحسنوا استغلاله".

ربما نحت قصيدة النثر في تهشيم الأصنام الشكلية للكاتب وإقامة أشكال

تحتاج الكتابة إلى روح شابة مكتشفة ومندفعة، كريح ليس بها هرم أو سكين، وسط الحشود، فوق الخراب، وبين مفاصل الربيع، تنهل طاقتها من جماليات أخرى، جماليات تتوغل حتى في أبسط التفاصيل؛ في أجملها وأبشعها، ولعل ذلك جلي في كتابات الشعراء الشباب بتونس، الذين كتبوا ما كانت تحلم به أجيال سابقة كاطلاعيين والتسعينيين. وليد تليلي أحد هؤلاء الشعراء الشباب، الذين حاربتهم المنظومة الثقافية القديمة المتكسفة، وحاولت كتم أصواتهم، لكنه ظل مؤمناً بنصه، متشبهاً به رغم تضيقات النشر وغير ذلك من ممارسات جنرالات الثقافة. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر وليد تليلي حول واقع الشعر التونسي اليوم.

محمد ناصر الموهلي

تلك المشاريع تقتل أصحابها في نهاية الأمر دائماً.

الشاعر وليد تليلي من القلائل الذين يقيمون داخل نصوصهم بشكل لافت، حيث القرية والمدينة، حبث الحب والحيرة، حيث البسطاء ببشرتهم السمراء، وعوالم رطبة تتنفس من نصوصه هواءها وتتشمم تربتها؛ الشاعر يحاول أن يكون صادقا حين يكتب، لكنه يؤكد أنه في الحقيقة يفشل في ذلك دائماً عندما يكون خارج النص، لذلك فهو يفضل أن يكتب كذبة اليومي بكل صدق، على أن يكون كذاباً تتعزى حقيقته في كل نص. لكنه لا يخفي قلقه العميق من اعتبار الشعر نجوياً وحكراً على مجموعة من الشئرون غيرهم، أو أن يتم تقسيمه إلى حركات وأشكال ومجموعات. لكن الشاعر يعتقد من ناحية أخرى أنه من المهم بالنسبة إلى شاعر أن يلتم بتاريخ الأدب وجماليات اللغة وتقنياتها، وما إلى ذلك، لكن هذا ليس الأهم عنده، لأن الشعر في رأيه هو بالدرجة الأولى، نضال دائم ضد الموت وضد السلطة أينما كانت، من أجل بديل جمالي ينتصر للحق والإنسان والحياة.

النص حركة دائمة تستمد وقودها من مناهل مختلفة ومتنوعة تنوع ذوات الكتاب وبيئاتهم، وليد تليلي يعتبر نفسه من الشعراء الذين يسعون إلى إقامة العدل داخل نصوصهم أولاً، لذلك تراه لا يبتعد كثيراً من أجل البحث عن نصه، ولا يتكبر على العناصر المحيطة به مهما كانت صغيرة، يتعامل معها بنفس قدر من الحب. ويقول مؤكداً "عموماً، أنا أكتب مثل مخترع مجنون، أستمتع بالنفخ في أشيائي الصغيرة من خلال قصبة قلبي، وأنتظر ما سيحدث، لا أخجل من الاعتراف بأن الأمر لا ينجح في أغلب الأحيان لكنني مستعد لتكرار المحاولة دائماً، على أن أكتب نصوصاً مشوّهة".

الخروج إلى الضوء

تعد تسمية الشعراء الشباب في الوطن العربي وفي تونس خاصة صفة تحمل دلالات مبطنة عن دونية ما، رغم أن النص نص سواء كتبه شاب أو كهل أو شيخ، فرهانه في النهاية جذته وجودته، بعيداً عما تستبطنه التسمية يواجه الشعراء الشباب اليوم مشاكل وعوائق عديدة، مشاكل يعتبرها وليد تليلي متماهية، بل هي نفسها مشاكل الشباب التونسي عموماً، البطالة وانعدام الفرص، والإقصاء القسري الذي تمارسه مؤسسات الثقافة الرسمية بكل دوافرها البيروقراطية المقيتة، ويمارسه مثقفوها الانتهازيون ودور الثقافة المشبوّهة، هذه الممارسات التي يلفت

ليس من السهل في الحقيقة أن نمسك بلحظة دخولنا إلى عالم الكتابة، هكذا يرى الشاعر وليد تليلي الولوج إلى الكتابة والنص، مضيافاً "الأمر كله يشبه دخول جندي في حرب مجهولة، حين يجد نفسه مجبراً على الدفاع عن نفسه. أنا أيضاً أكتب كي أداغ عن نفسي. ما أنكره الآن أنني ولدت في بيت حزين، ليس فيه جهاز تلفاز أو راديو، ذلك أن العائلة كانت تقيم الحداد في ذلك الوقت على إخوتي الذين ماتوا قبل ولادتي، تلك العزلة دفعتني إلى البحث عن أصدقاء في الكتب المدرسية القليلة التي وجدتتها في منزلنا، ثم إلى إيجادهم عبر الكتابة فيما بعد، كنت أترك رسائل على جذوع الأشجار، وعلى تراب الطرقات الريفية، وعلى حائط منزلنا وعلى كل شيء، وكنت أتخيل أطفالاً وسيمين ياتون كل يوم أحد لأخذ رسائلي، بل إنني كنت أتخيل أنهم يتركون لي رسائل أيضاً، وكنت أقرأها بصوت عال. أنا الآن أقرب من الثلاثين، صار لي أصدقاء كثيرون، وتلفاز خاص بي وكتب وأوراق واقلام كثيرة، لكنني مازلت مجبراً على أن أعود إلى ذلك الطفل، لأبحث عن قليل من العزلة وأحاول من خلاله الكتابة".

البديل الجمالي

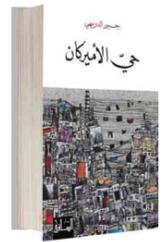
كثيراً ما يتحدث النقاد والكتاب أيضاً عن مشروع الكتابة والتراكم، وأن النص مدعاة للاشتغال الدائم حتى يكتب، لكن ماذا عن الكتابة المكتفية بذاتها، والتي تأتي دفعة واحدة، مثل ما هو شأن الهايكو؟ عندما تحدثنا في هذا الشأن مع وليد تليلي أكد لنا أنه لا يفكر في الأمر، وبيّن قائلاً "كل مرة أكتب فيها نصاً أعتقد أنه الأخير، لا أعرف إلى الآن كيف تتسلسل هذه الفكرة السوداء إلى رأسي، أو كيف أتجاوزها فيما بعد. أحسن دائماً بعد الانتهاء من الكتابة أنني أعود مفرغاً من كل شيء، مثل قوقعة جوفاء، إلى درجة أنني أصير عاجزاً حتى عن كتابة إرسالية قصيرة على هاتفني، أو عن صياغة تغريدة على صفحتي في فيسبوك، تلك أوقات صعبة يمر بها كل شاعر على ما أظن، لكن في اللحظة التي أعتقد فيها أنني اعتدت الأمر، تلمع لؤلؤة نص جديد فانتبه، وهكذا.

أحياناً أقف لأنتظر خلفي فأرى خط نصوي يمتد متوجهاً مثل مسار رحلة بحرية على خريطة في يد قرصان مغامر، لا أخفيك أن ذلك ينشعري ببعض السعادة، لأنني بصراحة لا أحب الخطوط المستقيمة التي تذهب إلى الهدف مباشرة مثل رصاصة؛

للقرء آراء@

حي الأميركيان

جبور الدويهي دار الساقى



■ جبور الدويهي كاتب لبناني ولد في زغرتا بشمال لبنان عام 1949، أستاذ الأدب الفرنسي في الجامعة اللبنانية. وقد صدرت له عدة أعمال روائية أهمها "اعتدال الخريف"، والتي حصلت على جائزة أفضل عمل مترجم من جامعة أركنسا بالولايات المتحدة، و"زيا النهار"، و"عين ورد".

حي الأميركيان يختصر نبض المدينة عبر الزمن، ومن رحمته خرج إسماعيل محسن ليجد نفسه مجنناً للقتال في العراق، ومن ثم مطلوباً بصفته إرهابياً يتبع تنظيم القاعدة، رواية مدينة استعاضت عبر الزمن على صغرها، بأن تكون جزءاً من أحداث كبرى تجري في العالم.

● **أحمد:** هذا العمل المنجز في 160 صفحة، تطرق إلى الظروف المجتمعية في لبنان والظروف السياسية، من تناحر بين الطوائف إلى التطرف والتشدد الذي وجد تربة خصبة لدى بعض فئات السكان. لغة الرواية سهلة وبسيطة ومباشرة وعلى قدر ما من الصراحة ومخاطبة القارئ. الأحداث متسلسلة وبسيطة ومتوقعة بقر بساطة العمل، تقديم الشخصيات كان طريفاً ومقبولاً. السرد في العمل على درجة كبيرة من التمكن والإحترافية والتناسك.

● **خيري:** رواية التفاصيل التي تبهرك بسردها المنقلت منذ زمن محدد، لتترج بك بين الحاضر والماضي، وكان المكان هو البطل المطلق فقط لا زمن وقوع الأحداث. والمكان هنا حي الأميركيان الفقير بطرابلس لبنان. جبور الدويهي من قرأ له سابقاً يعلم بأنه يحمل همّ الطوائف الأخرى، ويرسخ لفكرة التعايش الممكن أو المشترك بينهم.

● **إبراهيم عادل:** صالححتني هذه الرواية الدويهي، هنا بدا العالم أشد تكثفاً واختصاراً وتمثيلاً -ربما- للعالم كله أصلاً، هنا بدا لي حي الأميركيان حياً مصرياً لا يختلف إلا في بعض التفاصيل البسيطة عن الأحياء المصرية الفقيرة، التي تجاور أحياء الأغنياء، ويسيطر عليها، مع نفوذهم وتسلطهم، تطرف الجماعات الدينية وإرهابهم.

● **رضا حريزي:** في حي الأميركيان يروي الدويهي، مستغنياً عن البناء التقليدي للرواية، حكاية طرابلس عبر العلاقة بين عائلي آل العزّام وآل العمر. مستخدماً أسلوب الكشف التدريجي لمكونات "الصورة". فمع كل فصل من الفصول الستة التي تمتد عبرها أحداث الرواية تتكشف الصورة نفسها أمامنا وقد اتسعت جوانبها وازدادت التفاصيل فيها.

● **ظاهر الزهراني:** عندما قرأت الصفحات الأولى من هذه الرواية، شعرت أنني أمام رواية بديعة، تفاصيل صغيرة، بواقها إيقاع لغوي متعمق، تشعرك بانك تقرأ لسارد متمكن، الحديث عن المشنوق تلك الشخصية الظرفية التي أجاد الكاتب نحتها، الحديث عن انتصار، تفاصيل حي الأميركيان، بصراحة بداية مذهلة وشيقة. لكن بدأ الإنفلات السردى، أو تهتك بنية النص مع الفصل الثاني ومعه شعرت كأنني أمام رواية أخرى.

● **سليم:** رواية حي الأميركيان، رواية تحمل وجهين، وجه يفهمه أهل مدينة طرابلس ومن عاش أحداثها وعرف ما جرى فيها، ووجه يفهمه من لا يعرف شيئاً عن طرابلس على طريقته وتماشيا مع الشخصيات. الرواية فيها من الورم الذي أصاب طرابلس والذي يعرف في يومنا هذا بغسل عقول الشباب وإقحامهم في معارك لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

● **ولول:** لا أعلم حقيقة كيف دخلت القائمة الطويلة للبوكر، ليست سيئة، ولكنها أيضاً ليست في مستوى التاهل للقائمة، مملّة وتفقر إلى عنصر الشد الذي يجعلك مترقياً ومترصداً للأحداث. كما أنني فشلت بشكل كبير في معرفة المدينة التي تجري فيها الأحداث. ففي البدايات اعتقدت أنها القاهرة، ثم دمشق. وفي الأخير وأنا أقرب من النهاية أدركت أنها بيروت.

● **فلورا:** ليس للإسلام أعداء أكثر ضرراً من بعض المسلمين" عبارة لا بد أن تسنوّقك وأنت في "حي الأميركيان" للروائي اللبناني جبور الدويهي. و"حي الأميركيان" هذا لا يقفله الأميركيان، وهو حي بانس فقير، وكل ما يربطه باسمه أنه كان مقرراً لإحدى مدارس البعثات التبشيرية هناك، والتي درس "عبدالكريم العزّام"، حفيد مفتي المسلمين، في إحداها وتمكن فيها من إتقان اللغة الفرنسية.

● **كرياتيف:** لا أعلم كيف أشرح إحساسي خلال قراءتها. إنها مملّة، ولكن في نفس الوقت مليئة بالأحداث الدرامية بشكل مصوف دون فصل أو تقسيم يذكر. كان شخصاً يحكي حكاية دون أن يتوقف حتى ليبتلع ريقه، ويسهب فيها بطريقة تجعلك لا تصدق ما يقول. هي رواية وليست سير، ولكنها كتبت كسير لأشخاص عاشوا في حي مليء بالأحداث السياسية.

النظرية وتعدد المعنى

أزراج عمر



□ بوضوح الناقد الأميركي المعاصر جونثان كولر "أن النظرية في الدراسات الأدبية ليست سرداً لطبيعة الأدب أو لمناهج دراسته". ففي تقديره إن نظرية الأدب هي متن من التفكير والكتابة حيث أنه يصعب تعيين حدودها. بخصوص هذا المتن التفكير والكتابة يرى مواطنه الفيلسوف ريتشارد رورتي بأنه "جنس جديد بدأ يبرز في القرن التاسع عشر، وهو ليس نوعاً من التتمين للاستحقاقات النسبية للإنتاج الأدبي، أو للتاريخ الفكري، أو للفلسفة الأخلاقية، وليس نوعاً من التنبؤ الاجتماعي"، بل إنه "كل هذه متجمعة في جنس جديد".

إن هذا الجنس، الذي نتحدث عنه، هو النظرية الأدبية الجديدة أو لنقل الحديثة. في هذا السياق يفتن جونثان كولر وجود النظرية وفعاليتها ليس فقط بسبب قدرتها على التاويل للعمل الأدبي سواء كان قصة، أو رواية، أو قصيدة، أم نصاً هجيناً مشبعاً بالتناص، وإنما بمدى نجاحها في التأثير وإحداث التغيير في الحس المشترك. وبعبارة أخرى فإن النظرية تعرّف بتأثيرها التطبيقي الذي تحدثه في سير تماريس النص وإعادة خلقه، وخلق القارئ، وبتغييرها الراديكالي لوجهات نظر الناس وذلك "بجعلهم يفكرون بشكل مختلف حول موضوعات دراساتهم" وحول النصوص التي يقيمون معها العلاقة.

في رأي جونثان كولر فإن "التأثير الأساسي للنظرية هو نقض الحس المشترك، أي وجهات النظر للحس المشترك حول المعنى، والكتابة، والأدب، والتجربة". هكذا نفهم من هذا الناقد أن النظرية تتميز من جهة أنها قوة تغيير وزحزحة، وأنها من جهة أخرى تنفرد بخاصية الرحالة الذي يرحل من إقليم معرفي إلى إقليم معرفي آخر له تميزه وفرادته كان تطبق، مثلاً، نظرية الفيزيائي الدنماركي نيل بوهر المعروفة بالنظرية التكاملية على ظاهرة التكامل الثقافي في مجتمع متعدد الإثنيات، أو على نص أدبي هو نتاج مؤسس إبداعياً على التناص المتعدد.

بالإضافة إلى ما تقدم فإن النظرية ليست معيارية، أو تفرض فرضاً تعسفياً على التجربة الفنية حتى وإن كانت تتميز "بانها تحليلية وتفسيرية عقلية، وأنها نقد لكل ما يعتقد بأنه طبيعي، وأنها انعكاسية أي أنها تفكير حول التفكير" بلغة هذا الناقد الأميركي. هكذا يخلص الناقد كولر إلى القول بوضوح بأن النظرية "لا تعلمنا مرة واحدة ونهاياتها ما هو المعنى". على ضوء هذا التحديد لمعالم النظرية، يمكن لنا أن نقول بأن نظرية الأدب هي القوة الفكرية، التي تساعدنا على فتح المنظورات المختلفة والمتنوعة، والمتعددة كتعددت تجارب الحياة ذاتها.

* كاتب من الجزائر

باختصار

◀ ضمن فعاليات معرض المغرب للكتاب، يقيم بيت الشعر في المغرب حفل تسليم جائزة الأراكنة العالمية للشعر السبت القادم، والتي حصل عليها في دورتها الثامنة الشاعر البرتغالي نونو جويس.

◀ أعلنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية عن زيادة عدد المرشحين المتقدمين لجائزتها الثقافية في دورتها الـ14، مع اقتراب موعد إغلاق باب الترشيحات في 28 فبراير الحالي.

◀ ناقش المجلس الأدبي لجامعة السوربون في أبوظبي، كتاباً من إصدارات مشروع "كلمة" للترجمة وهو "انطباعات عن الشرق وشبه الجزيرة العربية: خيال بولندي عند الحرب 1817-1819" للمؤلف البولندي فانسواف سيفيرين جفوسكي.

◀ تبدأ فعاليات الدورة الأولى من "مهرجان القاهرة الأدبي"، غداً السبت، تحت شعار "مزج الثقافات وتواصل الأجيال" وتستمر لمدة أسبوع بمشاركة مجموعة كبيرة من الأدباء من مختلف دول العالم.



انسحبت الممثلة الفندية كريتي سانون من فيلم الممثل أكشاي كومار، لتأخر عمليات البدء في التصوير، لتنضم إلى فريق فيلم النجم شاروخان الجديد.

افتتح فيلم المخرج محمد دياب «678» أمس الأول الأربعاء، سينما «دنيا كريمة» بالقاهرة، التي تم تطويرها للعودة إلى الأضواء من جديد بعد سنوات من التوقف.

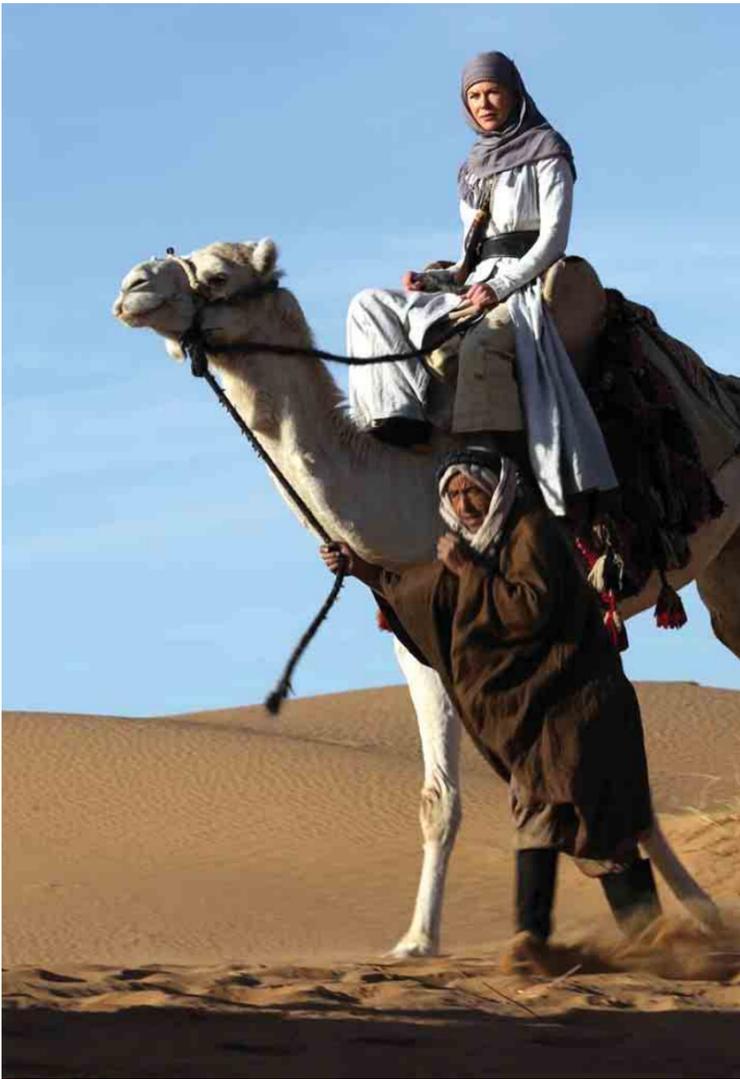
قرر يحيى الفخراني العودة إلى السينما من خلال فيلم «محمد علي»، حيث كان مقررا تنفيذه من قبل كعمل درامي، إلى أن استقر الرأي على تقديمه سينمائيا.



سينما

«ملكة الصحراء» نيكول كيدمان تطيح بمثالية لورنس العرب

● هرتزوغ المخرج الطليعي يتخلى عن تمرده ● سيناريو على شكل حلقات تلفزيونية فاقدة للترابط



الفيلم يقدم صورا تقليدية بمواصفات هوليوودية لا أكثر

فهي تتمتع في هذا الفيلم بوجه جذاب وعينين ساحرتين كما عرفت دائما. ويبرع مدير التصوير النمساوي بيتر زيتلنغر، الذي يعتمد عليه هرتزوغ في تصوير أفلامه منذ فيلمه «موت لخمسة أصوات» (1995) في تصوير مشاهد الصحراء، بأقرب محاكاة لأسلوب تصوير فريدي يونغ في «لورنس العرب» بتكويناته الجمالية المميزة، وأسلوبه المتناغم مع طبيعة كل مشهد، متقلبا ببراعة ودقة من النهار إلى الليل، ومن الداخل إلى الخارج، مع مزيج من الموسيقى العربية والكلاسيكية التي كتبها كلاوس بازلت.

تجذب المشاهدين، خاصة وأثنا إزاء فيلم «تقليدي» في بنائه وموضوعه وشخصياته، وليس أحد الأفلام الطليعية المغامرة التي عرف بها هرتزوغ في الماضي. نيكول كيدمان تقدم دورا ممتازا من كل النواحي، من خلال دور جيرترود، متمكنة من أداء الحوار كسيّدة أرستقراطية إنكليزية (كانت ميريل ستريب ستقوم بالدور ببراعة، لو كانت أصغر بنحو ثلاثين سنة). وكذلك نطقها للعبارة العربية التي استخدمتها في الفيلم، وهي تبدو بلا شك أصغر كثيرا من سنّها الحقيقي (47 سنة)،

حبها لمن تكتمل أيضا بعد أن يفضل الضابط البريطاني الاستجابة لنداء الواجب على نداء القلب، لتواصل جيرترود مسيرتها في صحبة مجموعة من رجال البدو العرب المخلصين. ثم تلتقي مرتين أو أكثر بشيوخ العرب وتقبل ضيافتهم، ولو تحت تهديد السلاح في البداية، وفي كل مرة، تتمكن هي بقوة شخصيتها وثقتها في نفسها وجمالها، من هزيمة آية أطماع ذكورية، أو حتى مجرد القبول بدور المرأة الضعيفة مهيضة الجناح التي تحتاج إلى الحماية.

تلتقي جيرترود ضابط المخابرات البريطانية الشهير «تي. إي. لورنس» أكثر من مرة في الفيلم، ولكن تجسيد شخصية لورنس هنا يبدو هزليا تماما، أي على العكس من الصورة التي يعرفها جمهور السينما في العالم، كما أداها بيتر أوتول في تحفة ديفيد لين الخالدة «لورنس العرب» قبل أكثر من خمسين عاما.

في سياق مغاير يبدو أن هرتزوغ يتعمّد هنا الإطاحة بصورة لورنس كرجل يتمتع بالقوة والذكاء والحلم، فهو يجعل منه شخصية واقعية تبدي من الهزل أكثر مما تبدي من التحفظ والحذر، وفي اللقاء الثاني معها يقول لها معايبا «جيرترود، لا تتزوجيني من فضلك»، وكأنه يرد على توقعات المشاهدين الذين سبقت لهم رؤية رجلين يعرضان عليها الزواج. كما أن لورنس يبدو في الفيلم متسقا تماما مع رغبة رؤسائه، موجها النصح إلى تشرشل في زيارته إلى القاهرة التي تجسد أيضا في مشهد «هزلي»، وهو يحاول امتطاء ظهر جمل لالتقاط صورة تذكارية على خلفية الأهرامات وأبي الهول، وسقوطه متعظرا من فوق ظهر الجمل، وهي مشاهد صوّرت مثل كل مشاهد الفيلم بديكورات رديئة التنفيذ، في صحراء المغرب.

الفكرة الأساسية في فيلم «ملكة الصحراء» هي تجسيد قوة تلك المرأة الأسطورية التي فاقت الرجال، الأمر الذي أدى إلى تفرغ الفيلم من آية فرصة للاهتمام بالإطار التاريخي السياسي الذي تدور فيه الأحداث. كما بدا أن ولع جيرترود بالبدو العرب لا ينعكس، بقدر مماثل، في الإيمان بحق العرب في الحصول على استقلالهم بعد الحرب الأولى، بل إنها تجيب عن سؤال بشأن سبب حبها للبدو فتقول: إن أكثر ما يشدّها إليهم «حريتهم». في إشارة إلى حياتهم المفتوحة في الصحراء الواسعة. ولكن هل هم أحرار فعلا؟

تكمن مشكلة فيلم «ملكة الصحراء» الأساسية في السيناريو الذي يبدو وكأنه مكتوب على شكل حلقات تلفزيونية، أي قصص مختلفة، تفنّد في أشكالها التراجيدية فيما بينها، كما يفنّد الفيلم عموا التصاعد المطلوب في أي حبكة درامية يمكنها أن

رغم السحر الكامن والظاهر، في فيلم «ملكة الصحراء» الذي تجسد فيه نيكول كيدمان ببراعة وسحر خاص، دور الرحالة والمستكشفة الإنكليزية، جيرترود بيل، وهي سيدة تتمتع بالجمال والثقة والشموخ، وما يتضمنه الفيلم من مناظر طبيعية شديدة الجاذبية، تكاد تقترب مما يتمتع به الفيلم الكلاسيكي الشهير «لورنس العرب» من جمال، إلا أن عشاق سينما المخرج الألماني المتمرد، فيرنر هرتزوغ، سيشعرون بنوع من خيبة الأمل، بل وربما بالإحباط أيضا.

أمير العمري

والاكتشاف وطرق الدروب المستحيلة في مناطق لم يسبق لأي شخص من العالم الغربي، المرور بها بعد.

جيرترود (1868/ 1926) من أوائل الفتيات اللاتي درسن في أوكسفورد، ولكنها لم تجنح إلى اختيار المهنة السهلة، بل أرادت أن تخرج مبكرا إلى العالم، مبتعدة عن البيئة الإنكليزية الفيكتورية المغلقة.

والدها الذي يتمتع بالفوز السياسي، يدبر لها الالتحاق بالبعثة الدبلوماسية في طهران، في عزّ أمجاد الإمبراطورية «التي لا تغرب عنها الشمس»، أي وقتما كانت القنصليات البريطانية في العالم الخارجي، قصورا فارهة مليئة بما يشبه أعاجيب ألف ليلة وليلة.

ومن اللحظة الأولى تصبح جيرترود هدفا للرجال، أو بالأحرى، محور إغواء بالوقوع في الحب، يقع في غرامها سكرتير في السفارة يدعى هنري غادوغان (يقوم بالدور بشكل نمطي الممثل الأمريكي جيمس فرانكو في واحد من أسوأ اختيارات هرتزوغ هنا).

وتدريجيا تجد هي نفسها يتبادل الحب، دون أن يرى المشاهد في أي وقت يحدث ذلك، ليس خلال هذه العلاقة فقط بل طوال الفيلم، أي رؤية مشهد من مشاهد تبادل الحب الصريحة التي أصبحت مألوفة في سينما اليوم، بل ولا حتى قبله حميمية بين العاشقين، فهرتزوغ يبدو حريصا على إحاطة فيلمه بأجواء من التحفظ، التي ربما كانت تناسب العصر الذي تدور فيه الأحداث، أي قبل عقود من اندلاع «الثورة الجنسية»، وربما أيضا رغبة في المحافظة على الطابع الرومانسي البريء لفيلمه.

الاتفاق على الزواج بين الحبيين لا يتحقق، فوالد جيرترود يرفض بشدة الموافقة على ارتباط ابنته بهذا الشخص الذي يجد أن مستقبله «غامض»، والموت -أي موت الحبيب المفاجئ- يتكفل بالباقي، أي بضمأن الفرق الأبدي بينهما.

في المقابل جيرترود التي سترحل إلى المشرق العربي زمن الصراع بين الإمبراطورية البريطانية والإمبراطورية العثمانية، التي كانت تشهد أيامها الأخيرة قبيل الحرب العالمية الأولى، ستعج مجددا في حب رجل آخر، متزوج هذه المرة، هو الضلع العسكري البريطاني في عمان، لكن قصة

«ايتكسر» العوالم الأخرى ترسل أصواتها



الفيلم يمزج بين الإثارة والخيال العلمي والموسيقى الراقصة

لم يغفل الخوض في ذلك الغموض المرتبط بغياب كيرتيس، وبناتج التجارب التي سيتوصل إليها بيكس، فضلا عن الشخصية التي تختلف عن شخصيته كليا، وهو مدير أعماله داني.

أوجد المخرج من خلال هذا الثلاثي، خطوطا درامية عمقت السرد الفيلمي، ونسج من خلالها سلسلة من الأحداث المبنية على ردود أفعال كل منها، لا سيما وبحث داني عن النجاح بأي ثمن واضح في الفيلم، حتى لو كان لا أخلاقيا من خلال سرقة اختراع كيرتيس وبيعه لإحدى الجماعات.

فضلا عن تدخل أحد أجهزة الدولة من الجهة الأمنية في الموضوع، في مقابل الرفض الشديد من قبل بيكس لاستغلال ما أتمنّاه عليه صديقه كيرتس، أي رفضه بيع الجهاز، ولكن لا يتورّع في استغلاله تجاريا بالأعمال الموسيقية التي يقوم صديقه بإنجازها.

فيلم محدود التكلفة، ولا سيما من جهة التصوير الذي تم في أماكن محددة، هي في الغالب الصالة الكبرى التي يقدّم فيها الـ«دي جي» المقنع برنامجه الموسيقي الليلي، الذي يجتذب آلاف من الشباب المتلهف على الجديد الذي يبتكره بيكس.

بموازاة ذلك نجد أن الفيلم ينطوي على جملة من العناصر جمعها كلها مرة واحدة، وهي الإثارة المرتبطة بموضوع تلك المجموعة الإرهابية، الخيال العلمي المرتبط بالعوالم الأخرى التي ترسل موسيقاها عبر آلاف السنوات الضوئية، ويضاف إلى ذلك الموسيقى الإلكترونية الصاخبة التي تلهم حماس شباب وفتيات، يظهرون في المشاهد الأولى من الفيلم وهم في حالة انجذاب وذهول وعناق، فيما بيكس يمعن في إلهاب حماسهم، استطاع المخرج اجتذاب جمهوره إلى الفيلم الذي يحقق أغلب متطلبات الرواج التجاري، إذ

بعدما ذهب الخيال بعيدا في استشراف المجرات والأكوان البعيدة، والتفاعل مع كائناتها الجهولة ومع جغرافيتها وأسرارها، ها هو يتفاعل مع الأصوات القادمة من هناك، لكي تدخل في مزيج الموسيقى الحديثة، حتى أنها تتحول إلى موسيقى راقصة يتفاعل معها جيل كامل من الشباب المتعطش إلى الابتكار والتجديد.

ظاهر علوان

ها هما زميلا الدراسة كيرتس وبيكس يلتقيان، الأول يأتي حاملا التلسكوب؛ الاكتشاف الذي توصل إليه بكل ما فيه من أصوات قادمة من الفضاء الخارجي والمجرات الأخرى والطاقة الضوئية التي يكتنّزها، وبعد حوار متشعب بين الاثنين يتبنّى بيكس اختراع صديقه.

وفي المقابل يوظفه لصالحه بتشجيع من مدير أعماله الجشع داني (الممثل جيرمي ليوك)، ويقوم بتجارب يتوصل من خلالها إلى حصيلة مبهرة، إذ خرجت أصوات امتزجت بالموسيقى، لتكون مزيجا موسيقيا أنهل جمهوره ووسع من قاعدته وزاد من مكاسبه.

وعندما يعلم كيرتيس باستغلال صديقه لاكتشافه من دون علمه، يرفض ذلك بشدة، في وقت تظهر فيه عصابتان كل منهما لها أهدافها، فواحدة تسعى إلى الحصول على جهاز الطاقة في الجهاز لغرض القيام بأعمال إرهابية، فيما الثانية تسعى إلى شراء الاختراع، وكل ذلك أيضا يجري من دون علم كيرتيس وبتشجيع وتدبير من مدير الأعمال داني.

لينتهي الأمر باغتيال كيرتيس وبدء سلسلة من المساومات لغرض بيع الجهاز، لتكتشف في الأخير مفارقة أن كيرتيس مازال حيا، فيما يستمر بيكس في استخدام الجهاز باعتباره إنجازا من صديقه.

يندرج الفيلم في خانة تلك الأفلام قليلة التكلفة التي أعلنت عنها استوديوهات «فوكس» الرقمية، من نوع ما يعرف بأفلام الموسيقى الإلكترونية الراقصة، وحقا هو

الشاب الطموح كيرتيس (الممثل ليفي فيلهير) يمعن في غوصه في المجهول غير المرئي في فيلم «ايتكسر» للمخرج تريفور ساندس، في عوالم المجرات والفضاءات المجهولة ويراقب السماء عن كتب حتى يتمكن من تطوير تليسكوب فضائي مدعوم بخلية للطاقة، ويتمكن بواسطته من النقاط أصوات شتى من المجرات البعيدة، وإن يتوصل إلى ذلك فإنه سيسعى إلى البحث عمّن يقف معه في هذا الذي توصل إليه ويتبناه ويتفاعل مع أفكاره.

على الجانب الآخر هناك الموسيقى المتأثر ببيكس (الممثل كاليب هانت) وهو أيضا «دي جي» ناجح وشهير، عرف بابنكاراته في مجال جمع الأصوات من أي مكان ومزجها بالموسيقى الإلكترونية، مما زاد من إقبال طوابير من الشباب لحضور حفلاته الموسيقية الصاخبة.

ها هو يروي إحدائيات حياته: إنه منذ صغره وهو يشعر أنه مراقب، حياته مراقبة وكذلك حركاته، ونحن أيضا كلنا مراقبون كما يقول، وفي كل يوم يجري تصويرنا وجمع المعلومات عنها وتخزينها، ومن هذا الإحساس اليومي بأنه مراقب، يفعل هو الشيء نفسه بمراقبة أصوات الطبيعة والحياة اليومية وأصوات الناس وجمعها وتبويبها وإدماجها في موسيقاه الصاخبة، وهو الذي عرف بظهوره مقنعا بما يشبه

خوذة راكبي الدرجات النارية مع لاقطين أشبه بقرنين.

برلين السينمائي

يحتفي بفيلم فينדרز

□ برلين - قدم مهرجان برلين السينمائي في دورته 65 والتي تمتد من 5 إلى 15 فبراير الجاري، العرض الأول على مستوى العالم لفيلم «كل شيء سيكون على ما يرام»، للمخرج الألماني، فيم فينדרز، والذي تدور أحداثه حول التأثير الهدام عبر السنوات لحوادث السير على مجموعة من الشخصيات.

والفيلم الذي يقوم ببطلته جيمس فرانكو وشارلوت جينسبورج ورايتشل ماك أدامن، تم عرضه خارج نطاق مسابقة المهرجان، وهو الأمر الذي سيستبعده من الحصول على اسمى جوائز المهرجان.

هذا ويكرم مهرجان فينדרز الذي سيمنح جائزة «الدب الذهبي» الشرفية تقديرا لتاريخه الفني. وقال دبتر كوسليك مدير المهرجان «لقد طبع عمله بكل جوانبه، كمخرج ومصور وكتاب ذاكرتنا السينمائية، ولا يزال مصدر إلهام للمخرجين».

وفيندرز مخرج ألماني، من مواليد عام 1945، نشأ في دوسلدورف بألمانيا، بدأ دراسته بالجامعة في الأساس، لكي يصبح فيزيائيا قبل أن يُحوّل مجال دراسته إلى الفلسفة، ثم سافر إلى باريس ليصبح رساما بعد أن أنهى دراسته عام 1965، في باريس، تمكنت منه السينما ووقع في حبها، ولكنه لم يتمكن من الحصول على موافقة بالقبول في مدرسة السينما الدولية الفرنسية.

صنع أول فيلم روائي طويل له في عام 1970 باسم «صيف في المدينة»، وأصبح جزءا من الموجة الجديدة بألمانيا والتي كانت تضم معه مخرجين كبار مثل فرنر هرتزوغ وراينر فاسبيندر.

أعطاه فرانسيس فورد كوبيولا، الفرصة لكي يُخرج أفلامه من أميركا، وأخرج هناك «هاميت» عام 1982 ثم «باريس، تكساس» عام 1984، والذي فاز من خلاله بالسعفة الذهبية في كان وجائزة أحسن مخرج في البافتا.



سخر الإعلامي المصري باسم يوسف، من تدخلات أميركا في منطقة الشرق الأوسط، وذلك خلال استضافته في البرنامج الأميركي «ذا ديلي شو»، الذي يقدمه الإعلامي جون ستيفورات.

تلعب الفنانة السورية نسرين طافش دور مصرية يهودية في مسلسلها المصري الأول «الضاهر»، أمام النجم المصري محمد فؤاد، وهو من تأليف تامر عبد المنعم، وإخراج عصام حلمي.

تستعد جيني مكارثي، لتغيير اسمها، فيصبح جيني والبيرغ، بإرفاق اسم زوجها النجم دوتي والبيرغ بعد اسمها، مملنة أن هذا القرار جاء بعد مناقشة طويلة دارت بينها وبين زوجها.

جسيم بول سارتر في مشرحة المسرح التونسي

● «بورقة» مسرحية تتمرّد على المعهود بنص موغل في التراجيديا



«بورقة» مسرحية تونسية تحيي تراجيديا سارتر بلامح تونسية

ولئن كانت أحداث العنف الجسدي أبرز سمات الأعمال المسرحية العالمية التي اقتبست نص سارتر، فإن المخرج جمال ساسي اختار العنف اللفظي مطية له، ليكشف المنسوب العالي من التجريح وعنف الكلمة، اللذين ميزا الحراك السياسي والاجتماعي في تونس بعد ثورة الرابع عشر من يناير، وطيلة المسار الانتقالي وفترة المخاض العسيرة التي عاشتها البلاد.

نجح ساسي في إيصال رسائل عديدة لجمهور تونسي يميل أكثر نحو العروض الكوميدية، أو إلى تلك الجدية الملصقة كثيرا بالواقع السياسي والاجتماعي المحليين، حيث صُفّق الجمهور بحرارة خلال عدد من المشاهد التي أداها الممثلون الثلاثة بحرفية عالية.

رسائل جمال ساسي في المسرحية تلخصت في ضرورة إنهاء الاعتماد على نظرة الآخر لنا معيارا أساسيا لتقييم ذاتنا، ووجوب الانفتاح على الآخر مهما اختلف عنا، وتقبل قناعاته على تنوعها وتعديدها.

يحاول المخرج جمال ساسي في «بورقة» أن يؤكد على ثنائية العلاقات الإنسانية، فقد تتسم بالانغلاق ورفض الآخر المختلف، أو أنها تنحو باتجاه الانفتاح على الغرباء، والقبول بهم والتعايش معهم، أو التجلد أمام سيل انتقاداتهم ومواقف عدم رضاهم.

تعالج المسرحية ثلاث قضايا على غاية من الأهمية، وتتلخص في العلاقة مع الآخرين والانغلاق على الذات والحرية.

النص الأصلي لمسرحية «بورقة» لكتابه جون بول سارتر موغل في الوجودية، وينجز هذا النص لأول مرة في تاريخ المسرح التونسي، وبالرغم من ذلك حاول جمال ساسي إضفاء بعض المشاهد، التي نجحت في منحها بعضا من الإبصارات على الواقع اليومي المعيش في تونس.

وينسحب جزء كبير من النص الأول لجون بول سارتر على واقع التونسيين، بكل ما يكتنفه من غموض وصراعات بين التيارات المجتمعية والسياسية على اختلاف مشاربيها.

بهودء وراء باب موصد بإحكام. يجد غسان الصحافي نفسه وجها لوجه مع إسمهان الشابة البورجوازية، وإيناس موظفة البريد، يجمعهم رابط وحيد هو الجسيم، أي الإطار المكاني.

وتبدأ قصة تعارف الشخصيات على بعضها البعض، فيميل كل طرف لتبرئة نفسه من التهم التي أدت به إلى هذا المكان السحيق، محاولا الذود عن براءته، إلا أن طول الزمن والجو المشحون يؤديان بهم في نهاية المطاف إلى سرد اعترافاتهم دون إخفاء عناصرها المؤلمة.

أثناء العرض تتكون تحالفات وبعض التفاهم بين الشخصيات الثلاث، ويكون محور الصراع دائما موظفة البريد سليطة اللسان، التي تخطط باستمرار لإرباك أية محاولة للتقارب بينها وبين الطرفين الآخرين، أو بين الطرفين الآخرين بعيدا عنها، وفي هذا إشارات إلى عمق الصراعات وتداخل المصالح بين مختلف الفاعلين في المجتمع، والممثلون الثلاثة عينة مصغرة منه.

تجرأ المخرج التونسي جمال ساسي وسط مشهد مسرحي سمته الأبرز الكوميديا و«الوان مان شو» على نفض الغبار عن نص قديم لجون بول سارتر موغل في التراجيديا، وتقديمه على شكل عمل مسرحي عالج من خلاله جملة من القضايا الملحة، وفي ذلك مغامرة غير مضمونة العواقب ضمن السياق الثقافي التونسي الراهن.

مصديق عبد النبي

□ تونس - في فضاء موحش مكوناته كراس ثلاثة وتمثال برونزي وباب موصد وأضواء خافتة وممثلون ثلاثة وابعهم سجان، تتناهبهم جميعا موجات من الخشية والتوجس، تبدأ أحداث مسرحية «بورقة» (فوضى) لمخرجها الممثل التونسي جمال ساسي.

«بورقة» اقتباس تونسي من المسرحية الأصل «ويكلو» أو «الأبواب المغلقة» لصاحبها جون بول سارتر، وقد كتبت في العام 1943 إبان ظرف عالمي يتسم بالنزاعات والحروب، مما انعكس على طبيعة الكتابات آنذاك.

اختار جمال ساسي لتمثيل الشخصيات الأربع في مسرحيته كلا من جمال مداني، وليلى الشابي، وإيناس عبد السلام، ولسعد الجلاصي، وتختلف كل الشخصيات عن بعضها البعض اختلافا جذريا، فالأول صحافي حُرّب جسده برصاصات عشر أطلقت عليه، والثانية موظفة بالبريد، والثالثة شابة بورجوازية متمردة، والرابع سجان في شكل خادم بغيض.

استطاعت المسرحية جمع كل هذه المفارقات في فضاء واحد وهو الجسيم، فهذا مصيرهم جميعا بعد ترجلهم عن أعباء الحياة. ويتحتم عليهم البقاء في نفس المكان والزمان معا إلى ما لا نهاية له، رغم اختلافهم.

تبدأ المشاهد المتسارعة للمسرحية بلقاء جاف بين ثلاثة من سكان للجسيم، يقودهم خادم عبوس يتكفي فقط بالرد على أسئلة الوافدين الجدد باقتضاب، ثم ينسحب

◀ مسرحية «بورقة» تعالج ثلاث قضايا، تتلخص في العلاقة مع الآخرين والانغلاق على الذات والحرية

دراما الموسم الرمضاني تستقطب نجوم الغناء

في الوقت الذي يستعد فيه الكثير من نجوم الدراما لخوض المنافسة خلال الموسم الرمضاني المقبل للعام 2015، برز على ساحة المنافسة نجوم الغناء والطرب، الذين قرروا المشاركة في المنافسة الدرامية، بعد حالة الركود التي شهدتها سوق الكاسيت في العالم العربي.

حنان عقيل

الماضي خلال فترة الانتداب الفرنسي للبنان. كما تشارك الفنانة ميساء مغربي لأول مرة في الدراما المصرية من خلال مسلسل «مولانا العاشق»، ما جعلها تعتذر عن بطولة أحد الأعمال الكويتية، والمسلسل من بطولة مصطفى شعبان، محمد لطفى، ومحمد الشقنقيري، ومن تأليف أحمد عبد الفتاح وإخراج عثمان أبو لبين.

أما الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي فتخوض تجربة

من خلال مسلسل «سجن النساء»، فتكر التجربة هذا العام مع مسلسل جديد بعنوان «أرض النعام»، والذي تشاركها البطولة فيه الفنانة رانيا يوسف.

يتناول المسلسل الطبقة الكادحة في مصر، وما عانته بعد الثورة من مشاكل اجتماعية وسياسية واقتصادية.

الفنانة اللبنانية نيكول سابا تشارك في عملين درامين خلال شهر رمضان المقبل، الأول مع النجم هاني سلامة بعنوان «نصيبي وقسمتك»، من إخراج علي إدريس، والثاني مسلسل «الف ليلة وليلة»، الذي ستقدم من خلاله شخصية «شهرزاد».

ويخوض المطرب دياب تجربة التمثيل للمرة الأولى من خلال مسلسل «ساحرة الجنوب»، والذي يقوم ببطولته كل من حورية فرغلي، ودياب وضلاح عبدالله، وسوسن بدر، ومها أبو عوف، وتأليف سماح الحريري، وإخراج أكرم فريد.

أما الفنانة مي كساب فتشارك أيضا في مسلسل بعنوان «مفروسة أوي»، وهو من تأليف الكاتبة الصحفية أماني ضرغام، وإخراج منال الصيفي، وتدور أحداث المسلسل في إطار كوميدي حول حياة صحفية متزوجة من زميلها الذي يعمل صحفيا بنفس المؤسسة.

كما تستكمل كساب تصوير دورها في الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين» مع يسرا وقصي خولي ونور ونيللي كريم، فيما تنتظر مي عرض مسلسلها «مبسوطة يا توتة»، الذي شاركت في بطولته أمام طلعت زكريا.

ويشارك المطرب خالد سليم في دراما رمضان المقبل من خلال مسلسل «بعد البداية»، مع الفنان طارق لطفى وفاروق الفيشاوي وديرة، وتدور أحداثه في إطار درامي اجتماعي، والمسلسل من تأليف عمرو سمير عاطف وإخراج هشام فتحي.

الدراما التلفزيونية للمرة الثالثة من خلال مسلسل «مريم»، والذي تقوم فيه بدور «توام»، المسلسل من تأليف أيمن سلامة، وإخراج محمد علي، ويشاركها البطولة فيه الفنان خالد النبوي.

كما يخوض الفنان محمد فؤاد تجربة الدراما الرمضانية من جديد في مسلسل «الضاهر»، والذي يجسد فيه دور ضابط شرطة يقع في حب فتاة يهودية، وهو من تأليف تامر عبد المنعم، وإخراج عصام حلمي. أما الفنانة روبي، والتي استطاعت أن تثبت نجاحها دراميا في العام الماضي



ساعة

◀ حصد الفوتوغرافي السعودي أحمد البراهيم الجائزة الكبرى في المسابقة الفوتوغرافية المقامة بمدينة مسكرون ببلجيكا في محور الصور الأحادية «الأبيض والأسود» وذلك من خلال أربع صور، هي: «الحلم» و«النظرة البريئة» و«الطفلة الحزينة» و«الأعين»، إضافة إلى حصوله على الميدالية الفضية لصورة «الحياء» في مسابقة «انعكاسات عالمية» 2015. وأشار البراهيم إلى أنه أول فنان فوتوغرافي عربي يحصل على هذه الجائزة التي كانت حكرًا على المحصورين الفوتوغرافيين الأجانب سابقًا.

◀ المخرج الفرنسي جان-جاك أنو، يعود بفيلم «الذئب الأخير» المقتبس من كتاب سيرة ذاتية شهير للصيني جيانغ روغ بعنوان «تزي وولف توتيم» الذي صدر في 2004. قصة الفيلم تدور في خضم «الثورة الثقافية» الصينية في نهاية الستينات، عندما أرسل طالب من بيكين إلى سهوب منغوليا الشاسعة لتتقيف

قبيلة من الرعاة البدو، فيجد نفسه مفتونا بالذئاب ويسعى إلى حمايتها من القتل. الفيلم يعرض في قاعات السينما الفرنسية في 25 من الشهر الجاري.



◀ يستمر مهرجان الموروث الشعبي الخامس بالكويت حتى منتصف شهر فبراير الجاري، مع فعاليات ومسابقات للإبل والخيول والصقور، إضافة إلى منافسات الموروث البحري. وتتميز نسخة هذا العام من المهرجان بمشاركة خليجية رسمية وشعبية، تمثلت في إقامة متاحف تراثية خليجية أثرت قرية صباح الأحمد التراثية، التي تضم أسواقا شعبية كويتية بتصميم تراثي جذاب، وصالة كبيرة وواسعة للاحتفالات والمسابقات التراثية الترفيهية والفعاليات واستعراضات السيارات.

◀ تطرح غدا السبت 14 فبراير الجاري المطربة المصرية أنغام أولى أغاني ألبومها الجديد، تزامنا مع احتفال المصريين والعالم أجمع بعيد الحب. أغنية أنغام المنتظرة في ليلة عيد الحب تحمل اسم «ساندة عليك»، وهي من كلمات الشاعر الغنائي أمير طعيمة



والحنان عزيز

والشاعفي، ومن توزيع طارق مدكور. الأغنية هي آخر الأغنيات التي سجلتها أنغام للألبوم منذ مدة.

◀ تشارك فرقة الروك البريطانية «بلاسيبو» في فعاليات الدورة 14 لمهرجان «موازين» بإقاعات العالم، التي تنظم بالرباط من 29 مايو إلى 6 يونيو القادمين. وقد أعلنت جمعية مغرب الثقافات التي تنظم التظاهرة أن الفرقة البريطانية ستضرب موعدا مع عشاق أسلوبها الموسيقي المتميز مساء يوم 2 يونيو بمناسبة السويسي في حفل ينتظر أن يكون واحدا من أقوى لحظات الدورة. بفضل الصوت المتفرد لقائد الفرقة بريان مولكو، خطفت «بلاسيبو» منذ إحدائها قبل 20 عاما إعجاب ملايين العشاق عبر العالم.

◀ قدم فيلم «السيد هولمز» لمخرجه الأميركي بيل كوندون عرضه العالمي الأول في مهرجان برلين السينمائي، بحضور كوكبة من نجومه وفي مقدمتهم النجم إيان ماكليين، الذي يتقمص شخصية المحقق الشهير شارلوك هولمز بعد تقاعده وعيشه في منزله الريفي مع المدبرة وابنتها الصغير. الفيلم مقتبس عن رواية المؤلف ميتش كولين بعنوان «خدعة طفيفة للعقل».

ويصل الفيلم إلى قاعات السينما العالمية خلال الصيف المقبل.





«التنظيمات الإرهابية، وعلى رأسها «داعش» لديها استراتيجية إعلامية واضحة تعتمد فيها أفضل الوسائل الاحترازية في توجيه رسائلها».

ياسر عبدالعزيز
إعلامي مصري

«الإعلام الغربي يحاول تضخيم الحادثة التي ينفذها مسلمون، ويصفون الإسلام بـ«الإرهاب» ويتساقط معه أذيال العرب».

مصطفى الصواف
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

«الإعلامي السعودي أصبح ثروة وقوة للمملكة، تتطلب المحافظة عليها وتنميتها باستمرار، ولن يتم ذلك إلا برعايته عبر عمل مؤسساتي نشط».

ناصر الصرامي
كاتب سعودي



ميديا

الانتهاكات الأخطر ضد الصحفيين تتم على يد مدعي الدفاع عن الدين

«ثقوب سوداء» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا • تكثيف العنف ضد الصحفيين الذين يغطون التظاهرات



جميع الأطراف في مناطق النزاعات تشن حربا على الإعلاميين بلا هوادة



كريستوف دولوار
تدهور حرية الصحافة
حصل بشكل معمم وارتبط
ب عوامل شديدة الاختلاف

العالمية لهذا العام، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى الضغط الذي مورس على صحفيي «نيويورك تايمز» جيمس رايزن ليكشف عن مصادره في 2014، ويقوم هذا التصنيف على سبعة مؤشرات هي مستوى التجاوزات، وانتشار التعديس، واستقلالية وسائل الإعلام، والبيئة والرقابة الذاتية، والإطار القانوني، والشفافية، والبنى التحتية. وخلصت المنظمة إلى أن «حرية الصحافة ... في تراجع في القارات الخمس» مؤكدة أن مؤشراتها «قاطعة».

في المرتبة الأولى من التصنيف، تليها هذه السنة النرويج والدنمارك التي دخلت إلى المراتب الثلاث الأولى. وأوضحته المنظمة «هناك حالات متشابهة إلى حد بعيد، حيث يوجد تقارب بين السلطات السياسية والاقتصادية والإعلامية يولد أحيانا كثيرة تضاربا في المصالح يزداد حدة بشكل متواصل».

وأشارت المنظمة من جهة أخرى إلى «تكثيف العنف ضد المراسلين والصحفيين المواطنين الذين يغطون التظاهرات»، ذاكرا بهذا الصدد أوكرانيا وهونغ كونغ والبرازيل وفنزويلا التي تراجعت 21 مرتبة (137).

وأضاف التقرير أن من بين الأسباب أيضا ممارسة الحكومات سواء ديمقراطية أو غيرها للرقابة الإعلامية تحت مسمى الأمن القومي. وتراجعت الولايات المتحدة ثلاث درجات إلى المرتبة الـ 49 في مؤشر حرية الصحافة

من أصل 180 بلدا، مباشرة قبل الصين (176) وبعد تركمانستان (178) وكوريا الشمالية (179) وإريتريا (180)، وهي الدول الأربع التي تصدرت تقرير العام الماضي أيضا. أما العراق فيأتي في المرتبة 156 ونيجيريا في المرتبة 111.

وأوضحت المنظمة أن سوريا والعراق «شهدا هذه السنة أيضا ظهور «ثقوب سوداء» في الإعلام» مشيرة من جهة أخرى إلى أن «اتساع الاعتداءات» التي يرتكبها تنظيم «داعش» في العراق وسوريا «دفع الصحفيين إلى الفرار». كما صنفت إيران من بين أسوأ مستويات حرية الصحافة.

وتأتي إيطاليا التي شهدت «فورة في التهديدات وخصوصا من المافيا وفي الإجراءات القضائية التعسفية بتهم التشهير» في المرتبة 73 بتراجع 24 درجة. وللسنة الخامسة على التوالي تبقى فنلندا

صقلية، تختلف الدوافع لكن الأساليب هي ذاتها» وهي تقوم على «التهريب والأعمال الانتقامية لإسكات الصحفيين والمدونين الذين يتجراون ويجرون تحقيقات أو يرفضون أن يكونوا لسان حالهم».

وأشارت المجموعة التي تتخذ من باريس مقرا لها إلى وجود «ثقوب سوداء» خطيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث «تسيطر مجموعات غير حكومية على مناطق بكاملها لا وجود فيها بكل بساطة للإعلام المستقل». ولفت التقرير إلى أن «تجريم الإساءة إلى الدين يعرض حرية الإعلام للخطر في نصف دول العالم» مشددا على أن المنظرين يلاحقون أحيانا صحفيين أو مدونين لاعتقادهم أنهم لا يحترمون ديانتهم أو نبيهم.

ولا تزال سوريا تعتبر أخطر بلد في العالم على الصحفيين بحسب «مراسلون بلا حدود» وتبقى كما في العام السابق في المرتبة 177

عام 2014 سحب البساط من العام الذي سبقه في تصنيفه الأكثر خطرا على الصحفيين، ونجحت خلاله المجموعات المتطرفة في ترويع الصحفيين وارتكاب أنواع متعددة من الانتهاكات، بينما حافظ الشرق الأوسط على مكانته المتردية في حرية الصحافة.

باريس - تسجل الحريات الصحفية في العالم تدهورا كبيرا، جراء تزايد أنشطة مجموعات متطرفة مثل تنظيم داعش وحركة بوكو حرام في كل من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والتي رفعت وتيرة انتهاكاتهما تحت شعار الدفاع عن الدين.

وذكرت منظمة «مراسلون بلا حدود» أن حرية الصحافة منبت بصفحة في 2014 حيث سجل ثلثا الدول تصنيفا أسوأ من العام السابق.

وقال كريستوف دولوار الأمين العام للمنظمة غير الحكومية «حصل تدهور معمم على ارتباط بعوامل شديدة الاختلاف» ذاكرا منها «أنشطة مجموعات غير حكومية تتصرف باستبداد حيال الإعلام».

وأوضحت «مراسلون بلا حدود» أن العام 2014 سجل تراجعا حادا بالنسبة لحرية الإعلام. وأن ثلثي الدول الـ 180 (المدرجة في تصنيف المنظمة) حققت أداء أدنى منها في النسخة السابقة» من التصنيف. ودرجت

المنظمة بموازاة تصنيف حرية الصحافة مؤشرا للانتهاكات، وقد أحصت انتهاكا في 180 بلدا خلال العام 2014 بزيادة 8 بالمئة عن العام السابق. ولفتت إلى أن جميع أطراف النزاعات الجارية في الشرق الأوسط

وأوكرانيا كانت تشن «حربا إعلامية بلا هوادة» حيث كان الإعلاميون أهدافا مباشرة للقتل أو الخطف أو الضغوط لحضهم على نقل الدعاية. وتكتب المنظمة أنه «من بوكو حرام إلى تنظيم الدولة الإسلامية، مروراً بمهربي المخدرات في أميركا اللاتينية ومافيا

من بوكو حرام إلى داعش، مروراً بمهربي المخدرات والمافيا، الأساليب هي ذاتها في الإعتداء على الصحفيين

باختصار

◀ قضت محكمة جنابات مصرية الخميس، بالإفراج عن صحفيي الجزيرة محمد فهمي وهاجر محمد بكفالة وضمان محل الإقامة في أولى جلسات إعادة محاكمتها بعد إلغاء حكم الإدانة السابق.

◀ أعلنت شبكة «سي إن إن» الأميركية وفاة الإعلامي «بوب سايمون» المراسل بشبكة «سي بي إس» في حادث سيارة وقع بمدينة نيويورك، عن عمر يناهز 73 عاما. وكان سايمون شارك في تغطية حرب فيتنام والخليج، وقضى 50 عاما في المجال الإعلامي.

◀ قال مصور صحفي ياباني صادرت حكومته جواز سفره قبل زيارة كان يعتزم القيام بها لسوريا «إن هذا يمثل سابقة غير محمودة». مضيفا «قد تصدر أوامر لصحفيين آخرين في المستقبل وتصادر جوازات سفرهم».

◀ تقدمت مذبة سعودية بدعوى قضائية ضد قناة تلفزيونية أمام المحكمة العامة بالرياض تفيد أن القناة تعاقبت معها للعمل كمذبة أخبار، ثم فصلتها تعسفا بدعوى أن شكلها الخارجي غير ملائم لتكون مذبة.

◀ أفرجت فيتنام عن مدونين سياسيين إثنيين بكفالة هذا الأسبوع، في ما تعد خطوة نادرة في البلاد التي تعد أحد أسوأ الأماكن في العالم بالنسبة لحرية الصحافة، وعادة ما تواجه انتقادات باستهداف المدونين.

◀ أعلنت الحكومة السودانية، عزمها إنشاء 20 إذاعة (أف. أم) في مناطق الفجوات الإذاعية بولايات دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، وإنشاء بوابة للإعلام الإلكتروني للتعامل مع الإعلام المجتمعي الحديث.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

«الوطن» الكويتية تستأنف الصدور بانتظار الفصل في قضية الترخيص



لولوة السالم
حريصون على تطبيق
القانون مع التأكيد على
حرية النشر والتعبير

بيومين، الحكومة بـ«اللجوء إلى أساليب ملتوية لسحب ترخيص شركة دار الوطن بعد أن عجزوا عن إيجاد ثغرة في قانون المرئي والمسوع».

ووجه الصباح اتهامات إلى من أسماهم «خصومهم»، بالمساهمة في إغلاق الصحيفة. وتعود ملكية صحيفة «الوطن» إلى شركة «دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر»، وصدرت لأول مرة كاسبوعية عام 1962.

الشركات المالكة لإحدى الصحف (الوطن) وعدد من المجالات، وعملا بنص مادة في قانون المطبوعات والنشر، قامت وزارة الإعلام بإلغاء ترخيص إصدار تلك الصحيفة والمجلات».

وأضافت السالم، وفقا للوكالة الكويتية، أن الوزارة «حريصة على تطبيق القانون مع التأكيد على حرية النشر والتعبير التي كفلها الدستور الكويتي ونظمها قانون المطبوعات».

وتنص المادة 14 من قانون المطبوعات الكويتي، على إلغاء تراخيص الصحف «إذا كان صاحب الترخيص شخصية اعتبارية وزالت صفتها القانونية لأي سبب».

واتهم رئيس تحرير «الوطن»، الشيخ خليفة علي الخليفة الصباح، في لقاء تلفزيوني بعيد سحب ترخيص الصحيفة

التي تصدر عنها صحيفة «الوطن» وعددا من المجالات التابعة لها، وذلك لمخالفة الشركة اشتراطات الحد الأدنى من رأس المال، جراء خسارتها أكثر من ثلاثة أرباع رأس مالها.

وأصدر قاضي الأمور الوقفية في 28 يناير الماضي، حكما بوقف تنفيذ قرار سحب الترخيص وما ترتب عليه من قرارات أخرى لحين الفصل في الدعوى، لكن محامي الحكومة قدموا استشكالا في اليوم ذاته ما أوقف تنفيذ الحكم.

وفي 22 يناير الماضي، الغت وزارة الإعلام الكويتية ترخيص إصدار الصحيفة والمجلات التابعة لها.

وقالت لولوة السالم، الوكالة المساعدة لقطاع الصحافة والنشر والمطبوعات بوزارة الإعلام، إنه «نفاذا لصدور قرار بحل إحدى

الكويت - عادت صحيفة «الوطن» الكويتية إلى الصدور في عدد جديد لها أمس الخميس، بعد نحو 25 يوما من توقفها إثر قرار حكومي بسحب ترخيصها.

عودة الصحيفة للصدور يأتي بعد أن قضت محكمة كويتية الأربعاء، برفض استشكال الحكومة على أمر قاضي الأمور الوقفية، الذي قضى بوقف تنفيذ قرار وزير التجارة بسحب ترخيص الصحيفة، وما ترتب عليه من قرارات صدرت عن وزارة الإعلام، لحين الفصل في الدعوى المرفوعة من «الوطن» ضد قرار وزير التجارة والمحدد لها 18 فبراير الجاري للحكم.

وكانت وزيرة التجارة والصناعة الكويتية، أصدرت، في 19 يناير الماضي، قرارا بإغلاق شركة دار الوطن للصحافة والطباعة والنشر

الصحفيون الفلسطينيون يتحققون من مصادر المعلومات بتعلم العبرية



تعلم العبرية مهم خاصة للمصورين الذين يحتكون مباشرة مع الجيش الإسرائيلي

يحتكون مباشرة مع الجيش. إذا فهمت لغة عدوك ستعرف كيف تتعامل معه». ويشرح الشيوخ أن الكلية خصصت ثلاثة مساقات للغة العبرية لطلبة الإعلام البالغ عددهم حوالي 200 طالب وطالبة من أصل حوالي 2500 طالب يدرسون فيها.

للسلطة الفلسطينية، ومن دوائر إعلامية في مؤسسات حكومية، ومنهم من يعمل في وكالات عربية.

ويقول الصحافي علي عبيدات، أحد منظمي الدورة «بات الإعلام العبري مصدرا رئيسيا للأحداث التي تتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، في وقت يغيب المصدر الفلسطيني».

ويتابع «كثير من الأخبار التي يتم تناقلها في الإعلام الفلسطيني يتم إسنادها وهي مترجمة إلى مصادر إعلام عبرية، دون وجود القدرة لدى كثير من الصحفيين للتأكد من المصدر العبري».

وتنتشر الكثير من الأخبار في وسائل الإعلام الفلسطينية، استنادا إلى مصادر إعلام إسرائيلية، خاصة المتعلقة بحوادث القتل والاشتباكات بين الجانبين، حيث تعتمد الأخبار بالمطلق على المصادر العبرية.

ويقول عبيدات الذي يعمل صحفيا لدى موقع إمارات 24 «معرفة العبرية تمكنا من التأكد من مصداقية المعلومة».

ويورد عبيدات مثلا على سوء استقاء المعلومة عن حادث سير نشرته وسائل إعلام فلسطينية استنادا إلى مصادر عبرية، وقالت فيه أن «سبعة إسرائيليون قتلوا في حادث

رام الله (الأراضي الفلسطينية) - بإدارة مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين إلى دراسة اللغة العبرية، في سبيل الاطلاع على الأخبار بصورة أفضل والحصول عليها من مصادرها. وانضم نحو ثلاثين صحفيا إلى الدورة التي تنظم في كلية خاصة في رام الله في الضفة الغربية المحتلة، لتلقي الدروس مدة ساعتين كل ثلاثة على مدى ستة أسابيع.

وتقول دلال سعيد «كنت دائما أتمنى تعلم العبرية، على قاعدة «أعرف لغة عدوك»، ولكن لم تتسن لي الفرصة، لذلك سارعت فورا للالتحاق والالتزام بها اليوم».

ويرى عماد فريج الذي يعمل في أسبوعية «بانوراما» وكان الصحافي العربي الوحيد ضمن الموكب الرسمي للبابا في زيارته للمنطقة العام الماضي، أن «تعلم اللغة العبرية بالنسبة للصحفيين الفلسطينيين مهم، لأنه يمكنهم من الاطلاع مباشرة على ما تنتشره وسائل الإعلام العبرية».

ويضيف «نحن نعيش مع دولة احتلال، ويجب أن تكون لدينا القدرة على معرفة ماذا يقوله الإعلام العبري، بل وتجاوز مرحلة ما يقولونه لنصل إلى القدرة على التحليل».

والصحفيون المشاركون في الدورة من مؤسسات إعلامية محلية خاصة، وتابعة

توصلت شركة فيسبوك إلى اتفاق مع شركة الاتصالات الهندية حول توفير خدمات الإنترنت على الهواتف المحمولة مجاناً. وستكون الهند بذلك أول دولة في قارة آسيا تشملها خدمة إنترنت internet.org التابعة للشركة. واتفقت الشركتان على تطبيق خدمة الإنترنت المجانية في سبعة أقاليم من الأقاليم الهندية البالغ عددها 22 إقليمًا، ثم ستنتشر لتشمل الهند بأسرها.



الكويت بلا كهرباء: سخرية ورومانسية

الكويت - حوّل الكويتيون انقطاع الكهرباء عن أجزاء كبيرة من بلادهم، مساء الأربعاء، إلى موجة من السخرية أشعلت وسائل التواصل الاجتماعي.

وأطلق كويتيون "هاشتاغات" عديدة تنافست محتوياتها في ما بينها بالسخرية والانتقاد.

وشهدت أجزاء واسعة من الكويت، مساء الأربعاء، انقطاعاً نادراً للكهرباء بسبب عطل فني، الأمر الذي ذكر مواطنين بأجواء غزو النظام العراقي لبلادهم عام 1990 في عهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وتناول المغردون الموضوع من زوايا مختلفة إذ ركزت مجموعة على أسباب انقطاع الكهرباء وتأثيراته، فيما دعا آخرون إلى محاسبة المسؤولين عن هذا الانقطاع المفاجئ.

وقال مغرد "المشكلة ليست في انقطاع الكهرباء هذا قد يحصل، لكن المشكلة لماذا لم تعمل المولدات الاحتياطية بالمرافق الهامة مثل إشارات المرور".

كما نشر مغردون صوراً لعمليات جراحية تجري على أضواء الشموع وكشافات الجواليت وذلك من باب السخرية.

وقال مغرد "قبل شهر الحكومة بانبة (بنت) محطة كهرباء في لبنان"، في إشارة إلى أن الكويت تساعد دولا أخرى على تأمين الكهرباء في حين أن الكهرباء انقطعت فيها.

أحد المغردين الآخرين رأى الأمر من زاوية أخرى حيث قال "لو تظلم الكويت يكفي نور اهله".

ولها يسلم من السخرية، إعلان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح على حسابه الرسمي على تويتر، عن أن تلفزيون الكويت (الرسمي) سيستضيف بعض القيادات والمسؤولين، في وقت لم يحدد، لتوضيح سبب انقطاع الكهرباء.

وأجابه أحد المغردين "هو في كهربا عشان نشوف التلفزيون"، بمعنى لا يوجد كهرباء لكي تشاهد التلفاز.

وضاق صدر الوزير الصباح بالسخرية وهو المتابع لإعادة التيار الكهربائي بأسرع ما يمكن فغرد مرة أخرى، مساء الأربعاء، "الأخبار الأولية أن التيار عاد إلى كامل الشبكة وجار التأكد النهائي، من غير طنانة (تهكم) ممكن تليفوني وين (اين) ما عندكو (ليس عندكم) كهرباء لو سحتم".

ولم يغب انقطاع الكهرباء الأربعاء عن متابعة مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي في جلسته التي انعقدت صباح أمس الخميس.

تويتر يكشف نفاق الإعلام الغربي في جريمة تشابل هيل

● مغردون: لا ينعت بالإرهاب سوى المسلمين



مغردون أكدوا أنه لولا وسائل التواصل الاجتماعي لكان الضحايا في طي النسيان

علمنا عن "مجزرة تشابل هيل". كما استخدم هاشتاغ [MuslimLivesMatter](https://twitter.com/MuslimLivesMatter) أو "حياة المسلمين تستحق الاهتمام" في 20 ألف تغريدة بعد ساعات من انتشار الخبر. وكانت المغردة هاييا بركات، من أوائل الذين استعملوا هذا الهاشتاغ، فعلقت بالقول "لقد قتل قريبي وزوجته واختها لأنهم مسلمون. فليخبرني أحدكم أنه لا وجود للعنصرية والكرهية [MuslimLivesMatter](https://twitter.com/MuslimLivesMatter)".

وأردفت في تغريدة أخرى "من الضروري إعادة النظر في قانون حمل الأسلحة في الولايات المتحدة. كم يجب أن يقتل من الأشخاص حتى تفهم الحكومة ما يحدث؟".

وتسكت الشرطة الأميركية بروايتها حول أسباب إقدام الأميركي كريغ هيكس على قتل المسلمين، قائلة إن الخلاف بين الجانبين وقع بسبب "موقف سيارة"، في حين أكدت عائلة الضحايا أن القضية هي "جريمة كراهية".

ودفعت بعض التعليقات التي وضعها هيكس على صفحته بفيسبوك قبل الجريمة، العديد من المتابعين للقضية إلى التساؤل حول دور الدافع الديني في الهجوم الدموي. ونشر هيكس على فيسبوك عبارة "لمحدون من أجل المساواة" وكان ينشر باستمرار اقتباسات تنتقد الدين. ونشر صورة مسدس من عيار 38 ملمترا على صفحته، قائلاً إنه "محمو وخاص به".

صيف 2015 ليعالج هؤلاء الأطفال. غير أن الحلم الذي حمله لمساعدة اللاجئين السوريين من أبناء بلده لم يخف معه، فبعد أن كان من المفترض جمع 20 ألف دولار لتنفيذ المبادرة، وصل حجم التبرعات التي حظيت بها إلى أكثر من 117 ألف دولار، تم جمع أكثر من 100 ألف منها بعد الأنباء عن مقتله.

وإلى جانب التبرعات التي جمعتها الصفحة، عبر المتبرعون برسائل قصيرة عن مدى إعجابهم بما قام به ضياء في حياته القصيرة، والفاجعة التي حلت بالعالم بسبب مقتله. أما زوجته يسر فهي طالبة أيضاً في جامعة ولاية نورث كارولينا حسب صفحتها على موقع فيسبوك. وقال إداريون في الجامعة إنه كان من المتوقع أن تبدأ دراسة طب الأسنان في الخريف المقبل، أما رزان وهي الأخت الصغرى ليسر فهي طالبة أيضاً في جامعة محلية.

وتفاعل نشطاء عرب على موقع تويتر مع الحادثة، واطلقوا بدورهم هاشتاغاً بعنوان "مجزرة تشابل هيل" لتصل عدد التغريدات إلى 15 ألف تغريدة، مرفقة بصور للضحايا الثلاثة.

وكتبت الإعلامية الإماراتية مهيبة عبدالعزيز في تغريدة لها على حسابها على تويتر "مقتل 3 مسلمين بأميركا، والإعلام الغربي لم يغط الخبر ولولا تويتر ما كنا

انتقد مغردون صمت السياسيين الأميركيين وخاصة الرئيس الأميركي باراك أوباما. وفي هذا السياق كتب مغرد عبر حسابه على تويتر "فرنسا قد تكون بعيدة، ولكنني على استعداد كامل لإرشاد أوباما إلى موقع تشابل هيل". وكتبت مغردة "سيدي الرئيس باراك أوباما.. استنكرت ما حصل في شارلي إيبودو.. فمتى ستستنكر ما يحصل على أرضك؟". أما آخر فعلق "جريمة قتل المسلمين الثلاثة في ولاية نورث كارولينا تنصهر الموضوعات الأكثر شعبية على تويتر، ولا يفرد لها الإعلام الأميركي مساحة".

وكتب تشارلز إيوار فريث: "لو كان القاتل مسلماً وقتل ثلاثة ملحدين لرأيت عناوين الصحف كتبت بخط عريض وقالت إنه هجوم إرهابي، على الصفحة الأولى".

وقال مغرد آخر "لولا وسائل التواصل الاجتماعي، لكان الضحايا الثلاثة ضياء ورزان ويسر في عداد غاييب النسيان".

وغردت المدونة نادية علي، باللغة الإنكليزية، متسائلة أين التغطية الإعلامية لمقتل عائلة مسلمة في منطقة "تشابل هيل" [ChapelHillShooting](https://twitter.com/ChapelHillShooting)؟

وكان بركات أحد المتخلمين لحملة جمع التبرعات وتقديم الرعاية الطبية المجانية للتلاميذ في مدرسة للاجئين السوريين في تركيا. وكان يتوقع أن يسافر إلى تركيا في

أجبرت انتفاضة قادها تويتر وسائل الإعلام الغربية عموماً والأميركية بشكل خاص على التخلص من "بعض نفاقها" والحديث عن الجريمة التي راح ضحيتها ثلاثة مسلمين الأربعاء قتلهم أميركي بسلاح ناري.

واشنطن - انتقد مغردون على تويتر تجاهل الإعلام لحادثة قتل ثلاثة طلاب أميركيين مسلمين الأربعاء، في مدينة تشابل هيل الجامعية في ولاية كارولينا الشمالية. و"تعامت" معظم وسائل الإعلام الناطقة بالإنكليزية، عن مواكبة تبعات الجريمة، بعدما أقدم كرايغ ستيفن هيكس (46 عاماً) على قتل ضياء بركات (23 عاماً)، وزوجته يسر أبوصالحة (21 عاماً)، وشقيقتهما رزان (19 عاماً).

وعبر هاشتاغ [ChapelHillShooting](https://twitter.com/ChapelHillShooting) "حادثة إطلاق النار في تشابل هيل" اعتبر مغردون أن تجاهل الإعلام للحادث، ناتج عن كون الضحايا من المسلمين.

وتم التغريد عبر الهاشتاغ التضامني المذكور أكثر من مليون مرة، بحسب موقع تويبي، وتساءل بعض المغردين عما إذا كانت التغطية ستأخذ أبعاداً أخرى، لو كان الضحايا من دين آخر.

تجدر الإشارة إلى أن هذا النوع من الجرائم يحدث في العادة زلزالاً في الإعلام. ونارت نائراً مستخدماً مواقع التواصل الاجتماعي بسبب ما وصفوه بـ"نفاق الإعلام الغربي" تجاه الحادثة، وعدم تركيزه على ما جرى كما حصل مع حوادث أخرى.

ولعل الحادثة الأبرز التي تمت الإشارة إليها كانت الهجوم على صحيفة شارلي إيبودو الشهر الماضي، والتي جندت لها وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة كل الجهود لدراساتها وتحليلها من جميع النواحي، فيما غاب ذلك تماماً، في رأي الكثيرين، في حادثة إطلاق النار التي وقعت الأربعاء في ولاية نورث كارولينا.

وأثارت تغريدة لسي أن أن على حسابها الرسمي على تويتر سخرية المغردين حين كتبت "هل تظن أن الجريمة بسبب دوافع دينية". ووصف معلقون التغريدة بأنها أسخف تغريدة في التاريخ. من جانب آخر،

تعليقات هيكس القاتل على فيسبوك، دفعت المتابعين إلى التساؤل حول دور الدافع الديني في الهجوم الدموي

أبرز تغريدات العرب



تونس

@ByLasKo
شيطنة النخبة من شيم الرعاع..
التوقع: شاب تونسي من الطبقة
المتوسطة، ولد حومة شعبية،
غارق في فن الشارع، متواضع
الثقافة والمعارف.

@hanedi
يوميا يمسون اراهبايين هل
يقومون بزخنهم؟ هل ثمة نية
لمحاكمتهم؟ الامر اصبح يبعث
على التساؤل!

@feten02
لما نتناقف أنفسنا؟ ما يجري في
الجنوب ليس له علاقة بالتنمية
والنشغيل. حال الجنوب أفضل
الف مرة من حال المناطق
الحدودية مع الجزائر.

@kimatheb
كان زين العابدين بن علي افسد
خلق الله. وكان يسرق الاموال
بالمليارات لكنه لم يفرغ صناديق
الدولة. ثم جاء اصلح خلق الله.
فذهبوا بالصناديق وما فيها.

@naoufelouertani
تم إيقاف أممي متهم بدعم
الإرهابيين في قتل البراهمي. هل
فهمتم لما في فرنسا يتوحدون
ضد الإرهاب ونحن لا.. كواد
الدولة مورطة في الإرهاب.

تابعوا
@raghebalama
رأغب علامة
فنان لبناني

السعودية

@freetizen
أرجو من جميع المحبين إخراج
خبر إغفائي من الإدارة من أي
نقاشات، لمن عينني بلا طلب مني
أن يقبلني متى أراد ذلك وسأخدم
وطني في أي مكان.

@ali_alwardi
لو خيروا العرب بين دولتين
علمانية ودينية.. لصوتوا للدولة
الدينية وذهبوا للعيش في الدولة
العلمانية!

@al_3rby
الفجور في الخصومة وشخصنة
الأمر والتحريض على المخالفين
لا يعكس إلا ضعف شخصيتك
وحجتك.. واجه الرأي بالرأي أو
أصمت خيرا لك!!

@Dr_bakhsh
ما كدنا ننتهي من خلط الدين
بالسياسة حتى أصبحنا على
خلط السياسة بالوظيفة.

@Official3ziz
نطالب الملك سلمان بإقرار
التجنيد الإجباري وبذلك يضرب
عصفورين بجر واحد أولا
منقلقتنا في خطر وثانيا الوضع
مزر.

@Esc_Mind
المواقع الدينية صارت تحذف
فتاوى العصور الوسطى مثل
جوان تفخيز الأطفال وحرق
البشر جميل جدا.. الخجل من
الماضي المخزي هو أول خطوات
التغيير.

لبنان

@raghebalama
ان تاتي الخطوة متاخرة خير من
الآ تاتي أبدا اهنيء الرئيس سعد
الحريري باستبعاد النائب الذي
وقف في وجه الجيش والوطن
الموحد بكل طوائفه.

@eyad1949
أسفت لكلام النائب خالد الضاهر.
كان عبدالحمد كرامي مفتيا قبل
ان يصبح رئيس وزراء، وحقوق
السنة لا يدافع عنها باستفزاز
طائفي.

@monasaliba
في لبنان نتقطع الكهرباء حتى
على الساحل مع كل عاصفة. أين
الدولة?

@AAAGulf
ميليشيا حزب الله سيطرت على
لبنان فأقررت فراغا دستوريا
وشللا اقتصاديا واستقطابا
وطنيا مستمرا.

@sfeirsamir
نحن نتعامل مع لبنان وكأننا
لدينا وطن آخر نذهب اليه.

@UNHCR_Arabic
استضاف مفلح، 103 أعوام، أسرة
لبنانية لاجئة في سوريا خلال
حرب 2006، ليلجا الآن إلى لبنان
وتستضيفه الأسرة نفسها.

مصر

@masrarabia
تنتشر جمهورية مصر العربية
بالتسريبات.

@gamaleid
الان في مصر تستكمل محاكمة
شباب مصر في قضية الشورى،
الان في مصر طنطاوي وسامي
عنان يتمتعان بالحماية والافلات
من العقاب.. إلى حين.

@nabilabdelrazek
ألم أردد أنه لا يوجد في مصر
من لا يتاجر بدم من مات؟ أحمد
عز يصرح أن أول الملفات التي
سيقتحها في البرلمان القادم -
حق شهداء ثورة يناير.

@mohammd_atta
الزمالك يلبس أبيض والأهلي
يلبس أحمر وأم الشهيد للثمن
أسود تم رسم علم مصر بنجاح.

@zoooska
المصريون المتدينون بطبعهم
سيكتوبون على بوابة المفاع من
برة قالق الحب والنوى فكر في
اسم المفاعل النووي.

@LASTWISDOM1
إخوان غزة (حماس) ليسوا أهل
غزة.. إخوان مصر (الرابعية)
ليسوا أهل مصر. وباء الإخوان
عابر للحدود.

سوريا

@JasemMurad
مساحة اليمن اكثر من نصف
مليون كيلو مربع في حين سوريا
مساحتها 158 كيلومترا تقريبا
سيطر الحوثيون على الأولى دون
مساعدة الملائكة في عدة ساعات.

@JasemMurad
3000 داعشي هربوا من العراق
وسوريا ودخلوا تركيا والمخبرات
التركية تحذر من تواجدهم لماذا
التحذير منهم؟ هل خوفا من
ممارسة هواياتهم؟

@gilmanii
من يبحث عن نصف هنا او نصف
هناك لإدانة أفعال داعش الدينية لا
يمكن تصنيفه من البشر، لأنه يكفي
أن تكون إنسانا فقط لإدانة هذا
الإجرام.. إنسانا فقط.

3anzehWalo6aret
ماذا قدمت داعش للثورة؟ عرفنا
أخيرا أننا منذ عقود.. نحن
وأبوانا كنا مرتدين كفارا لم تكن
نعلم قبلهم معنى لا إله إلا الله.

@RAFRAF1_MED
من يدعي أن تاييد مغرد
لعمرايمل الأسد رأيا يجب
احترامه، عليه أن يعتبر تاييد
داعش في الذبح رأيا يجب
احترامه، وإلا فالصمت أضعف
الإيمان.

العراق

@HamidHadeed
رئيس حكومة الحصراء: واردات
العراق من النفط الشهر الماضي
لا تعادل نصف ما يقابلها في
الموازنة، وكم اعطيت منها للولي
الغقيه، اكيد الخمس!!!

@iranianaaffairs
بيدو أننا مقبلون على حرب
أسعار طاحنة في السوق
النفطية. دولتان (العراق وايران)
مقابل السعودية. ينبغي توحيد
السياسة النفطية في دول
الخليج.

@AyadJamaladdin
التقارب الإيراني القطري عبر
تقديم العراق كعربون يستهدف
السعودية ومصر والإمارات..
متى ينهض العراق من كبوته؟

@docshayji
داعش قربت أميركا من إيران
ودفعتنا إلى التنسيق والتعاون
مع الأسد كخيار أفضل من
داعش! والوسيط العراق! ونجح
المخطط وما خفي أعظم!

@_1ksnews1
فاصل في وقته: هنا العراق في
كل ركن حرة وتسبى وطفل مقعد
ودم براق هنا العراق في كل
بيت والد يبكي وأم تشتكي ضيم
الفرق.

تحقيق

حولت وزارة الثقافة العراقية بيت التاجر العراقي عبدالجبار الخضيرى الذي بناه نهاية القرن التاسع عشر، إلى متحف يضم مقتنيات الزعيم العراقي عبدالكريم قاسم في ذكرى مقتله.

يضم المتحف الجديد الذي خصص لسيرة عبدالكريم قاسم، أغلب مقتنياته والهدايا والدروع التي قدمت إليه أثناء فترة حكمه للعراق والتي قدمتها له مختلف الدول فضلا عن صور للمشاريع التي أنجزت خلال حكمه.

تعتزم وزارة الثقافة العراقية في الأيام القليلة افتتاح متحف الشاعر الكبير بدرشاعر السياب في داره بمدينة البصرة العراقية، إلى جانب افتتاح المتحف الوطني العراقي.



عرض سيارة قاسم وعليها آثار الرصاص الذي أطلقه صدام حسين ورفاقه على الزعيم

أقدم بيوت بغداد تحثفي بأول رئيس وزراء في العهد الجمهوري

بعد 52 سنة على مقتله، عاد الزعيم عبدالكريم قاسم، أول رئيس وزراء عراقي في العهد الجمهوري ليحل في أقدم بيت من بيوت بغداد كان يتخذ منه خليل باشا، آخر الولاة العثمانيين على المدينة، سكنا له.

تصوير حسام فاضل

بغداد - قامت وزارة الثقافة العراقية بتحويل بيت التاجر العراقي عبدالجبار الخضيرى الذي بناه نهاية القرن التاسع عشر، وسكن فيه الوالي العثماني المذكور، إلى متحف يضم مقتنيات الزعيم عبدالكريم قاسم، أول رئيس وزراء عراقي في العهد الجمهوري، نزولا عند رغبات أنصاره.

وافتححت الوزارة هذا المتحف في ذكرى مقتل الزعيم، الذي يطلق عليه أنصاره اسم "الزعيم الخالد" و"أبو الفقراء" بحضور عائلته وشخصيات رسمية وشعبية.

ووسط الحشد الذي تجمع في باحة البيت التي انتصب وسطها تمثال للزعيم قاسم، وهو من عمل النحات العراقي الراحل خالد الرحال، قال إبراهيم محمد البهادلي، وهو رجل مسن، لـ"العرب" إنه جاء ليقدم صورة توثق زيارة الزعيم للواء العمارة ولقاءه بشيوخ العشائر والجمعيات الفلاحية والفلاحين والبسطاء والفقراء في العام 1959، هدية إلى متحف الزعيم نيابة عن رئيس عشيرته، مشيراً إلى أن أجداده موجودون في هذه الصورة.

ويشكر البهادلي من أسهم وسعى إلى إقامة هذا المتحف، معتبراً أن تخليد شخصيات العراق ضرورة كبيرة، فهو يعبر عن العرفان للجهود التي بذلوها فضلاً عن الجذب السياحي الذي سيحققه.

وفي المكان نفسه كان عبدالله حامد قاسم وهو ابن شقيق الزعيم، يتحدث عن شعوره وهو يشاهد المقتنيات التي جمعها هذا المتحف والهدايا التي قدمت إلى الزعيم،

فهو راها قبل أكثر من نصف قرن، وقال: إن بعض هذه المقتنيات قدمتها عائلة الزعيم وأنا شخصياً قدمت عدداً منها وإخواني وشقيقاتي أيضاً، لذلك فإن هذه المقتنيات الشخصية ستبقى في هذا المكان لكي يشاهدها زوار هذا المتحف.

وتقدم رجل تجاوز عمره الثمانين عاماً ليوقف أمام تمثال الزعيم ويؤدي له التحية العسكرية، ويعرف نفسه للحاضرين بأنه العميد المتقاعد شاكر محمود العزاوي، الذي كان أمر حماية الزعيم والناجي من الإعدام في الانقلاب على الزعيم في العام 1963، راوياً قصصاً عايشها عن قاسم، منها أن الزعيم كان يسكن داراً قديمة بسيطة يسكن مثيلاتها ذوو الدخل المحدود من الطبقة الفقيرة في شارع لا يزال العراقيون يسمونه شارع الزعيم، استأجرها بمبلغ 15 ديناراً شهرياً من مديرية الأموال المجددة لليهود، وأن الزعيم كان يكلفه كل شهر بتسليم بدل الإيجار إلى الدائرة المعنية.

وزير السياحة والآثار عادل فهد الشرشاب، قال إن وزارته عازمة على الاهتمام بالحقب الزمنية كلها التي مرت بالعراق، ومنها حقبة حكم الزعيم قاسم، مبيناً أنها بذلت جهداً كبيراً بالتعاون مع الكوادر الوظيفية بالوزارة وعائلة عبدالكريم قاسم ومحبيه وأنجزت المتحف، الذي يضم كل ما يمتلكه الزعيم، مشيراً إلى أن هناك قاعة خاصة داخل المتحف لعقد الندوات الحوارية أو البحثية في سيرة هذا الرجل.

وأعلن الوزير أن الأيام المقبلة ستشهد افتتاح متحف الشاعر الكبير بدرشاعر السياب في داره بالبصرة، فضلاً عن افتتاح المتحف الوطني العراقي ومتحف في كل محافظة.

من جانبها، أوضحت المديرية العامة لدائرة التراث في الهيئة العامة للآثار والتراث الدكتور فوزية المالكي، إن المتحف يضم أغلب مقتنيات الزعيم عبدالكريم قاسم والهدايا والدروع التي قدمت إليه أثناء فترة حكمه للعراق والتي قدمتها له مختلف الدول فضلاً عن صور للمشاريع التي أنجزت خلال حكمه، مشيرة إلى أن الكثير من المواطنين قدموا إلى المتحف العديد من الوثائق التي تتعلق بالزعيم، وخصوصاً عائلته التي قدمت المقتنيات الشخصية الخاصة به مثل "البطانية" التي كان يتخذها غطاء له وجهاز "الراديو" الذي كان يستمع به للإذاعة والقلم الخاص به والشراشف والكرسي الذي جلس عليه الزعيم عندما تولى رئاسة الوزراء.

وأضافت إن المقتنيات توزعت على خمس قاعات ضمت أيضاً الأسلحة، والدروع والصور التذكارية للزعيم مع شخصيات مختلفة، فيما ضمت إحدى القاعات أرشيفاً يوثق مرحلة عبدالكريم قاسم ورحلاته وكتباً وصحفاً ومجلات، وأخرى للمحاضرات وعروض الأفلام الخاصة، وتعرض كلها للزائرين أثناء الدوام الرسمي في المتحف وتبلغ عدد القطع الموجودة فيه 500 قطعة مختلفة الأشكال والأحجام ومن أهمها السيارة التي شهدت محاولة اغتيال الزعيم وبقية في وزارة الدفاع، إذ تم ترميمها وعرضها بعد الحفاظ على آثار الطلقات النارية التي استهدفت الزعيم والتي أطلقها الرئيس الراحل صدام حسين ورفاقه.

وبيّنت المالكي أن التمثال الموجود في باحة المتحف للزعيم هو من تنفيذ الفنان الراحل خالد الرحال، فضلاً عن تمثال نصفي آخر من تنفيذ الفنان نفسه، مؤكدة أن المتحف يعد أول متحف تراثي في بغداد والخامس على مستوى العراق.

وتحدثت المالكي عن المبنى الذي أقيم فيه المتحف قائلة "إن هذا المبنى من أقدم المباني التراثية في مدينة بغداد، بناه التاجر العراقي عبدالجبار الخضيرى في نهاية القرن التاسع عشر، وقبل نهاية العهد العثماني اتخذه آخر وال عثماني على بغداد هو خليل باشا محلاً لسكنه"، مشيرة إلى أن خليل باشا هذا هو الذي شق شارع الرشيد وارتبط الشارع باسمه فسمي "خليل باشا جادة سي".

وبعد انتهاء الحكم العثماني ودخول الاحتلال البريطاني للعراق عقد في المبنى أول اجتماع لمؤسسي وزارة الدفاع وبعد ذلك استخدم كدائرة للاستيراد والتصدير وبقي إلى أن استلمته الهيئة العامة للآثار والتراث في ثمانينات القرن الماضي وأجرت عمليات الصيانة والترميم مرات عدة إلى أن تقرر اتخاذ متحفاً للزعيم عبدالكريم قاسم.

وتقول المديرية العامة لدائرة التراث: إن اختيار هذا الموقع جاء لتميزه وتفرد المعماري التراثي الذي يؤهله لهذا الغرض كونه بيتاً بغدادياً يمتلك عناصر البناية البغدادية من شناشيل وأعمدة وهو من أقدم المباني التراثية في مدينة بغداد، فهو يحمل الكثير من الأبعاد والقيم الاجتماعية والثقافية والسياسية.



وثائق عبد الكريم قاسم عرضت في المتحف إلى جانب مقتنياته الشخصية



بيت آخر وال عثماني على بغداد، متحف لأول حاكم جمهوري عراقي





يعمل زيت شجرة الشاي، على استهداف جذور حب الشباب، ويمكن تطبيقه مباشرة على البثور للحصول على شفاء سريع، كما يمكن مزجه بالماء وفركه على الصدر، كإجراء وقائي.

إجراء مكالمات هاتفية بشكل مبالغ فيه يرهق المخ ويقلل من القدرة على التركيز، لهذا السبب ينصح بتجنب إجراء مكالمات هاتفية لأتفه الأمور والأسباب والتركيز على الأمور المهمة.

يعتبر الغلوكوز المادة الأساسية لعمل الدماغ والمزاج، وتمثل الفواكه مصدرا أساسيا للغلوكوز الذي يساعد على الشعور بالاسترخاء والراحة والطاقة والنشاط والتفؤل.



أسرة

المأذون الشرعي في العراق يزعرع كيان الأسر

● الزواج خارج المحاكم يفاقم ظاهرة زواج القاصرات ● العقود المبرمة في المكاتب غير المرخصة تسلب حقوق المرأة



إبرام عقود الزواج عند المأذون الشرعي يقبر أحلام الفتيات

◀ منح المأذون سلطة إبرام عقود الزواج سيؤدي إلى إبرام عقود مخالفة للأحكام الواردة في قانون الأحوال الشخصية

وأوضح شعبان أن الزواج في المحكمة لا يتعارض مع الدين الإسلامي، بل على العكس، فهو يحقق أهم ركن في الزواج وهو الإشهار، ونبه إلى أن الزواج الذي يعقده المأذون الشرعي يسهل للرجل الطلاق السريع، وعدم الاعتراف بحقوق الزوجة، وعدم الالتزام بالقوانين التي تتعلق بالأطفال والنفقة. وتلجأ الأوساط الفقيرة إليه لتزويج القاصرات والشبان دون معرفة الأهل. ويعتبر المختصون أن اللجوء إلى المكاتب غير المرخصة لعقد القران تفاديا للإجراءات الروتينية، يشجع على تفشي ظاهرة الزواج خارج المحكمة.

العراقيين يعقدون زواجهم عند المأذون أو ما يعرف بـ(السيد)، إضافة إلى عقد المحكمة. وتساعلت عالية طالب إذا كانت السلطة القضائية ترفض هذه العقود، فلماذا لا تستخدم صلاحياتها القانونية وتمنع مكاتب المأذونين الشرعيين؟ ودعت إلى الحدو بمصر وسوريا عندما منحنا إجازات قانونية للمأذون الشرعي على أن يزود المحاكم الشرعية بهذه العقود.

وأشارت طالب إلى أن منح إجازة قانونية للمأذون الشرعي سيقلص ظاهرة الزواج العشوائي بين الشباب، بعيدا عن المحاكم، والذي تذهب صحبته الفتاة بعد أن يغرب بها. واعترض الناشط الحقوقي حسن شعبان على السماح بالزواج خارج المحاكم، التي تضمن حقوق المرأة والطفل، واعتبر أن العقود المبرمة خارج المحكمة ربما تكون عرضة للمساومة واستلاب حق المرأة. وأكد أن النوازل الرسمية لا تعترف إلا بعقد الزواج المصدق في محاكم الأحوال الشخصية.

الدستور والقانون واضحة في جعل هذا الأمر من اختصاص القضاء والمحاكم، ولا تقبل الدحض أو التاويل.

ويعتبر انتشار ظاهرة الزواج خارج أسوار المحاكم ظاهرة خطيرة في المجتمع العراقي، تؤدي إلى مشاكل عديدة، حيث تلجأ الأسر إلى تزويج القاصرات عند المأذون الشرعي، ولا يتم تسجيل العيود من هذه العقود في المحاكم الشرعية، وعند موت الزوج، أو طلاقه لزوجه أو هجرها، تجد الفتاة نفسها لا تملك وثيقة زواج رسمية، تؤمن حقوقها وحقوق أطفالها.

وقد قامت ناشطات مؤخرًا بحملة لاعتماد عقد الزواج الصادر عن مأذون شرعي وثيقة رسمية يمكن من خلالها للمتزوجة اعتمادها للمطالبة بحقوقها، حتى لو لم يكن العقد مسجلا في المحكمة.

وتبرر الصحفية عالية طالب هذا الطلب بأن مكاتب المأذون الشرعي منتشرة في بغداد والمحافظات، وتبرم هذه المكاتب عقود الزواج الدائم والمؤقت، وأن معظم

تتعرض نساء العراق وفتياته بنسق تصاعدي إلى شتى الانتهاكات التي تمس من حقوقهن وكرامتهن وإنسانيتهن وتهدد وجودهن، وتنتشر في المجتمع العراقي ظواهر تزعرع كيان الأسرة، مثل ظاهرة الزواج خارج إطار المحكمة، ومنح المأذون الشرعي صلوحيات إبرام عقود الزواج وما ينطوي عليه هذا الإجراء من خطر على الفتيات والأمهات والأبناء.

وأطالاً، إذا ما اقترن بالتزامات قانونية تفرضها السلطات القضائية، وشددت على أن عقد الزواج خارج المحاكم وبصورته الحالية يؤدي إلى مشاكل أسرية لا حصر لها. وشدد الخبراء على أن حقوق الزوجة على الزوج تتعرض إلى انتهاك على الرغم من إبرام عقد زواج رسمي أمام محكمة رسمية، وتساعلوا عن مصير الزوجة عندما يكون عقد زواجها مبرما أمام جهة "غير رسمية"، وهي المأذون الشرعي، وليس في محكمة الأحوال الشخصية.

وأكدوا أن منح المأذون الشرعي سلطة إبرام عقود الزواج سيؤدي حتما إلى إبرام عقود زواج مخالفة للأحكام الواردة في قانون الأحوال الشخصية عددها 188 لسنة 1959، وخاصة في ما يتعلق بزواج القاصرات، الذي يمكن أن لا يمثل أي إشكال بالنسبة إلى المأذون الشرعي، في حين أن قاضي محكمة الأحوال الشخصية يعتبر بلوغ الفتاة السن القانونية للزواج، وهي سن الـ 18، من الشروط الأساسية لإبرام عقد الزواج، ولم تشهد محاكم الأحوال الشخصية أي حالة لزواج القاصرات، على الرغم من انتشار هذه الظاهرة في المجتمع العراقي، الأمر الذي يؤكد صرامة المحاكم في تطبيق هذا الشرط.

وتتفاقم مشكلة تزويج القاصرات عندما يكون عقد الزواج مبرما خارج إطار المحكمة، ويؤدي انتشار إبرام عقود الزواج عند المأذون الشرعي إلى تفشي العديد من المشاكل التي تمس كيان الأسرة، فبالإضافة إلى زواج القاصرات، تزداد حالات الطلاق، التي غالبا ما تؤدي إلى إنجاب الأبناء دون معرفة نسبهم.

ومن جانبه اعتبر رئيس السلطة القضائية الاتحادية القاضي مدحت المحمود منح المأذون الشرعي صلاحية إبرام عقود الزواج خطأ أحمر وتعديا على السلطة القضائية الاتحادية.

ويرى المختصون أن هذا الطلب يعتبر ردة دستورية ونكسة قانونية، وأكدوا أن عقد الزواج من قبل المأذون الشرعي تم رفضه من قبل المجتمع العراقي منذ تشكيل الحكومة الوطنية سنة 1920، وأكدوا أن فصول

بغداد - رفض مجلس القضاء الأعلى، في العراق يوم 22 يناير الماضي، مقترحا قدمته إحدى المنظمات النسائية، يطالب بمنح المأذون الشرعي صلاحية إبرام عقود الزواج، وأكد مجلس القضاء على أن هذا الإجراء يبقى من اختصاص محاكم الأحوال الشخصية. وكشفت رئيسة جلسة المركز العراقي لتأهيل المرأة وتنشيطها جنان المبارك، وهي أيضا مستشارة في المجلس الاستشاري لمنظمات المجتمع المدني، أن المركز استقبل عددا كبيرا من حالات الزواج خارج المحاكم، وضياح حقوق مهمة للمرأة وأطفالها نظرا إلى عدم امتلاكها ما يؤكد أنها متزوجة رسميا في محكمة الأحوال الشخصية، خاصة بعد فقدان الزوج.

وذكرت أن إحدى النساء النازحات من الموصل التي جاءت مع ابنها، لا تحمل عقد زواج مصدقا، كما أنها لم تغير هوية الأحوال المدنية من بكر إلى متزوجة، كما أن طفلها لا يمتلك هوية أحوال شخصية خاصة به. وأشارت جنان المبارك إلى أن القضايا التي عرضت على العيادة القانونية منذ تأسيسها قبل سنة أشهر في المركز، والتي تخص الزواج خارج المحاكم، والتصديق على عقد الزواج، شكلت ما نسبته 18 بالمئة إلى 20 بالمئة من مجموع القضايا، وهي نسبة كبيرة، وأشارت إلى أن النازحات يشككن النسبة الأكبر بين طالبتي المساعدة من العيادة القانونية، وعدد كبير منهن لديهن قضايا تتعلق بعقود الزواج خارج إطار المحكمة.

وأكدت مبارك ضرورة منح المأذون الشرعي إجازة قانونية مشروطة بتحملة المسؤولية القانونية عن كل عقد يجريه، وترى أن هذا العقد ربما ينقذ نساء وأسرا

◀ عند موت الزوج، أو الطلاق، تجد المرأة نفسها لا تملك وثيقة زواج رسمية، تؤمن حقوقها وحقوق أطفالها

لماذا يعيد الزوج التفكير في جدوى علاقته الزوجية

العاطفية إذا شعر أن حريته أصبحت مقيدة. ويميل الرجل في العلاقة العاطفية إلى امرأة لها نفس أهدافه وخططه في الحياة، فلا يميل الرجل الذي يفضل السفر على الإنجاب مثلا، إلى قضاء حياته مع امرأة تضع الإنجاب على رأس أولوياتها. ويحتاج الرجل أيضا إلى الكلمة الطيبة والتعبير عن الحب، لذلك فإن 28 بالمئة من الرجال الذين شاركوا في الدراسة قالوا إنهم يشعرون بالاستياء من المرأة التي لا تعبر عن مشاعر الحب. ويمثل عدم التناغم في العلاقة الجنسية سببا للانفصال بنسبة 19 بالمئة من الرجال المشاركين في الدراسة.

وأكد نصف الرجال المشاركين في الدراسة أن الروتين يؤدي إلى ضعف مشاعر الحب ويجعلهم يفكرون في إنهاء العلاقة. ويدفع تكرار الخلافات والجدل المستمر حول نفس المواضيع 50 بالمئة من الرجال إلى إنهاء علاقاتهم العاطفية. ويشعر الرجل بالإحباط على المدى الطويل بسبب عدم إبداء شريكه حياته التفهم لمشاعره ورغباته ومخاوفه، كما أن عدم دعم المرأة لزوجها في مشكلات الحياة اليومية يجعله يعيد التفكير في جدوى العلاقة. كما يرغب كل رجل في الحفاظ على حريته ويبدأ في التفكير في التخلص من العلاقة

برلين - تعارضت نتيجة دراسة حديثة أجريت على عشرة آلاف شخص، حول أهم الأسباب التي تجعل الرجل يقرر إنهاء علاقته العاطفية، مع الاعتقاد السائد بأن العلاقة الحميمة السيئة هي أهم أسباب إنهاء الرجل لعلاقته العاطفية، حيث رصدت الدراسة، العديد من الأسباب الأخرى، واحتلت الخيانة المتكررة المركز الأول في فشل العلاقات العاطفية بنسبة 72 بالمئة من الرجال. وجاء الكذب في المركز الثاني، حيث أعرب 71 بالمئة من الرجال المشاركين في الدراسة عن غضبهم الشديد من محاولة شريكه حياتهم إخفاء بعض الأمور عنهم والكذب المستمر.

هل تنهي المراكز الأكاديمية العنف الجنسي ضد النساء



الممثلة الأميركية أنجلينا جولي أثناء زيارتها إلى العراق

الحصانة من المقاضاة عن الجرائم التي تقع في مناطق الحروب. واستضافت جولي وهيج قمة عالمية بشأن العنف الجنسي في مناطق الصراعات العام الماضي للضغط من أجل حقوق الضحايا.

أن تجبر المرأة على الزواج من مغتصبها". وقالت جولي، التي رافقها وزير الخارجية السابق وليام هيج، إنها تأمل أن توفر الأبحاث التي يجريها المركز بيانات دقيقة بشأن العنف الجنسي في الحرب وإيجاد سبل لوقف

لندن - قالت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي إنها تأمل أن تستفيد ملايين الفتيات من أول مركز أكاديمي بريطاني متخصص في قضايا النساء والسلام والدراسات الأمنية، مثل الفتاة العراقية التي قابلتها والتي كان تنظيم الدولة الإسلامية يحتجزها ويستغلها جنسيا.

ولدى افتتاحها المركز في كلية لندن للاقتصاد، وهو الأول من نوعه، يوم الثلاثاء، تذكرت جولي الفتاة ذات الـ 13 عاما التي تحدثت معها في العراق قبل ثلاثة أسابيع والتي كان يحتجزها متشدود تنظيم الدولة الإسلامية ويغتصبونها بصفة متكررة. وقالت جولي إن الفتاة قد لا تكمل أبدا تعليمها المدرسي أو تتزوج أو تنجب أطفالا لأن الإغتصاب يعتبر عارا في مجتمعها. وأكدت جولي قائلة "لا مستقبل مستقرا في عالم ترتكب فيه الجرائم بحق النساء ولا يعاقب الحناة، ولا تستطيع فيه الفتيات الصغيرات تحقيق إمكاناتهن، ويرى فيه الأطفال أمهاتهن لا يحظين بالاحترام وتنتهك حرمانتهن ويعرضن للقتل". وأضافت "وحيثما يكون مقبولا أن يبنذ الرجل زوجته وأم أولاده لأنها اغتصبت أو يكون من المعتاد

جمال

حيل مكياج لإخفاء الخدود الممتلئة



قال خبير التجميل الألماني بيتر شميدينغر إن الخدود المستديرة الممتلئة تمنح المرأة الناضجة إطلالة طفولية لا تناسب عمرها.

وأضاف شميدينغر أن المرأة يمكن أن تخفي امتلاء خدودها بحيلة مكياج بسيطة تتمثل في إبراز عظام الوجنات باستعمال مستحضر تفتيح وأحمر خدود للحصول على تأثير الضوء والظل، حيث يعمل ذلك على تحديد معالم الوجه المستدير.

وأوضح شميدينغر أن تطبيق مستحضر التفتيح يتم على شكل مثلث في منطقة أسفل العين بحيث تستقر حافة المثلث العليا في الزاوية الداخلية للعين. أما أحمر الخدود فيتم تطبيقه أسفل عظام الوجنات في خط يبدأ من غضروف الأذن إلى منتصف بؤبؤ العين.

وبشكل عام، أشار شميدينغر إلى أنه ينبغي دائما تطبيق مستحضرات تحديد ملامح الوجه من الخارج إلى الداخل، حيث يعمل ذلك على إبراز معالم الوجه.

باختصار

◀ قضت محكمة في جنوب فرنسا بدفع تعويض 400 ألف يورو لفتاتين تم تبديلهما عند الميلاد قبل عشرين عاما.

◀ أدبنت امرأة في هونغ كونغ بأساءة معاملة مساعدتها إندونيسية الجنسية في المنزل في قضية أثارت غضبا بشأن إساءة معاملة الخادمت وسلطت الضوء على الانتهاكات التي تمارس ضد الكثير من النساء أثناء العمل خارج الوطن.

◀ أشارت دراسة أجريت مؤخرا في اليابان، إلى أن الفتيات يقضين 7 ساعات من وقتهن على الهاتف، فيما يقضي الشبان 4 ساعات فقط.

◀ أكدت وزيرة المرأة والأسرة والطفولة في تونس أن جهود الوزارة تنصب حاليا على النهوض بأوضاع المرأة، وخاصة المرأة الريفية وعلى معالجة الإشكاليات القائمة في قطاع الطفولة.

◀ سجلت تونس 203 محاولة انتحار ما بين ناجحة وفاشلة خلال عام 2014، كان فيها الشنق أكثر الوسائل استعمالا، حسب تقرير صادر عن المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

◀ طالبت السفيرة ميرفت التلاوي، رئيسة المجلس القومي للمرأة، في مصر السلطات المصرية بضرورة السماح للفتيات بالالتحاق بالخدمة العسكرية، موضحة أن نسبة كبيرة منهن يردن التطوع في الجيش مثل الرجال.



«قررت ضم 34 لاعبا في التجمع الأول، وسوف يتم تصفيتهم إلى 25 لاعبا، قبل المغادرة إلى معسكر المغرب مباشرة، ولن أضم لاعبين من المنتخب الأولمبي».

نبيل معلول
مدرب المنتخب الكويتي

«من الواجب علينا أن نسجل فوزا مرحبا في الذهاب، لأننا نعرف أن الإياب لن يكون سهلا خاصة أن الفريق الكونغولي سيصعب على أرضه وأمام جمهوره».

يوسف الكناوي
مهاجم الرجاء البيضاوي

«يضم المنتخب لاعبين شبان لا يتجاوز معدل أعمارهم 25 عاما، المستقبل أمانا وسنستمر في بناء فريق قوي وصلب وواثق من قدراته».

جورج ليكنز
مدرب منتخب تونس



الهلال يقارع الأهلي في نهائي كأس السعودية

● كتيبة غروس تأمل في كسر العقدة الهلالية ورد اعتبارها ● الفريقان التقيا في أربع مباريات في نهائي هذه البطولة



نهائي مرتقب بين عملاقي الكرة السعودية

الأزرق 1-2. كما توج هذا اللاعب مع الزعيم بالكاس في موسم 2011 بعد الفوز الكبير الذي حققه الهلال على الوحدة بخمسة دون رد، حيث تمكن الشلهوب من تسجيل الهدف الثالث في اللقاء.

من الظفر بلقب الكاس على حساب الأهلي بهدف دون رد جاء من ترجمة الشلهوب. وتالق لاعب وسط الهلال كان موجودا أيضا في الكاس عام 2005 بعد أن سجل هدف في شبك القادسية في لقاء انتهت لصالح

في التتويج بلقبها. كما وصل الهلال للمباراة النهائية ثلاث مرات لكنه فشل في الحصول على اللقب.

رقم قياسي

سيكون المخضرم محمد الشلهوب لاعب وسط الهلال على موعد لكسر رقم قياسي وإنجاز تاريخي في حالة مشاركته وتتويجه مع فريقه أمام الأهلي. حمل الشلهوب مع الزعيم الكاس 10 مرات من أصل 12 مرة توج بها الهلال جعلته بعيدا عن منافسيه. توج لاعب الوسط المخضرم بالكأس أعوام (2000، 2003، 2005، 2006، 2008، 2009، 2010، 2011، 2012 و2013). وكانت أهداف الشلهوب مع الهلال خلال البطولة على مدار التاريخ هامة للغاية وجعلت الأزرق يظفر بالكاس، حيث سجل الشلهوب في شبك الشباب عام 2000، في اللقاء الذي أنهى بثلاثية نظيفة، الهدف الثاني وقتها. وفي 2003 تمكن الهلال

سيكون عشاق كرة القدم السعودية على موعد مع المتعة الكروية اليوم الجمعة لمباراة المباراة النهائية لبطولة الكأس لكرة القدم والتي تجمع بين الهلال والأهلي.

ويملك لاورينتو ريجيكامف المدير الفني عددا من اللاعبين أصحاب المهارات العالية أمثال تياغو نيفيز و عبدالله الزوري ومحمد الشلهوب ونواف العابد وغورجيوس ساماراس وسلمان الدوسري وناصر الشمrani.

النهائي الرابع

يعتبر هذا النهائي هو الرابع بين الفريقين في المسابقة بعد (2003 و2006 و2010) وجميعها انتهت لمصلحة الهلال الذي فاز في النهائي الأول بهدف وحيد سجله محمد الشلهوب وجدد فوزه في النهائي الثاني بالنتيجة ذاتها بفضل هدف نواف التمياط قبل أن يفوز في النهائي الثالث بعد أن حول تخلفه بهدف للبرازيلي فيكتور سيموس إلى انتصار بهدفين للسويدي كريستيان فيلهيلمسون والبرازيلي تياغو نيفيز.

وقد سبق للأهلي بلوغ نهائي المسابقة 11 مرة خلال (1957 و1958 و1970 و1974 و1998 و2002 و2003 و2004 و2006 و2007 و2010) وتوج أثنائها باللقب 5 مرات، في حين سبق للهلال بلوغ نهائي المسابقة 14 مرة بينها الأعوام الثماني الأخيرة (1964 و1995 و1999 و2000 و2003 و2005 و2006 و2008 و2009 و2010 و2011 و2012 و2013 و2014) وتوج باللقب 12 مرة. وبلغ الأهلي المباراة النهائية بفوزه على النصر حامل اللقب 1-2، فيما تخلى الهلال ضيفه الخليج بثلاثية نظيفة.

ويأمل الأهلي، الذي لم يتلق أي خسارة خلال منافسات الموسم الحالي، في المحافظة على سجله خاليا من الهزائم وتتويج مستوياته المميزة، التي قدمها حتى الآن، بلقب المسابقة الذي لم يحصل عليه منذ سبع سنوات، حيث كان آخر لقب توج به عام 2007 عندما تغلب على جاره اللدود الاتحاد 2-1، وفي نفس الوقت كسر العقدة الهلالية التي لازمتها في النهائيات ورد اعتبارها، في الوقت الذي يتطلع خلاله الهلال إلى مصالحة جماهيره الغاضبة بعد مستوياته الهزوزة وتناحجه المتواضعة التي حققها في المراحل الماضية من الدوري الذي باتت المنافسة عليه في غاية الصعوبة وفي نفس الوقت استعادة لقبه المفضل الذي ذهب لمنافسه التقليدي النصر في الموسم الفائت. يمتلك الهلال الهلالي تاريخا مشرفا في بطولة الكأس خاصة وأنه حقق لقب البطولة 12 مرة، وهو صاحب الرقم القياسي

الرياض - يتواجه الأهلي مع الهلال اليوم الجمعة على ملعب الملك فهد الدولي في الرياض في المباراة النهائية لمسابقة الكأس السعودية لكرة القدم. ويتوقع للمباراة أن تكون حماسية إلى أقصى درجة خاصة وأن مباريات الفريقين دائما ما تكون ممتعة.

والتقى الفريقان في أربع مباريات في نهائي هذه البطولة، فاز الهلال ثلاث مرات (2003 و2006 و2010) بينما فاز الأهلي مرة واحدة (1957)، وكان يدعى الهلال وقتها بالأولمبي.

ورغم التفوق الواضح لفريق الهلال على نظيره الأهلي في الأعوام الأخيرة إلا أن مباريات الفريقين دائما ما تبقى غير محسومة حتى اللحظة الأخيرة. ووصل الهلال للمباراة النهائية بعد أن جنبته لجنة المسابقات في اتحاد الكرة اللعب في دور ال32، ليستهل مبارياته في البطولة من دور ال16 الذي فاز فيه على ضيفه الاتحاد 3-2 ثم فاز على حطين بثلاثية نظيفة في دور الثمانية. وبنفس النتيجة فاز الهلال على الخليج في الدور نصف النهائي.

بينما بدأ الأهلي مشواره في البطولة من دور ال32 الذي واجه خلاله الحزم وفاز بالمباراة بهدف وحيد ليتاهل لدور ال16 الذي واجه فيه هجر وفاز عليه بهدفين دون مقابل. وفي دور الثمانية فاز الأهلي على الاتفاق 2-1 وفي الدور نصف النهائي فاز على النصر 2-1. ويريد الأهلي حسم نتيجة المباراة لصالحه والفوز بلقب البطولة الغائبة عن خزائنه منذ عام 2007.

ويملك كريستيان غروس، المدير الفني للأهلي، لاعبين مميزين للغاية يمكنهم تحقيق الفوز أمثال المصري محمد عبدالشافي الظهير اليسر والمتالق برونو سيزار وهداف الفريق عمر السومة وعمر هوساوي ومصطفي بصاص وعبدالله المعيوف ومهند عيسيسري. فيما يضع الهلال السعودي نصب عينيه هدفا واحدا وهو الفوز بالمباراة والبطولة لتعويض جماهيره عن عدم حصد أي لقب محلي العام الماضي.

الشلهوب لاعب وسط الهلال

سيكون على موعد لكسر رقم

قياسي وإنجاز تاريخي في حالة

مشاركته وتتويجه

باختصار

أنهى نادي الرجاء البيضاوي الجدل المرتبط بمستقبل لاعبين هامين داخل النادي ويتعلق الأمر بالحارس خالد العسكري و العاجي هيلاري كوكو غيهي، بعدما قرر التمديد لكليهما لموسم واحد.

يفتقد فريق نهضة بركان المغربي خدمات الفئائي الغابوني جوان لونغولاما وعبدالهادي حلحول في لقاء أونز كرياتور المالي، مساء اليوم الجمعة، في ذهاب الدور التمهيدي لكأس الكونفدرالية الأفريقية.

حاصرت الإصابات الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي قبل مواجهة وفاق سطيف الجزائري يوم 21 فبراير الجاري في منافسات بطولة كأس السوبر الأفريقي.

كلف مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة جمال علام لجنة المسابقات برئاسة عامر حسين إعداد جدول زمني جديد للمراحل المتبقية في بطولة الدوري الممتاز.

قررت محكمة التحكيم الرياضية إلغاء عقوبات الاتحاد الأفريقي لكرة القدم بحق فريق شيبية القبائل الجزائري على خلفية وفاة مهاجمه الكاميروني البير ابوسيه في أغسطس الماضي إثر مقذوفة من المدرجات.

أسند الاتحاد العراقي لكرة القدم وبصورة مفاجئة مهمة تدريب منتخبه الأولمبي إلى يحيى علوان، وذلك للإشراف على تدريباته في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات أولمبياد ريو دي جانيرو.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

الحكم السعودي بين التشكيك والرغبة في إثبات الذات

كله. قدرة الطاقم التحكيمي السعودي على قيادة المباراة بالصورة المثلى. الحكم السعودي على موعد مع إثبات الذات من خلال قدرته على قيادة نهائي بحجم بطولة تمثل لدى الفريقان المتنافسين مطمعا إداريا وجماهيريا على خطف أولى القاب الموسم، فالخروج بالمباراة باقل الأخطاء ودون أن تكون مؤثرة على الفريقين وعلى تحكيم اجنبي لإبعاد الحكم السعودي عن الضغط أو إصرار اتحاد الكرة على قيادة المواجهة طاقم وطني، يظل الفيصل لهذا

يدخل الحكم السعودي عبدالرحمن المرادسي لقيادة مواجهة نهائي الكاس بأمال تحقيق الأفضل والخروج بالمباراة إلى بر الأمان.

على الرغم من التشكيك الذي ساقه البعض منذ تأهل فريقا الأهلي والهلال سواء من إعلاميين أو من خلال مطالبات إدارية رسمية وجماهيرية. إحضار طاقم تحكيم اجنبي لإبعاد الحكم السعودي عن الضغط أو إصرار اتحاد الكرة على قيادة المواجهة طاقم وطني، يظل الفيصل لهذا

دي موراييس يتسلح بخبرة مورينيو لإعادة هيبة الترجي

مراد بالحاج عمارة

المدرّب البرتغالي العائد

لتدريب الترجي يثق في قدرته

على إعادة حامل لقب الدوري

التونسي الممتاز إلى القمة

إلى جانب مواطنه جوزيه مورينيو. وقبل بداية النصف الثاني من الموسم يحتل الترجي المركز الرابع في جدول الترتيب متأخرا بفارق ثمان نقاط عن غريمه الأفريقي المتصدر. وقال المدرّب البرتغالي لدى تقديمه إلى وسائل الإعلام "صحيح أننا متأخر بثماني نقاط عن المتصدر لكن في كرة القدم يبقى كل شيء ممكن وأعتقد أن باستطاعتنا تحسين نتائجنا".

وسبق لدي موراييس تدريب الترجي في موسم 2008-2009 لكنه أكد أن تجربته الجديدة ستكون مختلفة بعد الخبرة التي اكتسبها عقب مغادرة الفريق.

وأوضح "عندما دربت الترجي في المرة السابقة تركت فريقا قويا يحتل المركز الأول في البطولة وينافس على بطولتي الكاس المحلية ودوري أبطال أفريقيا وقد تمكن لاحقا من كسب البطولة وبلوغ النهائي في دوري الأبطال تحت قيادة المدرب فوزي البنزرتي".

وبعد رحيله عمل دي موراييس البالغ من العمر 49 عاما مساعدا لمورينيو في نقله بين إنترناسيونالي الإيطالي وريال مدريد الإسباني وتشيلسي الإنكليزي. وأضاف "كنت أملك معرفة مهمة لكنني أصبحت مختلفا بعد الخبرة التي اكتسبتها من العمل إلى جانب مورينيو. سأسعى إلى نقلها لتقديم الإضافة وتحسين نتائج الفريق والإسهام في تطوير مؤهلات اللاعبين الذين يملكون إمكانيات جيدة وقدرة على تحقيق نتائج إيجابية تستجيب لطموحات وتطلعات أعباء شيخ الأندية التونسية".

وأضاف هذا الأخير "هناك أسباب عديدة وراء رجوعي إلى تونس.. أولا أحب هذا البلد وأيضاً الترجي وجمهوره الرائع.. لقد عشت أوقاتا رائعة هنا".

كما تحدث دي موراييس عن تجربته الأولى مع الترجي في موسم 2008-2009 فقال "لقد قمت بعمل كبير مع الترجي وقد قطف الفريق ثمار ذلك في الموسميين المتتاليين، حيث حقق نتائج باهرة على الصعيد الوطني والأفريقي".

وآتم حديثه "أعتقد أن يومين غير كافيين لمعرفة كامل المجموعة وخاصيات كل لاعب ولكن أعرف أن الترجي يملك لاعبين من طراز عال. على كل أنا هنا من أجل الانتصارات ومن أجل إعادة بناء فريق على أعلى مستوى".

انطباعات طيبة حين درب الترجي أول مرة وهذا ما جعلنا ن فكر فيه من جديد". وأضاف زياد التلمساني "المدير الفني السابق للفريق خالد بن يحيى قام بعمل كبير وبذل مجهودات كبيرة وقد ساندته رئيس الترجي حمدي المذب ولكن فرض علينا تغييره في الوقت الذي أصبحت فيه ظروف العمل صعبة وقد حرصنا أيضا على حمايته لأنه يبقى ابن النادي".

ومن جانبه يثق المدرّب البرتغالي العائد لتدريب الترجي في قدرته على إعادة حامل لقب الدوري التونسي الممتاز لكرة القدم إلى القمة متسلحا بخبرات اكتسبها من العمل



عمل كبير ينتظر دي موراييس صلب فريق الترجي

متفرقات

اختير نجما فريق غولدن ستيت وريزر

ستيفن كاري وكلاي تومسون ضمن التشكيلة الأساسية لفريق الاتحاد الغربي في مباراة كل النجوم بمسابقة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين والتي ستجرى يوم الأحد على ملعب "ماديسون سكوير غاردين" في نيويورك. وكان ستيف

كير، زميل كاري وتومسون في غولدن ستيت والذي سيقود فريق الاتحاد الغربي، قد تولّى مسؤولية اختيار بديلين للاعب لوس أنجلوس ليكرز كوبي برايان (الذي أجرى عملية جراحية في الكتف أنهت مشواره في هذا الموسم) وللاعب لوس أنجلوس كليبرز بليك جريفيث الذي أجرى مؤخرا عملية جراحية لإزالة التهاب.

أكدت اللجنة المنظمة لبطولة بوينس

أيرس للتنس أن اللاعب الإسباني رافايل نادال سيشترك في منافسات الزوجي بالبطولة إلى جانب الأرجنتيني خوان مونكو. ويشكل نادال إلى جانب صديقه مونكو ثاني أفضل الفرق المرشحة للفوز بلقب منافسات الزوجي خلال البطولة، فيما يعتبر الأوروغواياني بابلو كوبياس والإسباني دافيد ماربرو

التنائي الأوفر حظا في الفوز باللقب. ويعتبر الإسباني نيكولاس الماغر و الإيطالي

فابيو فونيني والأرجنتيني كارلوس بيرلوك وليوناردو

ماير وأوراريو ثيبويوس أبرز اللاعبين المشاركين في المنافسات الزوجية بالبطولة.





«ما زلت أتابع مان سيتي. لدي العديد من الأصدقاء هناك وأنا سعيد بما يقومون به. تعلمت الكثير وفزت ببعض الألقاب هناك أيضا، لذا بالتأكيد هم يقفون في قلبي».

الفارو نيغريديو
لاعب فالنسيا الإسباني

«يوفنتوس فريق قوي ونحن نثبت ذلك في كل مرة على أرض الملعب، إنهم يريدون سحبنا للأسفل بكل الوسائل الممكنة لكننا ندرك كيف نتعامل معهم».

بافيل نيغريديو
عضو مجلس إدارة يوفنتوس الإيطالي

«أمضيت سنوات رائعة في ليفركوزن وأتطلع لرؤية زملائي مجددا. إنها ليست مباراة استثنائية بالنسبة إلي لأنني الآن في فولفسبورغ وأريد بشدة النقاط الثلاث».

أندريه شورله
لاعب فريق فولفسبورغ الألماني

اختبارات صعبة لرباعي صدارة الدوري الألماني

● ريال مدريد لرد اعتباره وبرشلونة لمواصلة صحوته ● ليون ومرسيليا وسان جيرمان من أجل التعويض



دورتموند يبحث عن مواصلة الصحوة

ضيفه كاين الرابع عشر غدا السبت. ويتصدر ليون الترتيب برصيد 50 نقطة بفارق نقطتين عن مرسيليا وباريس سان جرمان.

وكان ليون وباريس سان جرمان تعادلا 1-1 في قمة المرحلة الرابعة والعشرين الأحد الماضي، فيما سقط مرسيليا في فخ التعادل أمام مضيعة رين بالنتيجة ذاتها.

ويملك مرسيليا فرصة ذهبية للضغط على ليون وانتزاع الصدارة منه ولو مؤقتا في حال فوزه على رينس الذي منى بأربع هزائم في مبارياته الخمس الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز. وبورها تبدو الفرصة سانحة أمام باريس سان جرمان للانقضاض على الصدارة مؤقتا عندما يستضيف كاين.

ويسعى ليون إلى استعادة نغمة الانتصارات المتتالية التي بلغت 6 قبل أسبوعين قبل أن تتوقف بتعادلين متتاليين أمام موناكو وباريس سان جرمان فنقلص الفارق بينه وبين الأخير ومرسيليا من 5 نقاط إلى نقطتين.

الأرجنتيني ديبغو سيميوني "لدينا سلسلة من المباريات المقبلة، ونشعر بارتياح كبير على أرض الملعب، نلعب بثقة ونتحسن في كل مباراة".

وفي باقي المباريات، يلعب اليوم الجمعة أليريا مع ريال سوسيداد، ويوم غد السبت غرناطة مع أتلتيك بلباو، وملقة مع إسبانيول، ويوم الأحد رايو فايكانو مع فياريال، ويوم الاثنين إيبار مع التشي.

فرصة مواتية

تملك فريق ليون المتصدر ومطارده المباشر مرسيليا وباريس سان جرمان فرصة للتعويض عندما تخوض مباريات سهلة في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الفرنسي. ويحل ليون ضيفا على لوريان السادس عشر الأحد المقبل، ويلعب مرسيليا مع ضيفه نيس الثامن اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة، وباريس سان جرمان مع

وينتظر برشلونة تعثر بطل أوروبا لينقض على الصدارة عندما يستقبل ليفانتي الثامن عشر على ملعب "كامب نو" منتشيا من فترة رائعة يعيشها كان آخرها الفوز على فياريال

1-3 في ذهاب نصف نهائي الكاس. ويعيش الفريق الكاتالوني مرحلة جيدة مذ ظهرت عليه بوادر أزمة جراء مناوشات داخلية بين المدرب لويس إنريكي والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي بعد الخسارة أمام ريال سوسيداد في الدوري المحلي مطلع العام الجاري، بالإضافة إلى مشكلات إدارية جراء تهم النهرب الضريبي في صفقة استخدام المهاجم البرازيلي نيمار. ودك لاعبو "بلوغرانا" شبك خصومهم 37 مرة في المباريات العشر الأخيرة التي حققوا فيها الفوز.

ويستعد أتلتيكو مدريد لرحلة سلتا فيغو العاشر يوم الأحد، منتشيا من انتصاراته الأربعة المتتالية. وتحدث مهاجم الفريق الفرنسي أنطوان غريزمان عن الثقة في تشكيلة المدرب

تشهد مختلف الدوريات الأوروبية لقاءات صعبة في نهاية الأسبوع خاصة لفرق الصدارة، على غرار ما ينتظره زعماء الدوري الألماني من اختبارات عصية.

قبل أن يتذوق حلاوة الانتصار بفوز على مضيعة شتوتغارت في المرحلة الماضية. ويواصل الفريق البافاري في مواصلة صحوته وتوسيع فارق النقاط الثماني التي تفصله عن فولفسبورغ باعتبار الاختبار الصعب الذي يخوضه الأخير أمام باير ليفركوزن.

ويمني بايرن ميونيخ النفس بتحقيق الفوز لرفع معنويات لاعبيه قبل رحلتهم الصعبة إلى أوكرانيا لمواجهة دانييتسك الأوكراني الثلاثاء المقبل في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

ولا يختلف حال فولفسبورغ عن الفريق البافاري حيث يطمح بدوره إلى مواصلة صحوته بعد تعثره أمام اينتراخت فرانكفورت في المرحلة قبل الماضية قبل أن يتغلب على هوفنهايم بثلاثية نظيفة في المرحلة الماضية. ويسعى شالكة إلى استغلال المعنويات المهزوزة لدى لاعبي اينتراخت فرانكفورت، فيبعد البداية المدوية التي حققها مطلع الموسم الحالي، تراجع نتائج الفريق بشكل رهيب حتى بات يشغل المركز التاسع علما بأنه لم يذق طعم الفوز في المباريات الست الأخيرة (4 تعادلات وخسارتان).

ويطمح أوغسبورغ مفاجأة الموسم في استعادة نغمة الانتصارات التي توقفت في المرحلة الماضية بتعاقبه مع اينتراخت فرانكفورت بالذات 2-2، عندما يحل ضيفا على فيردير بريمن العائد بقوة في مرحلة الإياب.

ردة فعل

يبحث ريال مدريد المتصدر عن ردة فعل أمام ضيفه ديبورتيفو لاجورنيا غدا السبت تنسيبه الخسارة الساحقة أمام جاره أتلتيكو مدريد بريعية نظيفة، في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة أسبانيا في كرة القدم. وكان ريال مدريد يعيش في فترة رائعة حقق خلالها 18 فوزا في 21 مباراة، لكن سقوطه الرباعي أمام أتلتيكو حامل اللقب، أعاده إلى أرض الواقع، وقلص الفارق مع برشلونة غريمه التاريخي وأقرب مطارديه إلى نقطة بنجمة.

وحث حارس الفريق المخضرم إيكر كاسياس زملاءه على التعويض قائلا "بعد خسارة مؤلمة يوم الأحد الماضي، نحن جاهزون للعب والفوز أمام ديبورتيفو".

باختصار

أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أن مسابقة الدوري الإنجليزي تصدرت ترتيب الدوريات العالمية في عدد الصفقات التي تمت في موسم الانتقالات الأخير.

يعتقد مروان فيلاني لاعب مانشستر يونايتد بأنه تعرض لانتقادات غير عادلة من مشجعي الفريق خلال منافسات الموسم الماضي، وتحدث قائلا "الموسم الماضي كان سيئا لنا جميعا، لقد كان الأمر مخيبا للأمل".

يرى المهاجم الدولي الألماني ماريو غوتزه أن المستوى الفني للأرجنتيني ليونيل ميسي أمر "صعب المنال" رغم العبارة الشهيرة التي قالها له يواخيم لوف في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم بالبرازيل 2014.

أقال نادي أستون فيلا الإنجليزي مديره بول لامبرت بعد سلسلة من 10 مباريات عجز فيها عن تحقيق الفوز. واستلم لامبرت مهامه الفنية مع أستون فيلا في 2012، وتعرض لضغط الجماهير في الآونة الأخيرة.

فاز نادي ريفر بليت على مضيعة سان لورينزو بهدف نظيف في المباراة التي جمعت بين الفريقين ليتوج بطلا لكأس "ريكوبا" بعد أن حقق فوزا مماثلا في مباراة الذهاب.

بات من المتوقع غياب الثنائي ميكائيل لوستيغ وكريستيان كومونس عن نادي سيلتك الاسكتلندي أمام نظيره إنتر ميلان يوم الخميس المقبل، ضمن منافسات بطولة الدوري الأوروبي.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

ويليان يبقى تشيلسي على المسافة نفسها مع سيتي

قادرة على التعامل مع الظروف الصعبة، ولعل هذا يؤكد قيمة ما قام به المدرب جوزيه مورينيو في الفريق اللندني، والذي يؤمن أنه طريقه الوحيد للبقاء عشر سنوات في النادي كما يعد دائما.

من ناحية أخرى اعتبر مانويل بلديغريني مدرب مانشستر سيتي أن فريقه استعاد مستواه بعدما عاد فريقه للمستهة التهديفية ليسحق مضيعة ستوك سيتي 4-1 في أداء مقلق للمنافسين في الدوري الإنجليزي.

ومن زملاء النجم سيرجيو أغويرو ببداية سيئة هذا العام لكن التالف الذي غاب عنه وتركه متأخرا بسبع نقاط وراء تشيلسي المتصدر عاد مع تسجيل أغويرو هدفين ليقود الفريق لأول انتصاراته منذ الرابع من يناير الماضي.

وبعد الفشل في تحقيق الفوز لأربع مباريات متتالية في الدوري والخروج المفاجئ من كأس الاتحاد الإنجليزي على يد ميدلسبره فإن الفوز في ستوك أعاد السكينة للجماهير عانت من التوتر وأبقت سيتي في دائرة المنافسة مع تشيلسي على سباق القمة. وقال بلديغريني "مانشستر سيتي عاد إلى مستواه الطبيعي".

وأضاف "كان مهما -ليس فقط أن نسجل أهدافا- لكن لأنه أيضا ليس من السهل أن تسجل أربعة أهداف في ملعب ستوك. كان فريقا صعبا بالنسبة إلينا منذ وجودي هنا. إنه مكان صعب ومن المهم أن نأتي ونلعب مثلما فعلنا".

وشهد الانتصار أيضا عودة أغويرو الذي كان الشبكا للمرة الأولى منذ الثالث من ديسمبر حين أفتتح التسجيل لسيتي. وغاب اللاعب الأرجنتيني لمدة شهر بسبب إصابة في الركبة ومر بفترة نادرة من الصيام التهديفي فخاض خمس مباريات دون تسجيل أي هدف منذ عودته الشهر الماضي.

وقال بلديغريني "من المهم بالنسبة إليه (أغويرو) أن يسجل هدفين لأنه كلما لعب أكثر فسيعود لمستواه العالي".

وأضاف "عاد للفريق بعد شهر غاب خلاله بسبب الإصابة وكل مباراة تشهد تحسنا في أدائه وهذا هو المهم بالنسبة إلينا".

الأفضل، محققين 7 نقاط متساويين بالتالي مع مان يونايتد الذي كانت له 6 مواجهات سهلة مع ليستر وبييرلي ونقطة من أرض ويستهام، في حين أن ليفربول أيضا حقق نفس الرقم فائزا في مباراتين صعبتين في ملعبه أمام توتنهام ويستهام ومتعادلا في الديربي مع إيفرتون.

مانويل بلديغريني:
مانشستر سيتي عاد إلى مستواه الطبيعي في الدوري

البلوز في أصعب ظروفه حقق في مباريات ليست سهلة أفضل رصيد تقطي متساويا مع فريقين فقط مع فارق في صعوبة المهمة، وهذا يؤكد أن تشيلسي الحالي يلعب كمنظومة



السباق يظل على أشده بين السيتيزنس والبلوز

لندن - حقق فريق تشيلسي فوزا مهما على إيفرتون بهدف نظيف سجله ويليان في الدقائق الأخيرة، ليبقى على فارق السبع نقاط مع مانشستر سيتي، وهو الذي يعلم جيدا أن كل جولة تضي تعني أنه أقرب بخطوة إلى اللقب، ما دام قادرا على إبعاد حامل اللقب عنه بفارق مريح.

أنهى البلوز آخر مباريات حرمان ديبغو كوستا، ليحقق 7 نقاط من دون هدافه، بل حققها أيضا بغياب صانع ألعابه سيسك فابريغاس الذي كان مصابا ولم يعد إلا في الدقائق الأخيرة من مواجهة إيفرتون، كما أن الفوز جاء في غياب البرازيلي أوسكار، ورغم كل ذلك فالبلوز حققوا رقما يشرف عن مدى قوتهم.

هذا الرقم هو أن البلوز في آخر 3 جولات كانوا أفضل فريق في البريميرليغ، أي أنهم من دون الصفقات التي أجروها في الصيف والتي يعيد لها كثيرون سر النجاح كانوا

سباليتي يقترب من تدريب اليابان

طوكيو - بات الإيطالي لوتشانو سباليتي قريبا من تدريب منتخب اليابان لكرة القدم خلفا للمكسيكي خافيير أغويري المقال من منصبه وذلك حسب الصحف اليابانية.

وقاد سباليتي (55 عاما) زينيت سان بطرسبرغ الروسي إلى لقب الدوري مرتين في وظيفته الأخيرة قبل أن يحل بدلا منه البرتغالي أندريه فياش بواش.

لكن الاتحاد الياباني لم يعلق على هذه الأخبار وقالت ناطقة باسمه "لم يتقرر بعد موضوع المدرب المقبل ولن نعلق أبدا على هذه الأخبار.. من الأفضل أن يتخذ قرار بهذا الشأن قبل المباريات الودية في مارس لكن القضية لم تحسم بعد". وتلتقي اليابان مع تونس مع 27 مارس ثم مع منتخب آخر لم يتحدد بعد في 31 من الشهر نفسه.

ديشامب يستمر مع فرنسا حتى 2018

باريس - سيستمر المدرب ديدييه ديشامب مع منتخب فرنسا لكرة القدم حتى نهاية كأس العالم روسيا 2018 حسب ما أكد رئيس الاتحاد الفرنسي نويل لوغريت.

وعين ديشامب (46 عاما) مدربا لمنتخب الديكة بعد كأس أوروبا 2012، وقاده إلى مونديال 2014 حيث قدم أداء طيبا وخسر في ربيع النهائي 0-1 أمام ألمانيا البطة. وبعد نجاحه في التأهل إلى المونديال، جدد الاتحاد الفرنسي عقد ديشامب حتى كأس أوروبا 2016 التي سيستضيفها على أرضه. وقال ديشامب "تبقى الأولوية الراهنة كأس أوروبا 2016 وبالتحديد المباراة الافتتاحية في 10 يونيو". وتابع قائد المنتخب الذي أحرز لقب المونديال 1998 وكأس أوروبا 2000 "لكن يسعدني أن أتابع المشوار مع المنتخب الفرنسي". وحصل ديشامب على الإشادة جراء السلوك المنضبط للاعبيه بعد فضيحة عصيان جنوب أفريقيا 2010. وقال لوغريت "بالنسبة إلي حققت كأس العالم في البرازيل نجاحا نسبيا". وتابع "شاهدت كيف نظم ديدييه ديشامب صنع الفريق في البرازيل وستستفيد من هذه الخبرة في روسيا".

صباح العرب



إبراهيم الحبيبي

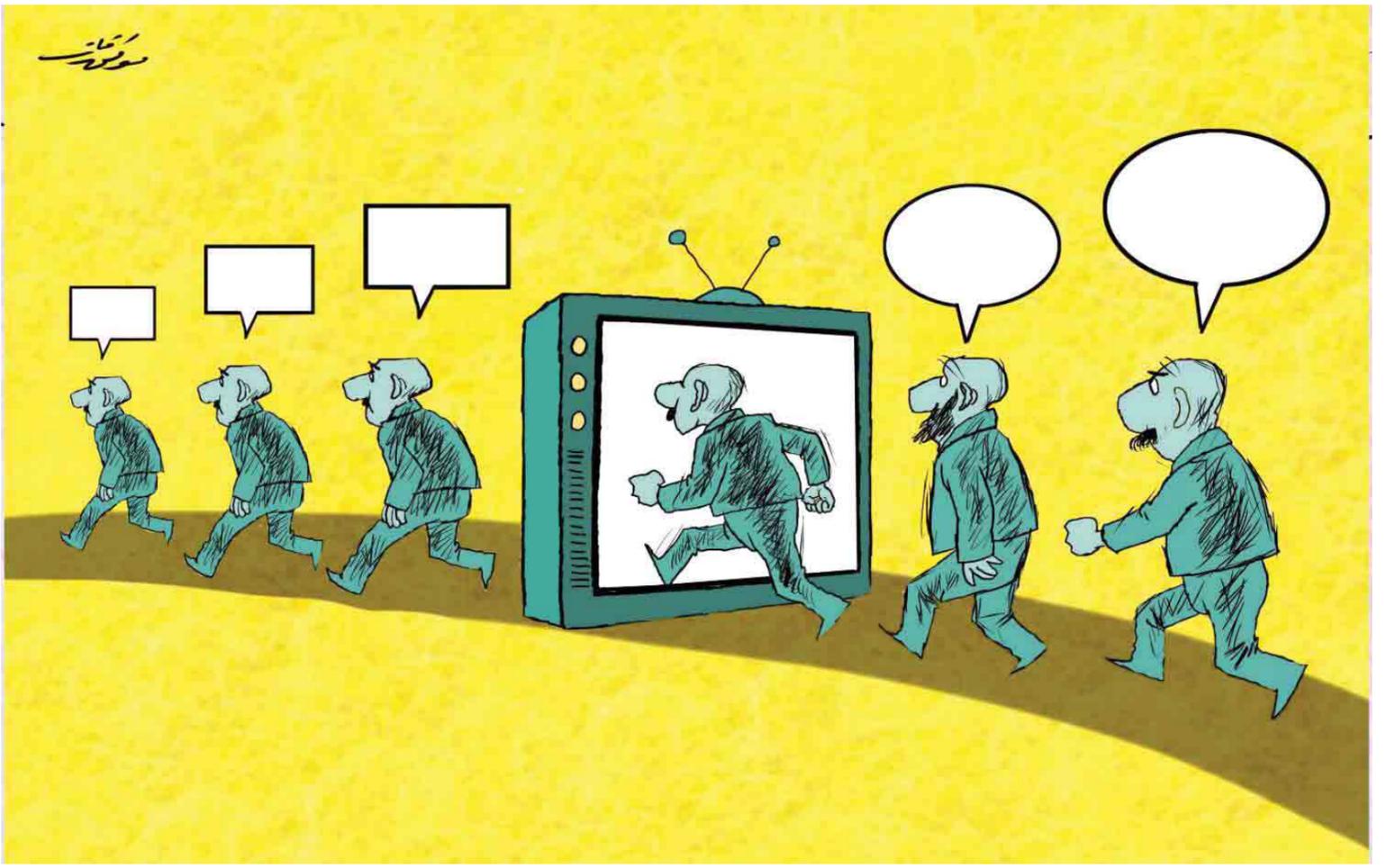
دوما والبعوضة

قرأت أن رجلا همجيا من الغابرين لم يكن يردعه شيء عن البش والفتك والتحطيم وإيذاء الخلق، حتى فطن أحد حكماء الشرق البعيد إلى أن يقول له: "إذا وقعت البعوضة بين فخذيك، بالضبط، ستترك حينها أن العنق وحده ليس هو الحل الوحيد"، ولا ندري إن كان ذلك الهجمي قد سمع النصيحة وبطش بالبعوضة وأودى بمستقبله معها أم لا.

قرب دمشق واحة اسمها دوما، بين أشجار غوطتها وعلى مرمى أنهارها السبعة، يمر فيها نهر "ثورا" ومعه اثنتا عشرة قناة تتدفق من ينابيع دوما، وكان محمل كسوة الكعبة يرتفع على جمال ولدت ونشأت في دوما التي اشتهرت بها على مر العصور، كانت دوما ديرا مسيحية بناه راهب حمل الاسم ذاته "دوما"، آخرون يقولون إنها اكتسبت اسمها من شجر السوم ابن عم النخل، فيها سكن في العام 853 قبل الميلاد، أحد أنبياء اليهود وكان اسمه "الباس"، بعد أن تم نفيه إلى صيدا ثم إلى جوبر ثم إلى دوما التي في ترابها دفن، لتأتي في منتصف القرن العشرين بعثات أثرية تنقب عن ضريحه المدفون تحت الجامع الكبير، بعده وعلى مر آلاف السنين لجأت إلى دوما مئات الهجرات من مختلف اللاجئين الذين هربوا من اضطهاد عانوه في بلدانهم وعلى رأسهم جالية شهيرة في دوما، سكنت المنطقة التي تعرف بالشرقية إلى جانب حي الشمس وحي القصارنة، وهي جالية إيرانية قدمت في العام 1561، وعاشت واستوطنت دون أن يمنعه أحد، ليأتي بعدها البدو والفلسطينيون وسواهم.

وقد عرفت شخصيا طريق دوما الذي يمر عبر غابات الغوطة قادما من دمشق، في زيارتي لأقارب لي سكنوها بعد الحرب العالمية الثانية، وصاروا من أهلها، وتطبعوا بطباعها، فكنت أسترق السمع إلى قصصهم وحكاياتهم عن بسايتها وعالمها الذي لم يرحل بعد، دوما الآن تباد يوميا بالطيران والصواريخ من قبل جيش تسلح بأصول دوما وخيراتهم، وتحاصر من كل الجهات، ويمنع عنها الغذاء والدواء، ولم تنفعها كرامات الأنبياء والأولياء الصالحين المدفونين فيها، ولا استغاثات أهلها وأطفالها الذين ثبت صورهم في كل مكان، إنسانها يفتن ويتشظى، بعد أن كان طريا كالعنب الدوماني، تجاعيد روحه كتجاعيد جذوع الكرمة الدومانية، رقيقا كزهر اللوز الذي كتب عنه محمود درويش والذي يزهر كل عام في دوما بلونيه الزجاجيين الأبيض والوردي.

لكن من يرزجي نار هذه الحرب، يبني على الوعي ذاته الذي عاش طويلا في بلاد الشام، حين كانت الحداثة تعني أن يرفع من عرفوا بـ"الحواطين" المكلفين من الوالي أصواتهم بالقول: "لا يجوز بعد اليوم أن نقول للكافر يا كافر"، كما ظهر في عجائب العام 1877 بعد صدور الدستور العثماني، ليصبح العيب سبدا أعلى للجمع، فهل ستحت تلك البعوضة اللعينة في المكان المناسب كي يدرك الهجمي أن العنق ليس هو الحل الوحيد؟



إندونيسيا تتراجع عن اختبار العذرية للتلميذات مقابل التخرج

قبل الزواج باتت واردة بالنسبة لجيل الشباب.

ووسط غضب شعبي، تراجع نائب رئيس مجلس جمبر، أيوب جنيدي، عن اقتراح اختيار العذرية واعترز.

وقال لموقع "كومباس" الإخباري المحلي: "باسم مجلس الشورى في جمبر، أود أن أقدم اعتذاري للرأي العام، خاصة لكل نساء وقتيات إندونيسيا".

ورجحت هيومن رايتس ووتش المدافعة عن حقوق الإنسان بتراجع مشرعي جمبر، لكن المتحدث باسمها اندرياس هارسونو قال إن المزجج أن الشرطة والجيش مازالا يجريان هذا الاختبار على المتطوعات.

وتعرضت الشرطة الإندونيسية لانتقادات منذ 3 أشهر بعد أن أقرت بأنها تجري كشف العذرية على المتقدمات للعمل في صفوفها.

وهو نائب من جمبر قوله: "إذا لم يكن عذاري لا تتجوهن في الامتحان".

وتابع المفتي: "لا نستطيع أن نجري اختبارات لالأولاد، لكن على الأقل مع هذه اللائحة ستخاف الفتيات، وبهذا سيمتنع الأولاد عن الممارسة (للجنس) لأن البنات لن يقبلن".

وعارض كبار رجال الدين الاقتراح، قائلين إنه يمثل تمييزا ضد التلميذات، وإنه يتنافى مع تعاليم الإسلام.

وجاءت محاولات سابقة لفرض اختبارات العذرية على تلميذات المدارس الثانوية في سومطرة الجنوبية عام 2013، وفي جاوة الغربية عام 2007، بنتائج عكسية وأثارت استياء عاما.

ويتمسك غالبية الإندونيسيين بالعذرية كفضيلة كبرى، لكن ممارسة الجنس

أعلن مدافعون عن حقوق الإنسان، الأربعاء، أن المسؤولين في إندونيسيا تراجعوا عن خطة لإجراء اختبارات عذرية لتلميذات المدارس الثانوية كشرط للتخرج، وقدموا اعتذارا بعد أن أثارت المسألة سخطا شعبيا.

الماضي، أن المجلس المحلي يضع مسودة لائحة "حسن سلوك" تتضمن توقيع كشف عذرية بعد تنامي أعداد الفتيات اللاتي يقمن علاقات جنسية قبل الزواج.

وفي العام الماضي، سمحت إندونيسيا، وهي أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان، بإجراء اختبارات عذرية للنساء المتقدمات للانضمام إلى صفوف الجيش والشرطة رغم تأكيد منظمة الصحة العالمية أن هذه الاختبارات ليست لها أي مصداقية علمية.

وقوبل الاقتراح بإدانة واسعة النطاق، ونقلت وسائل إعلام محلية عن مفتي علي،

باتوك - تراجع الحكومة الإندونيسية عن خطة كانت أعتها تتضمن إجراء فحوصات إجبارية للتأكد من عذرية طالبات المدارس الثانوية في مدينة جمبر، ثالث كبرى مدن جزيرة جاوة الشرقية، على أن يمنع اللواتي لسن عذاري من الحصول على شهادة إنهاء الثانوية العامة.

وأثار الاقتراح الذي تم تقديمه للمجلس البلدي لمدينة جمبر جدلا واسعاً بالبلاد في ظل أنباء عن ارتفاع عدد طلبة الثانويات الذين يمارسون الجنس قبل الزواج، وكان حبيب عيسى مهدي، النائب البرلماني عن مدينة جمبر، قد أعلن الأسبوع

مظاهرة رجالية لتحطيم «الجب» في اليابان

تصريح على موقع الجماعة على الإنترنت "ها قد عادت ثانية مؤامرة عيد الحب التي تمتص الدماء، ويقودها الرأسماليون المستبدون المعنيون بصناعة الشوكولاتة".

وأضافت قائلة "من أجل مستقبل مشرق، فإننا ندعو إلى التضامن بين رفاقنا غير المحبوبين والتظاهر معارضين عيد الحب وتكتل الصناعة الرومانسية". وتضمنت الشعارات التي رفعها "جنود المشاة" التابعين للتحالف "حطموا عيد الحب" و"الغزل شكل من الإرهاب. أعلنوا الحرب على الإرهاب".

طوكيو - تنظم جماعة يابانية احتجاجا في طوكيو ضد عيد الحب الذي يحتفل به غدا السبت، باعتباره مؤامرة سخيفة لجنى الأموال من قبل "الرأسماليين المستبدين المعنيين بصناعة الشوكولاتة".

وتنظم الاحتجاجات مجموعة تطلق على نفسها اسم "كاهيدو"، والاسم يعني حرفيا "التحالف الثوري للرجال الذين تجدهم النساء غير جذابين". وسوف تنظم الجماعة احتجاجا ضد عيد الحب في حي شيبويا في طوكيو لمدة ساعة ونصف الساعة. وجاء في

إحباط تهريب 2794 طائر زينة من البحرين إلى السعودية

1550 طائر زينة كانت مخبأة في مكان تم إعداده في صندوق السيارة لغرض التهريب. كما تم إحباط محاولة أخرى لتهريب 444 طائر زينة، عُثر عليها مخفية داخل سيارة قدمت للجمارك. وفي المحاولة الثالثة تم ضبط 800 طائر زينة عُثر عليها مخبأة بطريقة فنية أسفل هيكل سيارة أخرى. وتمنع الجمارك السعودية استيراد الطيور الحية بكافة أنواعها من جميع دول العالم عدا بيض التفقيس والبيضان التي تنتج في المشاريع الخاصة للرقابة الفنية.

الرياض - نجحت جمارك جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين في إحباط 3 محاولات لتهريب "طيور الزينة" إلى السعودية بلغ عددها 2794 طائرا من مختلف الأنواع، عُثر عليها مخبأة في 3 سيارات. ونقلت وكالة الأنباء السعودية "واس"، أمس، عن مدير عام جمارك جسر الملك فهد ضيف الله العتيبي قوله "لقد تم إحباط محاولة دخول تلك الطيور من خلال 3 محاولات لتهريبها، حيث قدمت إلى الجمارك في المحاولة الأولى سيارة عُثر على متنها

مشاهير بريطانيا يستجدون بشكسبير لمكافحة تغير المناخ

ديسمبر للتوصل إلى اتفاق دولي للحد من الاحتباس الحراري.

وتدعو الحملة المواطنين "إلى التعبير عن جهم" لكوكب الأرض الذي يعيشون على سطحه في عيد الحب من خلال نشر الفيلم وارترداء قلوب خضراء ومناقشة ما يمكن أن يفقده العالم بسبب تغير المناخ.

أقارنك بيوم صيفي" التي تتحدث عن الحب والموت وتغير مواسم الطبيعة. ويهدف الفيلم، الذي شاركت فيه أكثر من 100 مؤسسة من بينها غرين بيس واوكسفام ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ضمن ما يعرف بتحالف المناخ، للضغط على زعماء العالم قبل قمة باريس المقررة في

لسان - أبدي نجوم بريطانيون من بينهم الممثل ديفيد هاروود والممثل الكوميدي ستيفن فراري والموسيقي جارفيس كوكر دعمهم لحملة "عبروا عن الحب" لنشر الوعي بتغير المناخ في عيد الحب. وفي فيلم قصير يتابع النجوملقاء أبيات من قصيدة وليام شكسبير الشهيرة "هل

سيرين عبدالنور بأحمر العشاق في العرض الأول لـ«سوء تفاهم»

الخاص للفيلم حضورا لافتا للعديد من النجوم من لبنان ومصر مثل ريهام حجاج، ومها عوف، وماغي بوغصن، ونادين نجيم، والبيدا خليل. وقد تم طرح أغنية الفيلم "محدث بقى راضي"، التي أدتها سيرين أيضا وكتب كلماتها أيمن بهجت قمر، قبل موعد عرض الفيلم بانيام.

بيروت - افتتحت الفنانة اللبنانية سيرين عبدالنور، الأربعاء بلبنان، العرض الأول للفيلم "سوء تفاهم" الذي تقوم فيه بدور البطولة إلى جانب المصيريين شريف سلامة وأحمد السعدني وهو من إخراج أحمد سمير فرج. وتألقت عبدالنور بفستان أحمر من تصميم أنطوان القارح فكانت إطلالتها بمثابة التحضيرات لعيد الحب قبل أيام من الاحتفال به، وسط ديكور صمم خصيصا ليتناسب مع شهر العشاق. ويختصر الفيلم قصة فتاة لبنانية (لينا) تعمل في محل لبيع الحلويات، وتقع في غرام شاب مصري (أحمد السعدني) يتزوجها لكنها تكتشف أنه نصاب حين يهرب ليلة الزواج، ثم يظهر شريف سلامة (عمر) الذي سجن ظلما، فيجمعهما الانتقام من الزوج، وتتوالى الأحداث في قالب كوميدي رومانسي.

وجاء عرض فيلم "سوء تفاهم" في إحدى دور العرض بلبنان بعد قيام المنتج بإلغاء العرض الخاص في مصر حدادا على أرواح ضحايا حادث ملعب الدفاع الجوي. وشهد العرض



شاب عراقي يرتب دمي الدببة الحمراء أمام متجر في حي الكرادة ببغداد استعدادا لعيد الحب الذي يحتفل به غدا السبت الموافق لـ14 فبراير